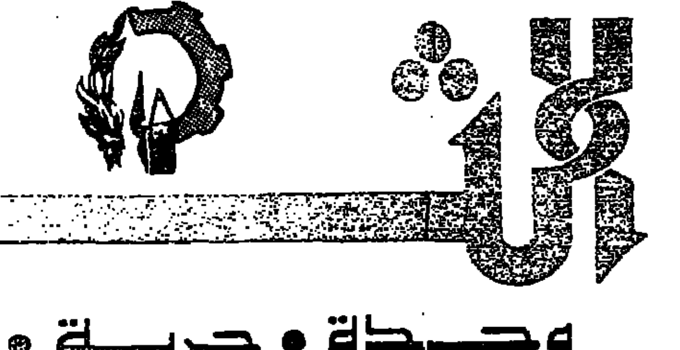
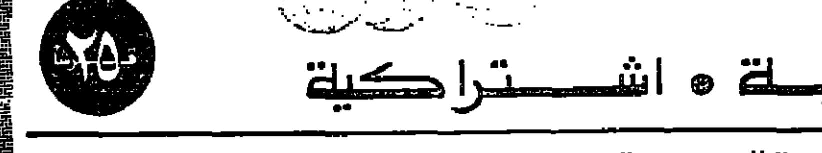



يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ ق.س — ١٢ صفحة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4959 Sunday 22-4-1979

الاحد ٢٢ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٢٤ جمادى الاولى ١٣٩٩ العدد: ٤٩٥٦

الرئيس الاسد يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بذكرى الجلاء

ما يزال السيد الرئيس حافظ الاسد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الجلاء.

فقد تلقى السيد الرئيس برقيات تهنئة من الرئيس فخري كوروتورك رئيس الجمهورية التركية.. ومن الرئيس ماثيو كيريكو رئيس جمهورية بينين الشعبية . ومن جمعية الصداقة الكورية السورية. ومن الدكتور ايميليان مانشور سفير جمهورية

البقية على ص — ١١ —

الرئيس الاسد يتلقى رسالة تحية من اتحاد الطلاب العالمي في براغ

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من اتحاد الطلاب العالمي في براغ رسالة تحية تعبر عن دعم الاتحاد لموقف سورية من المعاهدة الاستسلامية التي وقعها السادات مع العدو وشجبه الكامل لهذه المعاهدة . .

واكدت الرسالة مساندة ملايين الطلاب في انحاء العالم ودعمهم للنضال العادل الذي تخوضه الجمهورية العربية السورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد لتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

إسرائيل تهدد الجبهة الشمالية الشرقية وامريكا تصعد ضغوطها على الأردن

وايزمن يبحث اليوم في القاهرة تنفيذ بنود معاهدة الصلح المنفرد

تل ابيب — القاهرة — واشنطن — عمان — وكالات — هدد وزير الحرب الصهيوني الجبهة الشمالية والشرقية عشية توجهه لزيارة القاهرة في ظل نظام السادات الخائن بينما اكدت الاوساط الدبلوماسية في واشنطن ان كارتر مايزال يخوض منذ اسابيع حرب أعصاب واسعة النطاق تستهدف ارغام الاردن على التعاون بأي صورة من الصور مع الجهود الامريكية للسيطرة على المنطقة العربية بعد ان سلم السادات بذلك وارتضى المشاركة في الحلف العدواني الجديد وتبعه العميل سعد حداد باعلان فصل الشريط الحدودي من جنوب لبنان . .

فقد اكد عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني جانبا من ابعاد التواطؤ الصهيوني — الساداتي ضد الوطن العربي في مقابلة اجراها معه راديو جيش العدو ونقل جانبا منها راديو العدو الصهيوني باللغة العربية بعد ظهر امس .

وذلك عشية اعلان وكالة — ا.ش.ا التابعة للنظام المصري ان وايزمن سيصل الى القاهرة

البقية على ص — ١١ —

مصدر سعودي : واشنطن تهاجم السعودية لمعارضتها الاتفاقية المنفردة

اكد مصدر سعودي مسؤول لصحيفة الانوار اللبنانية ان واشنطن تهاجم العربية السعودية بسبب اعتراضها على المعاهدة المصرية الاسرائيلية والتزامها بتنفيذ قرارات مؤتمر بغداد التي تتعلق بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على نظام السادات وقد جاء تصريح المسؤول السعودي ردا على سؤال حول الضغوط التي تمارسها الادارة الامريكية ضد المملكة العربية السعودية بسبب موقفها من معاهدة السادات .

الرئيس الاسد يتلقى رسالة من المطران كبوجي

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة من المطران ايلاريون كابوجي مطران القدس في المنفى ارسلها عقب وصوله الى روما .

قال المطران كابوجي في رسالته .. لكم يسعدني أن اعاود الاتصال المباشر ببلدي الحبيب سورية عبر شخصكم الكريم في اول كلمة يخطها

البقية على الصفحة — ١١ —

رسالة تحية للرئيس الاسد من طلبة سورية والعراق

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية والاتحاد الوطني لطلبة العراق بمناسبة انعقاد الاجتماع الثالث للجنة القيادية للاتحادين هذا نصها :

بمناسبة انعقاد الاجتماع الثالث للجنة القيادية المشتركة لاتحادينا

البقية على الصفحة — ١١ —

بتوجيه من القائد الأسد

الحلبي يبحث مع الوفود الشعبية في حماه مختلف القضايا لتوفير المعالجة اللازمة لها

حماه — سانا — استقبل السيد — محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء مساء امس في مقر محافظة حماه الوفود الشعبية في المحافظة وبحضور الرفيق امين فرع حماه للحزب و السيد المحافظ .

فقد استقبل على التوالي وفد النقابات المهنية والعلمية ووفد الفعاليات التجارية والصناعية ووفد الريف الشمالي ووفدا من منطقة السلمية ووفدا من شعبة الحزب في منطقة مصياف ووفدا من المنظمات الشعبية ووفود رجال الدين ووفد احياء حماه .

وقد اعربت الوفود عن سرورها لهذه الزيارة التي يقوم بها السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة مرافقوه كما اعربت عن عميق محبتها ووفائها للرئيس القائد حافظ الاسد واعلنت استعدادها للعمل الدائم في سبيل دفع عملية التطور في القطر .

كما استمع السيد رئيس مجلس الوزراء الى عرض شامل لمختلف القضايا التي تهم جميع المواطنين في مدينة حماه .

وقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء لهذه الوفود بان هذه الزيارة زيارة عمل وان الاجتماعات التي تعقد هي لمعالجة مختلف القضايا وان محافظة مدينة حماه تحظى باهتمام ورعاية السيد الرئيس حافظ الاسد وان هذه الزيارة تاتي تلبية لتوجيه من السيد الرئيس .

ومن جهة اخرى ترأس السيد — جميل شيا — نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة السابعة من مساء اليوم اجتماعا في

البقية على الصفحة — ١١ —

السعودية : اتفاق السادات بيغن ولد ميتا ولن يرى النور

الرياض — سانا — شجب الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ورئيس الحرس الوطني اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني وقال انها لاتحقق ابدا عودة القدس الشريف ولاتحقق عودة الفلسطينيين الى وطنهم وحقهم في تقرير مصيرهم.

وقال الامير عبد الله في حديث خاص لوكالة انباء الخليج — واخ — في الرياض امس ان تصريحات مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل منذ ابرام اتفاقيتي كامب ديفيد وعند

البقية على ص — ١١ —

عطلة جريدة الثورة بمناسبة عيد الفصح

يعطل العاملون في جريدة الثورة غدا الاثنين بمناسبة عيد الفصح المجيد وستعود الثورة للصدور صباح يوم الاربعاء القادم كالمعتاد .

زلزلة يصل القطر لبحث أحكام المقاطعة العربية ضد العدو ونظام السادات

دمشق — سانا — وصل الى دمشق امس الدكتور عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لدى الجامعة العربية واجرى فور وصوله لقاءات مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية وناصر قدور معاون وزير الخارجية .

وادلى الدكتور زلزلة بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه ان محادثاته مع المسؤولين في القطر العربي السوري تستهدف البحث في السبل الكفيلة بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية الذي عقد في بغداد مؤخرا ولاسيما مايتعلق منها بموضوع المقاطعة الاقتصادية واعادة تنظيم المكتب الرئيسي واعداد الدراسات الخاصة بتطوير مفهوم المقاطعة وشموليتها واجراءاتها بما يضمن احكام الحصار الاقتصادي على العدو الصهيوني .

من جهة ثانية عاد الى دمشق اول امس قادما من تونس السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والوفد المرافق له بعد أن حضر اجتماعات اللجنة السداسية التي تضم القطر العربي السوري ، العراق ، الجزائر تونس ، السعودية ، الكويت والمكلفة بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية التي عقد في بغداد مؤخرا.

البقية على ص — ١١ —

الرفيق الاحمر يستقبل محسن العيني

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس الدكتور محسن العيني رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السابق .

خدام يجتمع مع عرفات وزهير محسن

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد الحليم خدام مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه السيدان زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير ومحمد راتب غنيم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

وقد جرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع في المنطقة واخر تطوراتها .

رسالة للرئيس الأسد من رئيس حزب زانو الرفيق الأحمر يستقبل الوفد

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس وفد حزب الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوي — زانو — برئاسة السيد سيمون مازندا — نائب رئيس الحزب وحضر المقابلة الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية حيث سلم السيد مازندا — رسالة موجهة الى الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية من السيد — موغابي — رئيس حزب زانو .

البقية على الصفحة — ١١ —

عصابات حداد تستمر في تحديها للأمم المتحدة وترفض فك الحصار عن قيادة القوات الدولية

جنوب لبنان — عواصم — وكالات — تابع الرئيس اللبناني الياس سركيس التطورات الحاصلة في الجنوب بعد دخول قوات الجيش اللبناني الى منطقة عمل القوات الدولية . كما اطلع على نتائج الاتصالات الدبلوماسية التي تجريها الحكومة اللبنانية مع الامم المتحدة لمعالجة هذا الموضوع بينما واصل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص هو الاخر اتصالاته حول نفس الموضوع واجتمع لهذا الغرض مع عدد من الوزراء والنواب

هذا وقد اعلنت عصابات الخائن سعد حداد يوم امس تحديها السافر للامم المتحدة وللامين العام الدكتور كورت فالدهايم باعلانها رفض رفع الحصار الذي تضربه على مقر قيادة القوات الدولية في بلدة الناقورة ردا على تقرير فالدهايم الذي قدمه اول امس الى مجلس الامن حول تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بجنوب لبنان . وهاجمت التقرير متهمة اياه بالمحاباة والتحيز ، واوضح قادة هذه العصابات امس انهم ابقوا المحور الساحلي المؤدي الى مقر القوات الدولية مغلقا .

وقد اكد السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني ان الوضع في الجنوب كان قلقا وخطرا خلال الايام

البقية على — ص ١١ —

زهير محسن يحذر من انفجار امني لتغطية مؤامرة حداد

بيروت — سانا — حذر السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية من حدوث انفجارات امنية في اماكن اخرى غير الجنوب اللبناني لتغطية مؤامرة العميل سعد حداد .

وذكرت — واع — ان السيد محسن دعا في تصريحات نشرت امس الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة ذلك خصوصا بعد تصريحات اركان الجبهة الانعزالية المؤيدة للخطوة الخيانية التي اقدم عليها العميل سعد حداد

سلطات العدو تواصل ارهابها للمواطنين العرب في فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة — وكالات — تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني اغلاق المدارس والمعاهد في كل من رام الله والبيرة ، وتصر على قرارها التعسفي بنقل ٦٤٠ طالبا وطالبة و٣٠ معلما ومعلمة الى مدارس قرى لواء رام الله بعيدا عن منازلهم واماكن سكناهم وذلك لاشتراكهم في الانتفاضة الشعبية التي عمت كافة مدن الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على زيارة كارتر التآمرية وتوقيع معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني ومما يجدر ذكره في هذا الصدد أن

البقية على ص — ١١ —

اللجان والوفود السورية — العراقية تواصل عملها على طريق الوحدة

دمشق — سانا — عقدت مساء امس جلسة مباحثات بين الاتحاد المهني لنقابات عمال الطباعة والثقافة والاعلام في القطر العربي السوري وبين وفد النقابة العامة لعمال البريد والبرق والمطابع والاعلام في القطر العراقي الشقيق . وتناولت المباحثات في هذه الجلسة العلاقات القائمة بين المنظمتين الشقيقتين ووسائل تطويرها. وركز الجانبان على دور عمال المهنة في تعزيز الوحدة بين القطرين الشقيقين تنفيذا لبرنامج العمل المشترك بينهما . كما ركزا على دور

البقية على الصفحة — ١١ —

المقال الاسبوعي

لديهم الكثير، ولدينا الكثير وفي النهاية المواجهة شاملة

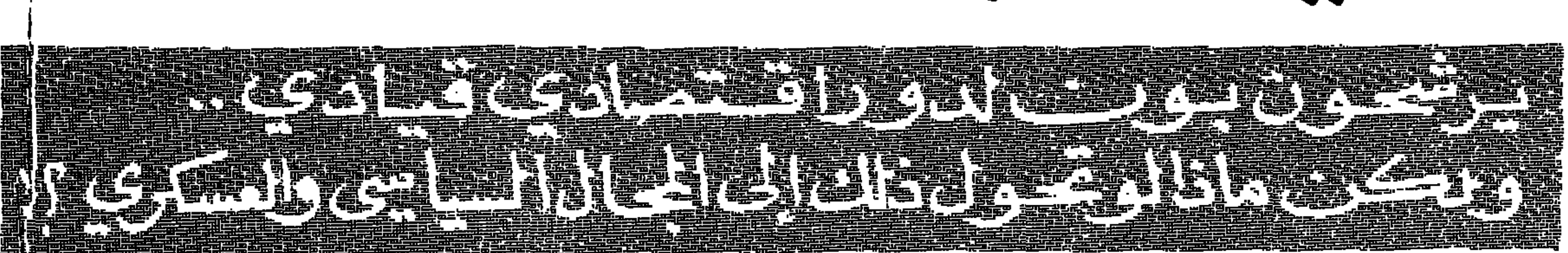
هي ورقه غير رابحة ، لكنهم يلعبونها ، أما انها غير رابحة فلانها مفتعلة ، ولانها في الجسد السوري، وفي الرؤية القومية لدمشق ، ومن العبث ان تحقق قوة متامرة هدفها عبر الجسد السوري . يعرفون ذلك تماما ، لكنهم يحركون قواهم بلاتردد ، ويعتقدون انه بعد السادات جاء دور النماذج الخائنة في لبنان ، وبعيدا عن مقياس القوة والضعف في هذه النماذج يحركون الرائد حداد ويحركون كميل شمعون، وبالتالي من هم على القائمة الامريكية الاسرائيلية في لبنان ، وتعلم بيقين ان للقوى المعادية هدفها البعيد ولها تحركها المرحلي واليوم في اطار هذا الهدف ، فلا السادات هو الهدف ، ولا (دولة لبنان الحر) هي الهدف ، انها مجرد ادوات تستخدم وقت الحاجة وتستنفد وقت الحاجة ، ويبقى رأس العروبة هو الهدف ، وليتحقق ذلك لا بد من تغيير منحى الصراع ، لابد من تحويله واستبداله ، ثم لا بد من تامين امتداد زمني طويل له ، ليحفر مجراه وليرتكس في الواقع العربي فيصبح بمثابة الامر الواقع ، ثم يصبح بمثابة الحقيقة القائمة ، لذا فانهم يراهنون على المرحلة الاولى ، فمصر التي قبلت دورها الجديد يجب ان تكون مقبولة في الرؤية العربية ، لانه لا بديل ولبنان الذي قبل الصراع والانتحار يجب أن يكون مقبولا بتشكيلته الراهنة في الرؤية العربية لانه لا بديل ، وللقوى المعادية عواملها المساعدة اولها واقواها هذه الاستجابة العربية الرسمية الباهتة ، هذا الجواب الرمادي عمليا على كل ما تفعله امريكا وما تريده اسرائيل ، وبالاحتكام الى فهم كهذا تصبح الخطوة الاهم والاكثر الحاحا بالنسبة للقوى المعادية هي ضرب المواقع القومية الثابتة ، لان هذه المواقع هي في النهاية قائدة المعركة ، وهي في النهاية الطاقة القادرة على تبديل الحسابات وافشال المخططات الخارجية ، ويعرفون بانتظام ومرارة ان سورية العربية هي الموقع القومي الثابت الاول ، يعرفون ان حصيلة العمر العربي في هذا البلد الصامد، وان مقدمة الانطلاق العربي مع كل مرحلة هو في هذا البلد المجاهد ، وان الضمانة النهائية لنجاح مايريدون هو في ضرب هذا البلد من بعيد او عن قرب ، من الخارج او من الداخل لذا فهم لم يترددوا في تكثيف نشاطهم السياسي والعملي في محاصرة سورية اعلاميا يفعلون ذلك ، عسكريا يفعلون ذلك ، بالسر يفعلون ذلك وبالعلن يفعلون ذلك ، وهم الان يتامرون بورقة لبنان ، يريدون تضييع معالم المعادلة وحساباتها عن طريق هذه الورقة ، ولنتصور مدى الايغال في الجريمة والتامر عندما تحرك واشنطن اتباعها وعندما تدفع اسرائيل عملاءها عبر لبنان ، ثم تتسحبان كلاهما من مسؤولية ما تفعلان ، واذا كان الهدف واضحا فان اسلوب التنفيذ لا بد ان يكشف ليكون واضحا ، وفي سبيل ذلك يكفي ان نستذكر حقيقة هامة هي أن تفسير الحوادث في لبنان لبنانيا سوف يجعل الرؤية غامضة وردود الفعل تاتي تبعا لذلك غامضة انهم يريدون سورية عن طريق لبنان، ويريدون الحق العربي عن طريق لبنان وبين الفترة والاخرى يجددون في اساليبهم . ليس من المعقول ان يكون الصراع طائفيا في لبنان ، ولايوجد مؤشر واحد يدعم مثل هذا التفسير ، لكن الطائفية سلاح العمالة السياسية ، ومبرر الارتباط بالقوى الاجنبية المعتدية ، وليس من المعقول ان يكون للخائن حداد مثل هذا الوزن ، ولا (لدولته) اي مبرر في الحياة او الاستمرار ، لكن حداد (ودولته) نقلة اخرى لدفع الامور باتجاه التفجير وايذاء سورية العربية ، ليس من المعقول ان شعب لبنان العربي لا يريد وحدته وامنه واستقراره ، لكن رؤوس الفتنة تريد الاجواء كذلك ، حتى تبقى المشكلة قائمة ، وحتى تتحول الى أمر واقع ، عندها تضاف الى سورية أعباء جديدة تجعلها دائما في موقف الدفاع ، وفي موقف التشتت ، واذ كنا في ردنا القومي هنا في هذا البلد نتعامل مع المؤامرة بمنظورها الشامل، وتبعا لذلك نتوقع الكثير من انماط السلوك التامري والكثير من المواقع التي سوف تتحرك فيها المؤامرة ، فاذا كنا ناخذ في حساباتنا ذلك فاننا نذكر من جديد بان امن لبنان هو امن سورية ووجود لبنان هو وجود سورية ، هذه القاعدة يؤمن بها مجموع الشعب الشقيق في لبنان ، ويستجيب لها مجموع الشعب المناضل في سورية ، لاغبار على عروبة لبنان ولابديل عنها برغم العاصفة والريح المختلطة ، لبنان كله يرفض الطائفية يرفض التقسيم وسورية العربية تضع في يد لبنان السلاح المادي الكافي بالمحافظة على هذا الهدف . والحق فقد قدمت المؤامرة على لبنان برغم كل شيء بعدما كان في العمق وانطلق الى السطح ، هو هذا الارتباط العضوي مابين سورية ولبنان ، واصبحت مسؤولية سورية في لبنان، بعد هذا المشوار المضني مسؤولية وطنية وقومية لافرق ، والقوى المعادية والعميلة حينما تريد حصر الامور في الزاوية الميتة القائمة على اساس الفصل والتناقض مابين روابط المصير والاخوة بين بيروت ودمشق ، والدور القومي لسورية في لبنان انما تلعب بالوهم ليس الا . ان لدينا مهمة محددة في لبنان العربي ، لانمارسها منة ، ولانحكم فيها اي اعتبار ، لبنان لشعبه ، لوحدته لعروبته ، لتاريخه الحضاري المشرق ، وسورية للبنان لعروبته ، لوحدته ، لتاريخه المشرق وماكانت سورية الا لمنطلقها القومي، وهم جميعا من كارتر الى السادات الى بيغن يفترضون انهم على الاقل سوف يخلقون في لبنان مايجعلنا ننفعل في سورية ، تساعدهم في ذلك كما قلت عوامل التسهيل العربي ، وبشاعة تآمر العملاء في لبنان ، لكن هذا شيء والمحك العملي بابعاده الواسعة شيء اخر . ان لدينا منطلقات رسخت منذ زمن بعيد واصبحت قائمة منذ ان تسلم قيادة هذا القطر حافظ الاسد ، منطلقات مبسطة قائمة في ان لامساومة على المصير القومي ، لابديل عن تحرير الارض وعن حرية الانسان ، لامجال لتقسيم لبنان او التفريط بوحدته الوطنية وانتمائه القومي ، وحينما يتطلعون الى جعل المجال القومي ساحة لتآمرهم ، فنحن في سورية سوف نجعل المجال القومي ساحة للرد عليهم ، ومنطلقا لمواجهتهم ، وعبر هذا المنظور نستطيع ان نحكم سلفا بان لاحداد ولاشمعون ولاالجميل ولا أي عميل اخر قادر على ان يصمد او ان ينجز شيئا بذاته ، لكنه الهدف الامبريالي يحرك الصغار ، ولكنها اللعبة الخطرة يستمرئها الاقزام معتقدين انهم بذلك يثبتون وجودهم من خلالها لكنه المنطق الاستعماري ابدا لا يتردد في استثمار أي سلاح ولايناقش ابدا نتيجة اي تصرف .

ان المعركة شاملة ومصيرية ، ويبدو المخطط كبيرا بحجم المسافة مابين واشنطن والقاهرة والجنوب ، لان الامر كذلك ، فان سورية العربية تتحرك لتكون المواجهة شاملة ومصيرية وهذا القطر المسؤول الذي يقود المعركة برجولة وكبر يدرك ان هدف تجزئة المعركة لعبة قديمة جديدة ، واسلوب رخيص مرير ، لكنه يدرك في الوقت ذاته ، انه معني حكما بدوره وبمصيره . ان لبنان بلد الوحدة كان، بلد العروبة المتحضرة مازال ، وانه لن يسمح بقوة لبنان ذاته وبوفاء لبنان ذاته ، وبحضارة لبنان العربية ذاتها انه قادر على ان يقتل المؤامرة في مهدها ، ولعل خير من يدرك ذلك هو الشرعية اللبنانية ، وشعب لبنان بكامله ، ولعلنا نتوقع الكثير على الطريق بعد ، لكننا متأكدون بان لاحياة لاي تآمر ، ومع شعب لبنان نقول لا لامريكا ، لا لاسرائيل لا للسادات لا للحداد ، ولا للشمعون ، وفي الطريق نستعد للمواجهة الشاملة ، وبتوكل يصادفنا هذا الحاجز اوذاك .

* احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

لماذا تصدّر مستشار المانيا الغربية قمة غواديلوب ؟!



الدكتور: جمال أبو ديب

بعد انهيار المانيا الهتلريه ، عمدت الراسمالية العالمية ، بقيادة الولايات المتحدة الاوروبيــة ، الى احياء وتدعيم الاساس الاقتصادي الراسمالي في القسم الغربي من المانيا ، الذي يعرف الان باسم جمهوريه المانيا الاتحادية . وفي الوقــت الذي توفرت فيه امكانية القضاء جذريا علــى الاساس الاقتصادي الذي قاد العالم الى حربيــن عالميتين خلال نصف قرن ، فقد عمدت الراسمالية العالمية ، بقيادة الولايات المتحدة الامريكيه الى اضاعة هذه الفرصه ، حين دافعت عن الاساس ذاته ، ودعمته ، واحيته . مراهنة على ان تركب ظهر النمر ، نمر الاحتكارات الالمانية الغربية ، وان تتحكم بوجهة سيره ، وبمجمل تحركاته ، دون ان تقع على ظهره .. ماذا كانت نتيجة هذا الرهان ؟!

اهمية النظام النقدي الاوروبي الموحد

حين بادر هيلموت شميث الى اقتراح انشاء النظام النقدي الاوروبي الموحد ، كان المغـــزى السياسي لهذه المبادرة بالغ الدلالة والاهمية .. واعتبرته المراجع المعنية اهم خطوة اقدمت عليها المانيا الاتحاديه في مجال السياسه الخارجية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية . كانت هذه المبادرة تعني تحولا المانيا كبيرا باتجاه البعد عن مجال التحالف الاطلسي على الصعيد الاقتصادي .. ولكنها طرحت في الوقت ذاته السؤال الهام التالي: هل ما حدث على الصعيد النقدي يمكن ان يحدث على الصعيدين السياسي والعسكري - الامني ؟!

في مؤتمر - كونغز ونتر - الذي عقد مؤخرا بين خبراء وسياسيين من المانيا الاتحاديـــــة وبريطانيا ، رضخت بريطانيا واعترفت بانه قــد اتى الوقت المناسب الذي يجب ان تمارس فيه المانيا الاتحاديه دورا قياديا اقتصاديا في السوق الاوروبية المشتركة .

مطلوب جواب اوروبي على المشكلة الذرية

وحين توافقت وتزامنت سياسه تخفيـــض الدولار التي اتبعتها الولايات المتحدة الامركيه في مطلع هذا العام ، مع الفشل - الضجة حول القنبلة النيوترونية ، وكان قرار كارتر بالتوقف عن انتاج هذه القنبلة خيبه امل بالنسبة للاوساط الحاكمة في المانيا الاتحادية .

وذلك نظرا لاعتقاد -بون- ان الطرف الاخر يملك اسلحة ذرية متوسطه المدى ، يمكن ان تضرب اهدافا محددة في اوروبا الغربية ، في حين انــه لا يوجد لدى اوروبا الغربيه مثل هذه الاسلحة. والاعتماد على القوة الذرية الاستراتيجية الامريكية لم يعد يشكل تعويضا او بديلا في عصر الانفراج وتخفيف حدة التوتر الذي تحكمه وتسوده سياسة التوازن الذري .

وارتفعت اصوات في بون تدعي انهيار - ميثاق الاطلسي المتعلق بـ ((الرد المرن)) ، وتشكك في جدوى المظلة الذرية الامريكية . وخاصة انه بات مؤكدا ان اتفاقية سالت - ٢ - المزمع عقدهـــا لا تغطي ما يمكن تسميته المنطقة الرمادية (اوروبا الغربية) ، وان محادثات سالت - ٣ - المتوقع البدء فيها تقريبا سوف تشمل هذه المنطقـة ، وبالتالي ، وكما يرى بعض السياسيين في بون ، لابد ان تطور اوروبا الغربيه قوتها الذرية المتوسطة المدى .

وهذا قد يعني تمركز قذائف ذرية متوسطـة المدى على اراضي جمهورية المانيا الاتحادية . وثمة المان غربيون لا يرتاحون من مجرد تصـــور ذلك ، وخاصة في اوساط الحزب الاشتراكـــي الديمقراطي الحاكم ، اعتقادا منهم ان ذلك قد يعني التضحية بسياسة الانفراج . الامر الذي دفــع المستشار الالماني الغربي شميت الى الاعلان ان بلاده مستعدة لاستضافة هذه القذائف ، ولكن شرط ان يفعل ذات الشيء اعضاء الحلف الاطلسي كافـــة .

ويتخوف البعض من ان تؤدي مركزة هـــذه القذائف على ارض المانيا الاتحادية فقط الى عودة الحديث عن محور بون - واشنطن ، وبالتالي الى اعادة الطرح الجدي للمشكلة الالمانية ..

صحيح ان البعض يتحدثون عن ((رابالـو جديد)) ،مشيرين بذلك الى التقارب الذي حصل عام ١٩٢٢ بين جمهورية فايمار وبين النظـــام البلشفي الجديد في الاتحاد السوفييتي ، الا ان ايغون بار السكرتير العام للحزب الاشتراكي - الديمقراطي اعلن صراحة ، ان ذلك لم يعد ممكنا، لان القضية الالمانية لم تعد المانية صرفة ، بـل اصبحت اوروبية ، وهذا هو جوهر قلق وعـدم استقرار الدور الالماني الغربي داخل النظــام الاوروبي .

ترشيح بون لدور قيــادي

في استطلاع لاراء ١٥٠ زعيم سياسي اوروبي، اجرته احدى مؤسسات الاستقصاء وسبر الراي العام في اوسلو ، تاكدت حقيقه ان شركاء المانيا الاتحادية في السوق الاوروبيه المشتركة يعتبرونها قوة من الدرجة الاولى .

واوضح الاستطلاع التناقض بين هذه الحقيقة وبين قول المستشار الالماني الغربي هيلمــوت شميث : ((لسنا اكثر من قوة متوسطة الحجم)). الامر الذي يظهر التناقض بين رؤية الشركـــاء الاوروبيين للالمان الغربيين ، وبين رؤية الالمان الغربيين لانفسهم . كما يظهر التناقض بين قول شميث وبين الواقع الصريح والواضح . ماذا يقول الواقع ؟!

مقومات وبدء القيام بالدور القيادي

المانيا الاتحادية التي رعتها الراسمالية العالمية بعد الحرب العالميه الثانية ، اصبحت الان قوة اقتصادية هائلة . المارك الالماني الغربي يصبح عملة الاحتياط غير الرسميه في فجر عصر انهيار الدولار . ولم تكن مصادفه ان يجلس مستشـار المانيا الغربيه هيلموت شميت على راس طاولة قمة غواديلوب ليناقش مع الولايات المتحـــدة الامريكيه وبريطانيا وفرنسا ليس فقط المشاكــل الاقتصادية الرئيسية ، بل المشاكل والقضايــا السياسية - الاستراتيجيه . ولم تكن كذلك مجرد مصادفة ان تختار قمة غواديلوب المانيا الغربيــة لتقوم بالدور الاساسي في عملية انقاذ تركيا من مشاكلها الاقتصاديه لتستطيع ان تقاوم ريـــاح التغيير التي تهب على المنطقة ، وخاصة بعد نجاح الثورة الوطنيه في ايران . كذلك لم تكن مجرد مصادفة ان تحاول ادارة كارتر دفع بون للمساهمة الاقتصادية في دعم وتمويل السياسه الامريكيـة في الشرق الاوسط، وخاصه ما يتعلق بتمويـل نظام السادات . كذلك لم تكن ظاهرة خالية من الدلالة تلك السياسة النشيطة التي تتبعها بون ازاء العالم الثالث ، وخاصة ازاء افريقيا . كما ان سياسة الاتحاد السوفييتي النشطة ازاء بون واحدة من الحقائق السياسية الهامة في العالم . ماذا يعني ذلك كلــه ؟!

الجواب هو : ان المانيا الاتحادية التي حققت قوة اقتصادية ضخمة تريد الان امتلاك قوة عسكرية تعادل هذه القوة (جيش المانيا الاتحادية الان حوالي نصف مليون ، ويمتلك احدث الاسلحـــة التقليديه ،وثمه حديث عن تطوير اسلحة ذرية خارج المانيا الاتحاديه ، ولكن لحسابها ، وعن طريق شركاء وبشكل غير مباشر . كما تريد ، لعب دور سياسي يتناسب مع هذه القـــوة الاقتصادية. ومن الملاحظ ان هذه القوة الاقتصادية الالمانية الغربيه قد تحققت في وقت تعاني منــه الدول الصناعية الكبرى من مشاكل وازمـــات اقتصادية خانقة .

عقبات امام الطموح القيادي الالماني

وثمة حديث كثير وطويل في اوروبا الغربية حول استحالة ان تلعب المانيا الاتحادية هـذا الدور القيادي على الصعيد الاقتصادي .

ثمة من يؤكد استحالة ذلك نظرا لان ماضي المانيا الغربية سوف يمنعها من ذلك .

وثمة من يحذر ان الزعامة الاقتصادية سرعان ما ستتحول الى زعامة سياسية . وهذا ما سيتم استنكاره اوروبيا لاسباب وجيهة ومفهومة .

وثمة من يحذر ان الزعامة الالمانية الغربيـة سوف يكون من شانها ان تدمر الجماعة الاوروبية، تلك الجماعة التي يمكن ان تعيش وتستمر على اساس المساواة فقط لا الزعامة .

وكذلك ثمة المان غربيون تذكرهم كلمة زعامة - فوهرشكانت - باسم الفوهرر النازي . كما ان اي حديث عن اية زعامة المانية غربية اقتصادية او سياسية يثير ذكريات مرعبة لدى جيـران المانيا الاتحادية في الشرق وفي الغرب ايضـا ، وخاصة في فرنسا .

الرغبات .. والحقائق .. والبديــل :

الرغبات لا يمكن ان تكون بديلا لحقائـــق الواقع الموضوعية . والقوة الاقتصادية الالمانية الغربية سوف تمتلك ، بهذا الشكل او ذاك ، قوة عسكرية موازية ، وقوة سياسية ملائمة . والذين راهنوا على ركوب ظهر النمر ، سوف يجدون انفسهم على الارض ، وسيتحملون اثار مخاطر واعمال هذا النمر . حدث هذا مرة ، فهل يعيد التاريخ نفســه ؟!

والبديل لذلك كله موجود . انه وثيقــة هلسنكي لتحقيق الامن والتعاون في اوروبا كحد ادنى ، ومن ثم الانتقال الى تغيير الاســاس الاقتصادي باتجاه الابتعاد عن مصالح الاحتكارات الضخمة ، والاقتراب من مصالح الشعب العامل.

الفيغارو

السلام على الطريقة الامريكية لن يجلب للشعب المصري الرخاء المادي

استمرت الصحف العالمية بنشر التحقيقات حول (معاهدة السلم) بين مصر و (اسرائيل) واكدت على ان المنتصر الاول هو -بيغين- على حساب تنازلات السادات . وقد اعترفت صحيفة (الفيغارو) المعروفة بميولها اليمينية ، بان معاهدة - السلم - واتفاقيات كمب ديفيد لن تضع حدا لازمة الشرق الاوسط ، وقـــالت الصحيفة :

في الحقيقة: لم يعد احد في القاهرة يكتم سره بل كان يصرح بان معاهدة واشنطن لم تضع نهاية لازمة الشرق الاوسط . لقد كرر مناحيم بيغين ثلاث مرات كلمة (لا) : لا لدولة فلسطينية، لا لتقسيم القدس ، لا للانسحاب من الضفـة الغربية .

وكانت التناقضات بين تصريحات بيغن واهداف السادات تبدو واضحة يومـا بعـد يوم ،وبينما تقف أسرائيل موقف المتصلـــب كان السادات يتنازل ويدعي بانـه سيصـل الى هدفـه في النهاية .

ويؤكد جميع الناس في مصر على انـه من الصعب على مصر ، التي سارت حسب مخطط واشنطن ، ان تملك وسائل الضغط الخاصة بها كي تطالب بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، كما انها لا تملك حسب الاتفاقية وسائل الضغط على (اسرائيل) للانسحاب من الاراضـــي المحتلة .

ولاحظ المصريون كذلــك ان التخلــي جرى كذلك عن الاجراءات التي اتخذت في كمبديفيد، وبينها وقف عمليات انشاء (مستعمرات)جديدة بينما يسمع كافة الناس ، بصورة نظاميـة ورسمية الاعلانـات عن انشـاء مستعمــرات (اسرائيلية) جديدة .

لذلك تطورت النقمة في مصر ضد اتفاقية السلام وساد جو الحذر تجاه التاكيدات الرسميـــة الصادرة عن قادة مصر ، بالاضافة الى التنبيهات الصادرة عن كافة البلـدان العربية ، الى خطر تلك الاتفاقية ، واصبحت التصريحات الرسمية المصرية في نظر الشعب المصري مسائل يجـب التفكير بها :

لقد خدع قادة النظام المصري الشعب عندما زعموا ان جزءا قليلا من تجارة مصر الخارجية يجري مع بقية الدول العربية ، الا ان كـل مصري يعرف حق المعرفة حجم التبادل التجاري بالاضافة الى الروابط الوطنيــة والتاريخية والثقافية مع بقية البلدان العربية ، تلك الروابط التي استمرت على مدى التاريخ .

ويعلم كل مصري ان عددا كبيرا من المصريين يعملون خارج مصر في البلدان العربية ، وان عشرات الالوف منهم يشغلون مناصب ادارية ويعملون في كوادر عديدة في مجال التعاون مع البلدان العربية المجاورة ، لذلك يؤمن كل مصري ان مخطط الانفصال عن الوطن العربي ليس بالسهوله التي يطرحها قادتهم .

ويعلم المصريون ان قادتهم ارادوا الانفصال عن البلدان العربية ، الا ان كافة اطفال مصر وكذلك الكبار يعلمون ان شخصيتهم التاريخية كانت صـلاح الدين ، الشخصيـة التي حررت القدس مـن الاحتلال .. فهـل يمكن نسيان ذلك .

وساءلت الصحيفة : هل تتمكن المعارضة من التعبير ؟

واجابت : لقد تطورت المعارضة في جميع ... مصر على اليسار فقط ، بل تشمل كافة التجمعات الاشتراكية والناصرية ، وجرت مسيرات ضد الاتفاقية واضطرابات في الجامعات وبينها جامعة أسيوط والاسكندرية ، وقامت السلطة الحاكمة باغلاق الجامعتين لفترة زمنيــة .

وظهرت وثيقة الادانة التي وقع عليها ... في مجلس ثورة عام ١٩٥٢ ما عدا انور السادات ، وداننـت الوثيقة التوقيع على السلم المنفرد والتخلي عن القضية الفلسطينية والانعزال عن بقية البلدان العربيــة والانصياع للسلطة الامريكية .

واخيرا : يشك المصريون بان السلام على الطريقة ((الامريكية)) سيجلب لهم الرخاء المادي ، لانهم يعرفون حـق المعرفة حجم المساعدات التي قدمتها لهم الدول الغربية سيما وان المساعدة الامريكية وحجمها ١,٨ مليار دولار سيخصص منها ٣٠٠ مليـون دولار للمشاكل الاقتصادية ، والباقي يخصص للسلاح .

العدد ١٨ نيسان ١٩٧٩

ترجمة : وليم نسوح

الجمهورية المالغاشية "مدغشقر"

• بنظامها الديمقراطي التقدمي وتقاليد شعبها الكفاحية
• فوتت على الغرب تحويلها إلى قبرص المحيط الهندي

جزيرة مدغشقر حديثة العهد بالاستقـلال (١٢ عاما) ونادرا ماتنالها الاضواء المسلطة علي القارة الافريقية الا ان هذا لايقلل شيئا مـــن اهمية الملايين التسعة الذين يتالف منهم شـعب بعيد المطامع اقام بعد الاستقلال وجلاء الاستعمـار القديم جمهوريته المالغاشية الفتية التـــي حاول الاستعمار الجديد ان يستغل فيها ثقـــل تركة المتاعب الموروثة من الاستعمار القديـــم فمهد لقيام نظام هش تابع برئاسة (ديديه راتسيراكا) (قبل اربع سنوات من الان) فقامت في البلاد ثورة شعبية مالغاشية قام بنتيجتهـا نظـــام تقدمي جديد لم يكتف برفع شعارات الاشتراكية والديمقراطية والوحدة المركزية بل وضـــع الاسس العملية لوضع هذه الشعارات موضــع التطبيق العملي ..

الوضع الجغرافي المساعد

والشعب المالغاشي الذي يربو على تسعـــة ملايين يجد اليوم كل الظروف الملائمة لتحقيـق مطامحه المستقبلية فجزيرة مدغشقر لها وضعهـا الجغرافي المتميز اذ تشكل جسرا طبيعيا بـــين افريقية واسية وهي تشكل اليوم ، بالنسبـــة وقليلها الهام من المحيط الهندي ، مركز اشعاع تقدمي صلب العود يلعب دورا طليعيا في معركـة البقاء والمصير والتقدم التي يخوضها العالم الثالـث .

- صحيفة ليموند الفرنسية نشرت مقالا في احد اعدادها الاخيرة لمندوبها الى المنطقة المذكورة الذي فوجيء وهو في الطائرة الى تاناناريف عاصمة الدولة المالغاشية بوجود العديد من رجـال المال والاعمال والاقتصاد الاوروبيين وغـــير الاوروبيين المسافرين الى تاناناريف ايضا ... وبعد تحري الحقائق طلع بالنتائج التالية :

- الثورة المالغاشية لم تسد الابــواب بوجه المذكورين بل فسحت لهم مجالا مقـدرا في مناهجها المرحلي وفي هذه المرحلة بالـــذات من تاريخها .. انفتاح ؟

- صحيح هذا ،ولكن على ارض حيث يجري عمل جاد لتصفية تركة الماضي وبناء المستقبـــل الواعد .. فمدغشقر ، قبل - ١٢ - عامـــا فقط . كانت تمثل الوجه الكاريكاتيري الخيالي لاستقلال صوري ترسخت في اطاره اوضـــاع الاستعمار القديم كلها .. وفي مقدمتها البنـــى والاجهزة والمؤسسات الادارية والاقتصاديـــة فاقتصاد البلاد كله كان في ايدي الاجانب ومعظمهم من الفرنسيين . وزاد في الطين بلة ان الفريـق الذي تولى الحكم في تلك الفكرة كان يغطي حقيقته بشعارات زائفة خدعت بعض الناس الى حــين ومنها مشابعتــه للاشتراكية الديمقراطيـــة خصوصا و لكنها مواقف خرقاء ومفضوحة بدليل ان تلك الزمرة فتحت الابواب على مصراعيهـــا للنظام العنصري الجنوب افريقي الذي حـــاول الهيمنة على الجزيرة اقتصاديا وسياسيا .. لقد تغيرت الاوضاع الان : جميع الشركات والفعاليات الاقتصادية الاجنبية اممت كليا او تحولت الـــى قطاع مشترك تملك الدولة ٦٠٪ من كل منها .. وفي هذه الحالة يعتبر التعاون مع العالم الخارجي تعاونا متكافئا فهو دليل صحة وليس العكـس ..

الطريق الطويلة

هذا لايعني ان النظام الجديد حل جميــع المشاكل ((بقدرة قادر ؟!)) : - ان مستـوى عيش السكان مازال منخفضا والبطالة تعم قرابة ٢٠٪ من القوى المنتجة في البلاد والتبعية الفنية والتكنولوجية مازالت قائمة : انها مرحلـة انتقال وتحويل صعبة وشاقة ولكنها جادة وبالغة اهدافها دون شك .

- ان تجربة الحكم الجبهوي تعاني من نقاط الضعف وفي مقدمتها مركز القوة الذي مـــازال يتمتع به حزب ((تسيرانانا)) الاشـــراكـــي الديمقراطي وهنالك محاولات تبذل ايضا للحيلولة دون نجاح الاتجاه الرامي الى تحويل الصيغـــة الجبهوية الى تنظيم سياسي موحد يجمع فــي صفوفه جميع قوى التقدم ذات المصلحـــــه الحقيقية بقيام نظام اقتصادي - اجتماعي لا راسمالي في البلاد .

الماضـــي الكفاحي

والجمهورية المالغاشية لم تخرج على القاعدة المالوفه في سواها من بلدان افريقية والعالـــم الثالث من ناحية وجود فئة من محترفي السياسة ومتهزي فرص الايام الصعبة التي لابد ان يمر بها اي بلد في حاضره ومستقبله من لاشـــيء ومن الصفر. اذ كثيرا ما يتغابى الساسة المذكورون ويقفون مستهترين حتى بتاريخ شعوبهم وتقاليدها العريقة : - مسيرة البناء المالغاشية الحاضره ليست معزولة عن ماضي البلاد وتاريخ شعبها ؟ هذا الشعب الذي يبدو للناظر صافيا ووديعـا هادئا كصفحة النهر العميق الغور كان في طليعة شعوب المستعمرات التي حملت السلاح ضـــد المحتلين .. ففي اذار ١٩٤٧ تفجرت الثـــورة المالغاشية التي دامت عامين وصبغت ارض الجزيرة بالدماء اذ كان حصادها من الجانبيــن مايزيد على تسعين الف شخص ..

وعندما يتجه شعب هذه الجمهورية الفتيـــة بكامل وعيه وتصميمه الكفاحي ، نحو توحيـــد قيادته السياسية التقدمية فهو يرمي بذلـك لرفع هذه الجزيرة الى مستوى الدور المطلوب منها بحكم موقعها الستراتيجي من المحيط الذي يتحول اليوم بسرعة الى مسرح صراع دولـــي عالمي ولم ييأس قوى حلف الاطلسي بعد ، مـن فرصة ، تسنح لها فتجعل من جزيرة مدغشقر من جديد ، مماثلا لجزيرة قبرص في المتوسط ؟!

● منصور ابو الحسن

تنازل السادات ..

حتى عن استقلال مصر العربية

■ تشابكت الايادي ، وابتسم القراصنـة الثلاثة ، وارتفعت القهقهات عاليا ، وارتـــاح السادات ، اذ انـزل عن كاهله اخر ثقـل مـن اثقال الاستسلام ، ونفذ اخر دور موكل اليه ، كان ذلك في حدائق البيت الابيض يوم التوقيع على اتفاقية الخيانة ، وبعد ذلك ، وكما هو سائد في الاعراف الديبلوماسية ، قام كـل واحد من هؤلاء بالقاء كلمة بهذه المناسبة وكان كارتر اول المتحدثين .

كارتر هذا ، قبل اي اعتبار اخر، هو رمز للحلم الصهيوني الامريكي ضد الامة العربية ، وقد عمل جاهدا ، مدعما بالنفوذ الصهيونـي الكبير في الولايات المتحدة علـى انجاز المعاهدة ، التي يعتقد انها ستحقق للعدو الصهيوني حلمه في المنطقة العربية وبالتالي ستكون نافذة الولايات المتحدة الى مصالحها في الشرق الاوسط ومما جاء في كلمة كارتر : - لقد انجزنا في النهاية ،الخطوة الاولى نحو (السلام) !! خطوة اولى على طريـق (السـلام) !! الصعبة والطويلة ،يجب الا نقلل من الصعوبات التي سنواجهنا ، ليست لدينا اية مخاوف ، نحن نملك الامال ، الاحلام الصلوات نعم لكن لا مخاوف) . واستشهد كارتر ايضا بابيات شعرية تمدح (السلام) على الطريقـــة الامريكية ، سلام الياباني الذي فجر اول قنبلـة ذرية في تاريخ العالم فوق رؤوس البشر في اليابان، واستطرد كارتر في كلمته قائلا : (ان عقائـــدنا الدينية تعطينا الامل ، لذلك لنلق الحرب جانبا الان . دعونا نكافيء اطفال ابراهام الذين يتضورون (للسـلام) الرحب في الشرق الاوسط دعونا نستمتع الان مغامرة ان نصبح انسانا بالتمام، وجيرانا وحتى اخوة واخوات نحن نصلي لله بأن نصبح هذه الاحلام حقيقة) !

فقط اطفال ابراهام وذرية الارهابي بيغن وعصابات غوش امونيم هم الذين يستحقـون - السلام - !! ويعرفونه اما اطفال بحر البقر الذين ما تزال جثثهم تحت الانقاض ، هؤلاء محـرم عليهم السلام ، وليس لهم حـق التمتـع بـه، وهم قبل ذلك اطفـال من الدرجـة العاشرة بالعرف الامريكي ، ومع ذلك قالها كارتر امـام السادات وهو صاغر ذليـل لا يجرؤ على مقاطعة سيــده .

ثم جاءت بعد ذلك كلمة السادات الــذي اتى على جهود سيـده كارتر ووصفـه بانه حقق معجزة ، وهذا يعني ضمنيا انـه لم يكن للسادات اية مشاركة في المباحثات ، كارتر وحـده هو الذي ياتي بالمعجزات ، هو الذي يقرر ويفكر ويوقع ، وما على السادات الا الموافقة والتاييد ،ليكسب رضـاء (المتحضرين والعصريين) !!

ومما تجدر الاشارة اليــه ان السادات اكد في بداية كلمتــه ان هــذا اليوم هو اسعد يوم في تاريخ حياته ، في الوقت الذي اكد فيه الارهابي بيغن ان هذه المعاهدة لا تعني شيئا بالنسبة له وان يوم ما سـمي (باستقلال اسرائيل) !! كان اسعد ايام حياته ، ان هذا خازوقا يجب ان يتذكره السـادات . وتخلى السادات في كلمته عن العرب وبرأ نفسـه منهم ولم يذكر اية مطالبة بحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني ، بل على العكس نفض يديه من كل ما يمت الى العرب والعروبة بصلــة .

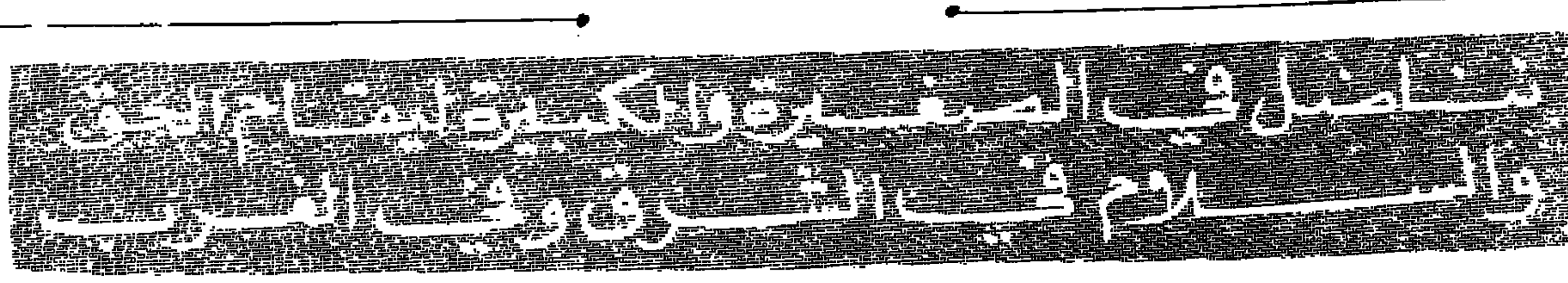
وبعد ذلك وقف بيغن في كلمتـــه وقفة الند للند ، عامدا او عن غير قصد ، ففي الوقت الذي تخلى فيه السـادات عن العرب اعلن هذا الارهابـــي المتمرس تمسكه بعنصريته وعقائده النازية ، ومما جاء في مستهل كلمتـــه وبالحرف الواحد : (جئت من ارض اسرائيل ، ارض صهيون وجيروزاليم ، وانا هنا بتواضع وفخر ، كابن للشعب اليهودي، وواحد من جيل الهولوكاوســت ، وجيـــــل الانعتاق) . وهو لوكاوست هو رمز للتضحية عند اليهود . ويقصد هنا ما حـــل باليهـود عبر التاريخ . الكذبة التي لفقها الصهاينـــة وحاول بيغن ، كما هو مقصود ، ان يكرس النزعة العنصرية عند الصهاينة ، واثارة النزعة الشوفينية التي يقدسها الطاغية المصري ، وجاء في كلمته معبرا عن ذلك : (انه يوم عظيم في تاريخ امتين عظيمتين قديمتين هما مصر واسرائيل) واستشهد بيغن ايضا بمزامير من التوراة مرتلا بالعبرية بينما القى السادات كلمته بالانكليزية ، ولم يلمح بادنى شيء الى قضية عربية او حقوق عربية او ما شابــه ذلـك ، بـل على العكس حاول التملص وطمس الحقائق التي تسبب له ازعاج اللذين ينتميان الى ((العالم الحر)) الذي يدري قد تسبب كلمة حقوق عربية او فلسطينية او فلسطينية في بعض الصراع لهما ، وقد تلغي معه كل العقاقير التي اخترعتها تكنولوجيا العصر .

فما الذي حصده السادات ، او ماذا بحث في الاصل ، وما الذي تحقق له ؟ ففي الوقت الذي قدم فيه كارتر مسك اعلاه وبتعصب نازي بكل شيء ، ولم يطلب السادات لنفسه سوى الخزي والعار والمواقف التي يندى لها الجبين . ولم تكن الاتفاقية برمتها سوى سباق لتقديم التنازلات من طرف واحد واظهار قدرة المتسابقين على العطاء ، ويجب الاعتراف هنا بان السادات كان كريما وسباقا .

ولكنه مع ذلك كان الخاسر والعاثر الوحيد في هذا السباق .

● نضال نصيف

سياسة المنطق وفصاحة الفصح



بقلم الدكتور أسعد علي

— ١ —

أين ذهب الرجال ؟

لو سئل الانسان عن اربعة اشياء يحبها بالدرجة الاولى فماذا يمكن ان تكون تلك المحبوبات الاربع .. ؟

طرحت هذا السؤال ، مرة ، على مجموعة من الاصدقاء .. في حفلة عشاء على رابية — عين الجديدة — ، المطلة على بيروت.

لم اتوقع أن يكون السؤال محرجا للازواج حتى هذه الدرجة .. فقد بدات الكلام سيدة ، قالت لزوجها : تكلم .. ما هي محباتك الاربع .. وتشجعت ثانية وثالثة .. ولم يجب احد سوى الابتسامات والضحكات .. وقالت سيدة رابعة: أين ذهب الرجال .. ؟ اما من واحد يجرؤ على التصريح بما يحبه .. ؟ أما من واحد يعاني الحب صادقا فيجاهر بمعاناته .. ؟

— ٢ —

الايضاح يحل أزمة المتزوجين

نظر الي اصدقائي نظرات ذات معنى .. ففهمت .. وعدت الى الكلام ثانية .. فقلت :

احب ايضاح فكرتي .. فانا سألت عن — اربعة اشياء — نحبها بالدرجة الاولى ، ولم أسأل عمن نحبهم . فمن الطبيعي أن يحب المتزوج زوجته والمتزوجة زوجها .. والا ما الذي جمع بينهما ؟ .. السؤال عن هذا الامر : تحصيل حاصل .. ومعروف سلفا لذلك لم انو ادخاله في حيز السؤال عن الاشياء الاربعة .

وضحك الرجال من النساء .. وتشجعوا على الكلام .. فقال احدهم : ولذلك ، بالضبط ، لم أرد على طلب زوجتي ..

وحلت الازمة التي اوشكت ان تنفجر .. بتوضيح السؤال ، وتوجيهه وجهة اخرى .

لكن تلك المرأة الفيلسوفة : لا ترضى ان تقتنع الزوجات بهذه البساطة .. لذلك قالت : فليتفضلوا ، اذا ، بتحديد محباتهم المفضلة من الاشياء .

— ٣ —

التدخل لوقف الاتهامات

فقال صهر تلك المرأة : انا احب: الصمت اولا .. والابتسامة ثانيا .. والنوم ثالثا .. والاكل رابعا ..

وقال رجل ثان : انا أحب : الصيد .. والرياضة .. والمطالعة ، والحوار .

ومرة اخرى : تدخلت النساء .. فقالت زوجته : محباتك غامضة .. فوضح ، ما هو الصيد الذي تحبه .. هل هو صيد العصافير . ام صيد الاسماك .. أم ماذا ... ؟

وكان لا بد من التدخل لوقف (اطلاق نار الاتهامات) كلما احتدم العراك بين اثنين ، في تلك العشية .. وهيهات .. هيهات ؟

— ٤ —

العشاء الاخير على رابية عين الجديدة

يبدو ان العراك والصراع من طبيعة حياة الانسان على الارض .. كان ذلك العشاء اخر عشاء على رابية عين الجديدة ، المكشوفة للسماء المطلة على البحر .

فقد تطورت احداث العراك ، في سنة ١٩٧٥ ، الى معارك من طراز اخر .. غير معارك الحب وحوار الغيرة بين الاحباب والمحبوبات .

صار حوار العراك بين الاخوة والاخوة .. وبين الدول والدول .. ولزمت (الملجا او ما يشبهه) اثنين وسبعين يوما .. ولم انه اقامتي الجبرية في (البيت المغلق) .. الا صبيحة ميلاد السيد المسيح .. ففي ذلك الصباح احسست بموج قوي يدفعني من الداخل النفسي الى الداخل السوري .

— ٥ —

الفصح في دمشق

وبعد اربعين شهرا انصورها اربعين عاما .. لكثرة ما احتشد فيها العالم ، جزرا ومدا ، حول قضيتنا الكبرى في وطننا العربي .. وفي وطن الانسان العالمي .

ان تيار النفس لا تنقطع اسلاكه .. ففي اعماق الانسان اهتمام متصل بالانسان النوع .. مهما انهمك في قضايا يومية وخاصة .

اشعر اليوم ان سؤال العشاء : (ما اربعة أشياء نحبها) لا يزال يتحرك في نفسي .. كانما يطلب اجوبة جديدة من مجتمع الانسان في العالم ، لكن الصياغة تبدو مختلفة في ذكريات اعياد الفصح .. واقول اعياد .. لان للشرقيين عيد فصح .. وللغربيين عيد فصح اخر .

ولا بد من التمييز بينهما .

فقد جاءتني مكالمة هاتفية ، فقلت للهاتف: كل عام وانتم بخير .. وكان الجواب : هذا عيد أمي ، وليس عيدنا ، فعيدنا في ٢٢-٤-١٩٧٩ وليس في ١٥-٤-١٩٧٩ .. فنحن شرقيون ولسنا غربيين .

— ٦ —

من المشكلة الصغرى الى كبرى

لم تستطع اللهجة الاثيرة قصر تفكيري عن المشكلة الكبرى من خلال المسالة الصغرى .. ففكرت على النحو التالي : اذا كانت البنت وامها .. الزوج وزوجته .. يختلفان في مسالة عيد يتعلق بواحد ، هو المسيح .. فكيف تتحد وجهات نظر الدول العالمية في مسائل مختلفة :

هل يسهل اللقاء بين الشرق والغرب على مسالة الحق العربي في فلسطين .. في لبنان .. الخ ؟ .

هل يسهل اللقاء بين العرب انفسهم في مسالة: السلام العادل في الشرق الاوسط ؟

هل النظرة واحدة الى الثورة الايرانية والحكومة الاسلامية في ايران ؟

وفي كل القضايا جميعها : كبيرة .. وصغيرة يشعر الانسان انه بين جهات ورياح .. وكل ريح تدفعه باتجاه .. ولكل جهة اغراء وتحذير .

لذلك أسأل من جديد : ما اربعة اشياء تحبها اكثر .. انما اطرح السؤال بصيغة اخرى .. ما هي ؟

— ٧ —

ما أربعة أشياء نحبها ؟

صيغة السؤال الجديدة : ما فصاحة الفصح وما منطق السياسة ؟ وقد اقترح علي صديق من الروائيين : ان اقلب الصياغة ، فاقول : ما فصح الفصاحة وما سياسة المنطق ؟

هل يبدو الرابط بين صيغة السؤال على : رابية عين الجديدة .. وبين صيغته في مزة دمشق الجديدة ؟

— ٨ —

التأليف بين المتناقضات

اشعر بسعادة الرياضة التاليفية .. فكلما ازداد صراع الناس في العالم .. واختلافهم في وطننا العربي .. أهجم على الكلمات المتنافرة ، المتناقضة ، واقيم حوارا بينها .. ثم اوصلها الى الالفة والانسجام .. وكأني بذلك ارسم مخططا : للجهاد من أجل الالفة بين الانسان والانسان ..

ولا اعتبر هذا العمل الفكري مثاليا ، او طوباويا .. قدر ما هو واقعي ويومي .. لان جبهات الحروب بين المتحاربين في حقيقتها ، اجسادا مادية لافكار معنوية في جباه المفكرين او جبهاتهم ..

ولذلك يشدد الثوار في تاريخ العالم على النظرية الثورية اولا .. فما من ثورة حقيقية ليس لها نظرية ثورية .. وهذه النظرية : صيغة أخرى لما نسميه : المبدأ .. او الشريعة .. أو الدين .. الخ ..

اعرف انني أستوقد نار ((زيتونة لا شرقية ولا غربية)) لكنني اعيش شرقيا وغربيا .. مادام شروق الشمس ومادام غروبها .. فكيف يستطاع التاليف بين المتناقضات ؟ وما علاقة المحبات الاربع بسؤالنا الجديد ؟

— ٩ —

التفتيش عن نظام في العزلة

عدت الى مكتبتي ذلك المساء .. بعد وداع الاصدقاء على رابية عين الجديدة .. وتجولت بين الكتب .. وخطر لي : ترى لو طرحت السؤال على هذه الكتب ، هل تكون اكثر وفاقا من أصدقائي وزوجاتهم في سهرة الليلة ..؟

وولدت فكرة البحث عن نظرية متكاملة لدين انسان كلي .. وفي ايام العزلة استمر التفتيش عن الحقيقة وبلا ((مصباح ديوجيه)) المشهور.. دعوت مجموعة من الكتب الى مائدة البحث .. وطرحت عليها السؤال .. واقمت حوارا معها .. فماذا قالت ؟

— ١٠ —

مائدة الفكر الكبرى

■ قال بوذا : ((لا تنتهي الكراهية ابدا بالكراهية ، وانما تنتهي بالحب)) .. هذا رأي الحكمة الهندية ، منذ خمسمائة سنة ، قبل ميلاد المسيح ..

■ وقال ماوتسي تونغ : ((ان بنادق الحزب الشيوعي الروسي : قد خلقت الاشتراكية)) ونحن نريد خلق جمهورية ديمقراطية .. نحن من دعاة القضاء على الحرب ، الا انه من غير الممكن القضاء على الحرب الا بواسطة الحرب ، وفي سبيل القضاء على البنادق يجب علينا ان نحمل البنادق)) .. هذا رأي الحكمة الصينية بعد حوالي الفي عام من ميلاد السيد المسيح ..

■ وقال سليمان بن داود في امثاله : ((توكل على الرب بكل قلبك .. لا تقل لصاحبك اذهب وعد فاعطيك في غد اذا كان الشيء عندك)) .

■ وقال المسيح بن مريم : ((هذه هي الوصية العظمى والاولى : أحبب الهك بكل قلبك ، وكل نفسك ، وكل ذهنك .. والوصية الثانية التي تشبهها : احبب قريبك كنفسك .. بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والانبياء)) ..

■ وفي الانجيل تفاصيل لهاتين الوصيتين : ((احبوا اعداءكم .. باركوا لاعنيكم .. احسنوا الى من اساء اليكم .. اذا قدمت قربانك الى المذبح وذكرت هنالك أن لاخيك عليك شيئا .. فدع قربانك هناك أمام المذبح .. وامض اولا فصالح أخاك وحينئذ ائت وقدم قربانك .

● وركز القرآن مفاهيم : التيقظ .. والابداع التجددي .. والعدل والحق .. بغاية الوجود الاساسية : الحب .. فقال :

— يا أيها الذين امنوا .. من يرتد منكم عن دينه .. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه .

● فقومية الحب : هي قومية الامة العربية التي تنزل القرآن بلغتها ..

— ١١ —

اقتراح العقل المنطلق

ان مناقشة هذه الاقوال ، وما شابهها ، في تلك الايام — الخلوتية — أوصلتني الى ماينبغي للانسان أن يتبصر به وأن يحبه .. كدين كوني لبني الانسان ..

وقد اقترح ارنولد توينبي : — ان تعتبر جميع الديانات العليا مصدر وحي لما هو خير وحق . ٥١٣

واعتبر العقل المنطلق : كلمات توينبي رصينة لانها تحمل في تضاعيفها الايمان بتجاوز ماربي الانسان عليه الى احترام مايجله الاخرون .. وفي ذلك أعمق رابطة يمكن انشاؤها لتوحيد الناس في جوانب الارض ، لاننا اذا استطعنا الاتفاق على مانعنى به ونجله ، أمكننا أن نغض الطرف عن مواضع خلافنا قليلة الشان .. لان من يتجاوز وجهات النظر المحدودة وانصاف الحقائق ، ونواحي التعصب المحببة اليه والخاصة به ، ويحاول أن يرى الحياة من وجهات نظر آخرى غير مالوفة بل حتى غير مرغوب فيها .. يجد نفسه في النهاية في وئام مع الحياة .. فهي مسكن الذي يالفه ويرتاح اليه — ..

ويؤكد — العقل المنطلق — : أن روح الانسان القلقة ، الملحة في الابداع ، تاخذ الاهبة الآن لممارسة الفهم والتفاهم ، وان جرى ذلك خلف ستار العداوات .. — ٣٧

— ١٢ —

انصاف احياء .. ؟

لكن وليم جيمس ، الموصوف باعظم عالم نفساني ، انجبته أمريكا في تاريخها ، يقول :

— اذا نحن قارنا احوالنا ، كما هي ، بما يجب أن تكون عليه لوجدنا انفسنا انصاف احياء انما تستخدم جزءا يسيرا وحسب من مواردنا الجثمانية والذهنية .. أو بصيغة أخرى يعيش الفرد منا في نطاق ضيق يصطنعه داخل حدوده الواسعة .. انه يملك قوى مختلفة الانواع ولكنه يخفق ، بحكم العادة في استخدامها .. — ٢٣١

— ١٣ —

سؤال حتى القيامة

ترى لو طبقنا هذا القول على مواطنه الرئيس كارتر ماذا تكون النتيجة ؟

وكذلك لو طبقنا هذه المحبات ومبادئها .. على كل من يدعي انه يعتنقها .. ماذا تكون النتيجة ؟

هل أناقش الوقائع بمعيارية المبادىء .. لاعلن ما اضمره من المحبات الاربع التي سالت عنها في عين الجديدة ؟ أو لاعلن ما اضمره من : فصاحة الفصح ومنطق السياسة ؟ أم أترك السؤال مطروحا حتى القيامة ؟

— ١٤ —

ماذا نعيش مما نحبه من المنطق والفصح ؟

● منذ أيام سمعت عميد كلية الاداب في جامعة دمشق ، الدكتور احسان النص ، يقول للدكتور هاني الراهب : لاتناقشني بالمنطق .. فالمنطق غير موجود في جامعتنا .. وعلقت على ذلك مازحا فقلت للدكتور هاني : قطعت جهيزة قول كل خطيب ولم يوافق .. ولكن ما الفائدة ؟

● تذكرت أن عيد الفصح يعني قيامة السيد وأعرف أن الفصاحة تعني ابانة المعنى بمنطق مبين .. وأن السياسة تعني فن تدبير شؤون الناس .. وفي كل ذلك سعي ليقوم الانسان بالانسان .. ذلك محباتي : الواحدة والاربع .. ولكن ماذا نعيش منها ؟ ؟

الحلف العدواني الجديد و الرّهانات الخاسرة

أزمة الشرق الاوسط بدات تدخل فعلا في مرحلة ما يمكن تسميته ((بالمفاجآت المثيرة والتغييرات الاساسية)) . وبدات الولايات المتحدة الامريكية تراهن على نتائج هذه المرحلة التي لن تسير في اتجاه واضح ومحدد وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات الظرفية المطروحة على الساحة . ومن المؤكد ان هذا الرهان الامريكي اصبح يكمن في جملة من الخطط والاجراءات الرئيسية الموجهة ضد قوى المواجهة العربية .

— الرهان الاول —

وبادىء ذي بدء من الضروري الاشارة الى الرهان الاول الذي تعقده الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . فالرئيس كارتر الذي لعب دورا شخصيا ومباشرا في دفع السادات نحو التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ينتظر اليوم ان يقطف ثمار هذا الدور في كل من القاهرة وتل ابيب . وبعبارة ادق فان الرئيس الامريكي يراهن في هذا الصدد على دخول النظام المصري في مرحلة مشاركة اسرائيل في الهجوم على الامة العربية وقمع ارادتها القومية . والمضي قدما في سلخ مصر عن جسمها القومي التاريخي ويعتقد كارتر بان هذا الرهان سيحقق له الكثير من المكتسبات الشخصية التي يمكن ان يوظفها في صالح حملته الانتخابية التي ستبدأ بعد شهرين لتجديد رئاسته الثانية .

— الرهان الثاني —

اما الرهان الثاني الذي تعقده الادارة الامريكية في الشرق الاوسط فيكمن في الاعتقاد الواهم بان لمعارضة العربية لمعاهدة الصلح المنفرد وهو الامر الذي يمكن الولايات المتحدة من خلق معادلات جديدة في المنطقة على هذا الاساس . والواقع ان هذا الرهان يفسر الى حد كبير حملة الضغوط التي تمارسها واشنطن ضد اقطار عربية لارغامها على الانضمام الى صف السادات او على الاقل انسحابها من الصف العربي . كما ان هذا الرهان يفسر الى حد كبير ايضا الاهداف الامريكية الكامنة وراء التصريحات التي تطلق في واشنطن حول الشرق الاوسط بصورة يستشف منها وكأن الولايات المتحدة قد امتلكت اوراق الحل بالشكل الذي تريده .

— الرهان الثالث —

اما الرهان الثالث الذي يحرك السياسة الامريكية في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر على الاقل ، فهو الذي يكمن في التهديدات المباشرة التي يطلقها المسؤولون الامريكيون ضد الدول العربية والتي يلوحون فيها بامكانية اقدام بلادهم على احتلال ابار النفط العربية بقوة السلاح . والحقيقة ان هذا الرهان هو خطر جدا ، لان الولايات المتحدة دخلت طرفا مباشرا في الصراع العربي — الصهيوني يمكن ان تقدم على تحقيقه في اي وقت ، لاعتقادها الجازم بان ((منطق القوة)) في الشرق الاوسط كفيل بايصالها الى الهدف الذي تريده وتسعى نحوه .

— حسابات مغلوطة —

وعندما يدقق المراقب في مضمون هذه الرهانات الثلاثة ويمعن النظر في ابعادها القريبة والبعيدة فان بمقدوره أن يصل الى استنتاج عام وهو ان الحسابات التي تجريها الولايات المتحدة على هذا الاساس هي مغلوطة فعلا للاسباب البسيطة التالية :

١ — ان النظام المصري لن يعمر طويلا ، لان المقاومة التي يتعرض لها من داخل مصر ومن خارجها ستؤدي — ولا شك — الى اسقاطه واسقاط المعاهدة الخيانية التي وقعها مع العدو الصهيوني . واذا كان الرئيس الامريكي لايقيم اي وزن لمثل هذه المقاومة ، فان صديقه الشخصي السادات اصبح يحسب لها الف حساب ويفكر بخطورتها عليه .

٢ — ان اعتقاد واشنطن الواهم بان اوراق الحل في الشرق الاوسط قد اصبحت بيديها بعد ان وقع السادات على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ، سيقودها بالضرورة الى البحث عن تطبيقات عملية لهذا الاعتقاد ، وهو الامر الذي سيدفع بها الى خوض مواجهة مكشوفة مع الامة العربية وقواها القومية والتقدمية وسيلحق الاضرار البالغة بمصالحها .

٣ — ان تركيز الولايات المتحدة على (فعالية) الدور الذي يمكن للنظام المصري ان يلعبه من الان وصاعدا على مستوى المنطقة هو من قبيل المبالغة السياسية لان العدو الصهيوني الذي حولته امريكا الى ((ثكنة عسكرية)) لم يستطع ان يمارس مثل هذا الدور الذي يتطلع اليه الرئيس كارتر عبر السادات .

— الموقف المضاد —

وبهذا نصل الى النقطة الهامة وهي الموقف المضاد للسياسة الامريكية الشرق — اوسطية والمتمثل اصلا بالاجماع العربي على رفض معاهدة الخيانة والاستسلام والمضي قدما في اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق النظام المصري . ومن المؤكد ان هذا الموقف سيزداد قوة وتماسكا خلال هذه المرحلة لان الدول العربية كافة ، تدرك بان الخطر الصهيوني اصبح يستهدفها جميعا وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات او اوهام اخرى . ولهذا السبب فان السادات راح يعرب عن قلقه وتخوفه من هذا الموقف العربي الجديد لانه يدرك بوضوح بان النتائج ستكون وخيمة بالنسبة لنظامه . وعلى الرغم من ان الرئيس كارتر لاينظر الى هذا الموقف بالخطورة نفسها التي ينظر اليها السادات ، الا ان الاول لا يستطيع ان يتمادى كثيرا في معاداة العرب طالما ان مصالح بلاده ((الحيوية)) موجودة في الشرق وليس في الغرب بيد ان هذا الاعتبار لم يعد يؤثر في مواقف الرئيس الامريكي لان هذا الاخير يريد ان يظهر نفسه امام الرأي العام العربي وكأنه الجهة القادرة فقط على ((املاء الشروط)) وفرض ((الامر الواقع)) .

— تحديات ومواجهات —

وهذا كله يشير بوضوح الى ان الامة العربية تتعرض فعليا لجملة من التحديات الامريكية السافرة ، وهو الامر الذي يفرض عليها ان تخلق في وجه هذه التحديات نوعا متقدما من المواجهات الشاملة ، سواء كان ذلك على المستوى السياسي او على المستوى الاقتصادي .وبعبارة ادق فان الرد العربي مايزال حتى الان اقل فعالية وشمولية من حجم الاخطار والتحديات الامريكية الموجهة ضد العرب ، مما يستدعي بالضرورة السير في الاتجاه الاخر وهو وقوف العرب في المواجهة المطلوبة ضد القوى المعادية والمستسلمة ومن المؤكد ان هذه الحقيقة اصبحت تفرض نفسها حتى على القوى التي توهمت في يوم من الايام بان الامة العربية قد فقدت زمام المبادرة .فقد ثبت بالدليل القاطع بان قوى المواجهة العربية قادرة على اتخاذ كل الاجراءات الفعالة لاحباط المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية .. وضد قضيتها القومية العادلة .

محمد ظروف



اعــــــلان

تعلن المؤسسة العامة السورية للتامين عن حاجتها لعدد من العناصر من حملة شهادتي الاجازة في الحقوق والبكالوريوس في التجارة لتعيينهم بالوكالة في الادارة العامة بدمشق وكافة فروع المؤسسة بالمحافظات فعلى من يرغب بذلك مراجعة المؤسسة العامة السورية بدمشق (مديرية الشؤون الادارية) في مبناها الكائن في شارع التجهيز جانب فندق امية بناية اسطفان وصناديقي او في فروعها بالمحافظات .

رئيس مجلس الادارة — المدير العام
طـه قطـف

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ليبيا تكذب المزاعم عن وجود قوات لها في تشاد

وتعتبر موقف نظام السادات منها تمهيداً لشن عدوان ضدها

طرابلس — سانا — اصدرت امانة الخارجية بالجماهيرية الليبية بيانا في طرابلس كذبت فيه المزاعم التي تروجها عصابة تطلق على نفسها مجلس دولة تشاد ودعت كل من يريد تقصي الحقيقة التوجه الى المناطق التي اشير الى وجود قوات ليبية فيها حتى يتبين حقيقة هذه القصة الخيالية .

وذكرت الفجر — نقلا عن بيان الخارجية الليبية قوله ان الجماهيرية التي تربطها بشعب تشاد روابط تاريخية وروحية وثقافية ترفض ان تروج مثل هذه المزاعم .

وجاء في البيان ان الشرعية الوحيدة في تشاد هي تلك التي سيعقدها المؤتمر الثالث لجبهة — فرولينات — ومامن احد يملك حق الحديث باسم شعب تشاد الذي مزقه الصراع على السلطة بين حفنة من المغامرين الذين يرمون الى عزل هذا الشعب المناضل عن جيرانه .

ومن جانب اخر اكدت وكالة الانباء الليبية ان ادانة القاهرة العدوان العسكري الليبي على شمالي تشاد يفضح نوايا النظام المصري الذي يستعد لشن عملية ضد الجماهيرية .

واستنكر المحرر السياسي لوكالة الجماهيرية الليبية للانباء ادانة الحكومة المصرية لما زعمته بالعدوان الليبي على شمال تشاد حسب زعمها وقال ان هذه المزاعم تكشف عن نوايا النظام المصري المبيتة للقيام بعمل ما ضد الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية وذلك بعد ان اصبح ذلك النظام اداة طيعة في يد الامبريالية الامريكية وصنيعتها اسرائيل .

وحذر محرر الوكالة من ان اي تدخل عسكري في تشاد سيقابله تدخل حاسم في السودان يترتب عليه ان تفقد مصر بالكامل النفوذ الذي تمارسه هناك .

وقال المحرر .. يجب على الحكومة المصرية ان تكف فورا عن التحدث عن قضايا الشعوب التي تكافح في سبيل حريتها بعد ان تنازلت تلك الحكومة عن حرية ارضها وسيادة شعبها

وبعد ان باعت القدس قضية عربية للمستعمرين الصهاينة على ارض فلسطين .

رأي

أميركا وتهديداتها

ماذا تريد واشنطن اكثر من الذي حصل . لقد قبضت على مصر ووضعتها تحت هيمنتها ، وانذرت أسرائيل من أي اعتداء جديد فجاوبت اسرائيل واحتلت جنوب لبنان . وحذرت ونبهت العصابات العميلة في لبنان فاستجابت هذه العصابات للتحذير واعلنت عن قيام دولة مسخ في في جنوب لبنان .

فماذا تريد واشنطن اكثر من الذي حصل ؟ . .

ولماذا نجد نفسها مضطرة للظهور بمظهر الخائف جدا والخاسر جدا والفاشل جدا فتستخدم مع الشعب العربي لهجة التهديد العسكري والوعيد بتدخل عسكري أميركي مباشر من الشرق الاوسط وبالذات في الخليج العربي ؟

لقد حققت واشنطن كل ما حققته دون تدخل عسكري اميركي مباشر ودون انزال اميركي جوي أو بحري في الشرق الاوسط والخليج ، لقد حاصرت مصر وطوقتها وعزلتها عن الامة العربية دون تدخل عسكري اميركي مباشر ، وكذلك فعلت عندما اعلن العميل حداد عن قيام دولته المسخ . . فماذا تحتاج أيضا واشنطن كي تستخدم لهجة التهديد العسكري وتنشر ذلك في صحفها ؟

وماذا تريد أيضا من الخليج والشرق الاوسط والعرب غير الذي حصلت عليه ؟ ؟

هل تخشى على مصالحها في الخليج ، أم تخشى من ضغط نفطي عربي على سياستها المنحازة كليا لاسرائيل وللحلول التآمرية الحربية .

من أي شيء تخشى واشنطن حتى تفكر بالاتصال بحكومات دول الخليج العربي لبحث امكانية انشاء قوات عسكرية مشتركة للقيام باعمال الحراسة في المنطقة ؟ ؟

•من ثورة ايران ، من الصمود العربي . من المستقبل لحريتنا واستكاناتنا كشعب عربي ، أم لتمرير مؤامرة جديدة ؟ ؟ !

■ محمد زعيتر

عودة وفدنا للمؤتمر الاستثنائي للاوابك

دمشق — سانا — عاد من الكويت السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية والوفد المرافق له بعد ان مثل القطر العربي السوري في المؤتمر الاستثنائي الذي دعت اليه منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط والذي تقرر فيه تجميد عضوية نظام السادات في المنظمة وكافة الشركات التابعة لها .

وصرح السيد الوزير لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان قرار تجميد عضوية مصر قد تم بعد يومين من الاجتماعات المتواصلة مع السادة رؤساء الوفود العربية المتمثلة في المنظمة . وينص القرار الجماعي على تعليق عضوية مصر في المنظمة وحرمانها من جميع حقوق العضوية اعتبارا من تاريخ ٢٠-٤-١٩٧٩ .

وذكر السيد الوزير ان المؤتمر قرر اتخاذ كافة الاجراءات لمنع تسرب النفط والغاز والمواد البترولية لنظام السادات العميل .

واختتم السيد وزير النفط والثروة المعدنية تصريحه مشيرا الى انه اغتنم فرصة وجوده في الكويت فاجرى عدة لقاءات مع الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي وتباحث معه حول عدة امور نفطية تهدف خدمة ومصلحة البلدين الصديقين .

بحث سبل دعم التعاون الليبي الكويتي

الكويت مراسل سانا استقبل الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت امس السيد محمد الدروب رجب امين الخزانة في الجماهيرية الليبية الذي يزور الكويت حاليا .

وكان السيد الدروب رجب قد اجرى محادثات مع السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي تناولت وسائل دعم وتطوير التعاون لمصلحة القطرين الشقيقين كما تناولت المجالات الاستثمارية والمالية .

رسالة من امير الكويت للشيخ زايد

ابو ظبي — سانا — وصل الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الى ابو ظبي امس في بدء زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة يسلم خلالها رسالة من امير دولة الكويت الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

ويتوقع ان تكون لهذه الزيارة علاقة بجهود المصالحة بين حكام الامارات العربية .

قريباً الكويت تقطع علاقاتها مع نظام السادات والأطباء العرب ينقلون مقر اتحادهم من القاهرة

الكويت — بيروت — سانا تستمر الاجراءات العملية لاحكام المقاطعة العربية لنظام السادات عقابا له على فعلته الخيانية بتوقيع الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني .

وذكرت صحيفة القبس الكويتية ان الكويت ستعلق علاقاتها الدبلوماسية خلال اليومين القادمين مع نظام الخائن السادات تنفيذا لمقررات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

واضافت — واع — ان الصحيفة نسبت امس الى مصدر رسمي كويتي قوله انه تم الاتفاق مع احدى الدول الصديقة للقيام برعاية مصالح الكويت في القاهرة .

واكد المصدر الذي لم يذكر اسم الدولة الصديقة موقف بلاده الثابت في رفض معاهدة السادات مع العدو الصهيوني .

وفي بيروت اوصت لجنة العلاقات العامة والشؤون الخارجية لاتحاد الاطباء العرب بنقل مقر اتحاد الاطباء العرب من القاهرة وتعليق عضوية نقابة اطباء مصر والعمل على مساندة القاعدة الشعبية للاطباء المصريين .

وذكرت — واع — ان اللجنة اكدت خلال ندوتها التي بدأت في بيروت اول امس على ضرورة تطبيق مقررات مؤتمر بغداد ومطالبة الدول العربية باتخاذ موقف موحد حيال هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية واستخدام سلاحي النفط والمقاطعة .

القطر يحضر اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب

دمشق — سانا — يغادر دمشق اليوم الى المغرب وفد نقابة المهندسين السوريين برئاسة المهندس هشام الساطي نقيب المهندسين لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب .

وعلمت — سانا — انه سيتم في هذه الاجتماعات مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمال المجلس الاعلى والوضع الراهن في الوطن العربي في ضوء المذكرة المقدمة من وفد القطر العربي السوري والمتضمنة الاجراءات الواجب اتخاذها من قبل اتحاد المهندسين العرب لمقاطعة نظام السادات بعد توقيعه معاهدة الاستسلام الخيانية .

وكان وفد نقابة المهندسين السوريين قد عاد الى دمشق امس قادما من بغداد بعد ان حضر الاجتماعات المشتركة التي عقدها مجلسا نقابتي المهندسين السوريين العراقيين في بغداد وتم خلالها بحث مسودة مشروع قانون مزاولة مهنة الهندسة في القطر العراقي الشقيق .

اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الاسكان العرب

بغداد — سانا — وصل السيد العربي الملاخ وزير الدولة في وزارة التجهيز التونسية على رأس وفد الى بغداد للمشاركة في اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان والتعمير العرب الذي بدأ اعماله امس .

ونقلت — واع — عن الوزير قوله .. ان المؤتمر يهدف الى متابعة قرارات المؤتمر الثالث لوزراء الاسكان والتعمير العرب الذي عقد في العاصمة التونسية في شباط من العام الماضي .

واضاف انه سيتم خلال الاجتماعات اعداد جدول اعمال المؤتمر الرابع الذي تقرر مكانه في الرباط واعرب عن امله في أن يخرج المؤتمر الحالي بالنتائج الايجابية المرجوة .

هذا وقد وصل للغرض نفسه ايضا الليلة الماضية السيد محمد الدوكهالي مدير ديوان المسكن والتراب الوطني في وزارة التجهيز المغربية على راس وفد بلاده .

إدراج ٢٠ شركة أجنبية بالقائمة السوداء لتعاملها مع العدو

الدوحة — سانا — اعلن في الدوحة امس انه تم ادراج عشرين شركة اجنبية مختلفة الجنسيات وفروعها البالغة سبعة عشر فرعا في القائمة السوداء وذلك نظرا لمخالفتها احكام المقاطعة العربية .

وذكرت — واخ — ان مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل بالدوحة قد اصدر قرارا اخر يقضي برفع الحظر على مجموعة شركات فرنسية تضم ثمانين شركة تعمل في مجال انتاج الملابس بسبب قيامها بتسوية اوضاعها بما يتناسب وانظمة المقاطعة العربية وتعهدها بعدم مخالفتها لهذه الانظمة في المستقبل .

وقال السيد — خليل شماس — مدير مكتب المقاطعة بالدوحة انه سيتم البدء في تنفيذ هذين القرارين ابتداء من صباح اليوم وذلك تنفيذا للتوصيات المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل التي اتخذت في اوائل الشهر الحالي .

زيارة شقيق امبراطور اليابان للعراق

بغداد — سانا — وصل الى هنا امس الامير تاكاميكاسا شقيق الامبراطور الياباني هيرو هيتو في زيارة ودية للعراق تستغرق عدة ايام بدعوة من السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقي . وذكرت واع ان زيارة الامير ميكاسا تأتي في اطار توحيد علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين كل من العراق واليابان .

العتيبة يزور الهند

ابو ظبي — سانا — غادر ابو ظبي امس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى الهند في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الحكومة الهندية تتناول تعزيز العلاقات النفطية بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالصناعات البتروكيماوية وامكانية اقامة مشروعات مشتركة .

وزير الخارجية التركي في الامارات

ابو ظبي — سانا — وصل السيد كندوز اوكجين وزير خارجية تركيا الى ابو ظبي امس في بدء زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية تستمر يومين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الامارات تستهدف تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في عدد من المجالات .

الكويت تعلن رفضها لأي تدخل أجنبي بالخليج العربي

الكويت مراسل — سانا — اعلنت الكويت رفضها لاي خطة تستهدف ارسال قوات اجنبية لمنطقة الخليج العربي بحجة حمايتها من التدخل الخارجي .

وقالت مصادر رسمية في الكويت ان الحديث عن مثل هذه الخطط من شانه ان يعرض امن المنطقة للخطر وان الدول المطلة على الخليج هي المسؤولة عن حماية الامن وتأمين الاستقرار .

واضافت المصادر تقول ان الكويت ترفض أي تدخل خارجي في شؤون المنطقة وتشجب التصريحات التي تتحدث باستمرار عن التدخل لحماية منابع النفط .

وكانت هذه المصادر تعلق على انباء تحدثت عن خطط امريكية تستهدف ارسال مائة الف جندي امريكي الى المنطقة .

مخابرات السادات ترتكب جريمة باحراق احدى الكنائس الكبرى

الكويت — مراسل سانا — ذكرت صحيفة — الوطن — في نبأ لها من القاهرة ان مخابرات نظام السادات قامت قبل يومين بحرق احدى الكنائس في حي السبع كنائس في منطقة مصر القديمة .

وقالت الصحيفة انه تم اشعال الحريق بعد منتصف الليل واصيب شخص واحد بحروق .

واوضحت الصحيفة ان هذه العملية تأتي في نطاق محاولات نظام السادات لاثارة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين في مصر والهاء الناس عن المعاهدة المصرية الاسرائيلية ونتائجها .

البرافدا: اجراءات القمع الساداتية حددت مسبقا نتائج الاستفتاء الصوري

موسكو — سانا — كتبت صحيفة البرافدا امس معلقة على مهزلة الاستفتاء التي مثلتها السلطات المصرية فقالت ان نتيجة الاعراب عن ارادة المصريين كانت محددة مسبقا .وذلك باعمال القمع البوليسي والاسئلة المزيفة .

وذكرت صحيفة — البرافدا — ان المعتدين الاسرائيليين وقد اطلقت ايديهم وضمنوا صفوفهم الخلفية على الجبهة المصرية فاصبح لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية هدفا للاستفزازات الصهيونية .

كما ذكرت الصحيفة السوفيتية ان — اسرائيل — بتبريرها انقسام لبنان بمساعدة اداتها — سعد حداد — تحاول ان تحقق الخطط الصهيونية القديمة في ضم جزء من لبنان .

واشارت الصحيفة الى ان الاستفتاء الحقيقي والتعبير الحقيقي عن ارادة الشعب العربي قد تجسدا في مؤتمر بغداد واثناء المظاهرات الاحتجاجية الجماهيرية ضد التواطؤ المصري الاسرائيلي ومعهما امريكا التي عمت الاقطار العربية .

عرض صهيوني لاعادة بناء الاوبرا بالقاهرة

الكويت — سانا — ذكرت صحيفة الانباء في نبأ لها من القاهرة ان حكومة النظام المصري تدرس عرضا لحكومة العدو الصهيوني لبناء دار الاوبرا على احدث طراز .

وقالت الصحيفة ان حكومة العدو عرضت اربعين مليون جنيه استرليني في شكل منحة لهذا الغرض .

الافراج عن ولد داده

دمشق — سانا — افرجت السلطات الموريتانية عن الرئيس السابق مختار ولد داده الذي اعتقل بعد الاطاحة بحكمه في تموز الماضي .

وذكر راديو لندن أن ولد داده سيغادر البلاد الى اوروبا للعلاج .

وكان من بين أول الاجراءات التي قامت بها اللجنة العسكرية الجديدة للخلاص الوطني هذا الاسبوع هو الافراج عن جميع اعضاء حكومة ولد داده الذين كانوا معتقلين .

رئيس وزراء المغرب يقوم بزيارة لموريتانيا

الرباط — سانا — ذكرت مصادر صحفية امس ان المعطي بوعبيد رئيس الوزراء المغربي سيقوم قريبا بزيارة لموريتانيا هي الثانية لمسؤول مغربي كبير منذ التغيرات الاخيرة في الحكومة الموريتانية .

وقالت — كونا — نقلا عن هذه المصادر ان بوعبيد سيجري محادثات مع نظيره الموريتاني المقدم احمد ولد بوسف حول مختلف القضايا التي تهم البلدين .

تزايد الاحتياطي النفطي للامارات

باريس — سانا — اعلن الدكتور محمود حمرا كروها — مدير عام شركة نفط ابوظبي الوطنية — ادنوك — ان حقل زاكوم الاعلي يحتوي على احتياطات [illegible] وان احتمالات انتاجه ستتراوح بين ٨٠٠ الف برميل يوميا .

— واخ — ان الدكتور حمرا الذي كان يتحدث لمجلة اراب اويل [illegible] هذا الحقل الذي يقع في مواجهة حقل زاكوم ينتج حاليا بعد اجراء عملية التطوير كمية من النفط لا تزيد عن ٥٠ الف برميل يوميا في حين يصل انتاج زاكوم ٢٠٠ الف برميل يوميا .

بالمرصاد

●مصطفى خليل رئيس وزراء السادات قال ان المفاوضات القادمة تقدم للفلسطينيين فرصة نادرة لتسوية السلمية) واضاف (اننا سوف ندعو ممثلي الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطينيين اخرين الموجودين بالخارج للاشتراك في المفاوضات القادمة .

●●اية فرصة نادرة هي تلك التي يعنيها خليل .. وهل ثمة من فرص نادرة تبقى لدى الفلسطينيين اليوم وفي ظل معاهدة الاستسلام ؟

ما من شك في ان حديث مصطفى خليل على هذا النحو مع ما يتضمنه من تنكر سافر لاعتراف مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني هو من باب المزايدة لا اكثر ، مثله في ذلك مثل سيل الاحاديث التي كان يتشدق بها حاكم مصر وزبانيته عن التزاماته العربية قبيل كل فصل من فصول المأساة التي حلت على العرب بفضل جهوده — الطيبة) والحديث كذلك ان دل على شيء فانما يدل على ان نظام السادات مصمم على المضي بالمؤامرة حتى الفصل الاخير من فصولها والمتمثل في تكريس الاحتلال تحت ستار (الحكم الذاتي ، لكن جماهير الشعب الفلسطيني التي وقفت ومن ورائها جماهير الامة ، بالمرصاد لاية محاولة كانت تستهدف النيل من حقوقها المشروعة ستقف بالمرصاد لاي خائن عمل يسعى التحالف الامبريالي الصهيوني الساداتي الى استخدامه كاداة لتمرير اهدافه ضد الامة العربية والشعب الفلسطيني .

●ادعت صحيفة (هاتسوفيه) الصهيونية ان اسرائيل ترى في الدفاع عن اقلية دينية في بلد مجاور يتعرض لخطر الابادة واجبا انسانيا .

●وزعم بيير الجميل (ان المسيحيين اضطروا للتعاون مع اسرائيل بسبب كرههم لرجال المقاومة وللسوريين) .

●● لا فرق بين قول الصحيفة الصهيونية وبين قول الجميل ، فكل منهما يكمل الاخر ، وكلاهما مما ينطويان على هدف واحد هو تبرير خيانة حداد باقدامه على محاولة سلخ جزء من جنوب لبنان واعلان دويلة عميلة للعدو فيه لتشكل حزام امن يقي العدو خطورة المقاومة الفلسطينية وتشبع رغبة قراصنة لبنان في الكيد للعرب .

ففي حين تريد (هاتسوفيه) ان توهم العالم بان الدعم الصهيوني لزمرة العميل حداد له ما يبرره ، يريد الجميل هو الاخر ان يبرر بالقدر نفسه قرصنة العميل حداد ! ويحق لنا ان نتساءل هنا متى كان من طباع اسرائيل ان تدافع عن اقليات دينية او غير دينية .. ومتى كان الحب والكراهية دافعا للخيانة والعمالة ؟

ان ما عهدناه في اسرائيل انها ذات طبيعة عدوانية تشهد عليها جرائمها الكبيرة ضد الشعب العربي الفلسطيني وخاصة ضد اقلياته التي بقيت رازحة تحت نير الاحتلال .. وما عهدناه في الخيانة كذلك وانها تاتي نتيجة استعداد مسبق لا علاقة له لا من قريب ام بعيد بحب او كراهية ..!

محمد خير الجمالي

الصحف العربية: عروبة مصر رهن باحباط المخطط الامريكي الصهيوني الساداتي

دعت صحيفة — الراي العام — عربيا مؤتمر بغداد الى مواجهة المخطط الامريكي بحقيقة جديدة في العمل العربي ينسحب على العدو الصهيوني والنظام الساداتي .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي تحت عنوان — نحن والكلب الامريكي — ينبغي ان تبادر الى خطوات فعلية وتاريخية تكون فيها نحن الطرف الفاعل لا المنفعل.

وحذرت الصحيفة العرب من انه اذا لم يبادروا بمثل هذا العمل العربي فسوف ينتهوا الى المكان الذي قرره لهم اهل المعاهدة بالعودة الى زمن القبائل ودويلات الطوائف .

واستنكرت الصحيفة طريقة مناقشة مقاطعة نظام السادات — لماذا يقال هل نقاطع هذا يجوز او ذلك لا يجوز وكم نخسر هنا من التزامات وعلاقات هناك — .

وقالت ان الحفاظ على عروبة مصر لا يتم بهذه الاساليب بل ان العرب سوف تتأكد ان عروبة مصر تؤكد عن نفسها عفويا حين تؤكد نحن عروبتنا بالفعل وليس بالكلام .

الاتحاد : التهديد الاميركي للخليج العربي ليس جديدا

وتناولت صحيفة الاتحاد الظبيانية بالتعليق الانباء التي تتردد بين حين واخر حول عزم الولايات المتحدة على ارسال قوات الى منطقة الخليج العربي .

واكدت الصحيفة ان مسالة التهديد باعمال عسكرية في المنطقة ليست وليدة اليوم وانه ليس من المستبعد ان يخرج هذا التهديد الى الساحة في ضوء الظروف الاخيرة التي تمر بها المنطقة .

واشارت الصحيفة الى ان موضوع تهديد منطقة الخليج ابتدأ منذ عهد الرئيس الاميركي ايزنهاور عندما طرح مشروعه الشهير لملء الفراغ في الشرق الاوسط ولقد تتوارث الرؤساء الاميركيون اللاحقون هذا المشروع ولكن احدا منهم لم يخرجه الى حيز التنفيذ لاسباب موضوعية منها ان الشاه كان يقوم بالمهمة بدون ارسال قوات اميركية للمنطقة ومنها ان الولايات المتحدة كانت لا تريد ان تحول منطقة الخليج الى ساحة جديدة تعرض العسكرية الامريكية لخسائر بشرية . وبعد سقوط الشاه من المنطقة وخروج مصر من اطار العسكرية العربية والاستعداد امريكيا لمرافقة اي تجمع غربي هذه المعطيات الجديدة شجعت الولايات المتحدة على ارتكاب المحظور وطالبت صحيفة الاتحاد بضرورة اعداد العدة لمواجهة هذا الاحتمال الذي يتمثل بالتهديد باعمال عسكرية وقالت :

ان مهمة الامن في الخليج تقع على عاتق ابنائه وحدهم وعليهم ان يتمكنوا من مواجهة البلاء قبل حدوثه .

الفجر : الحفاظ على وحدة لبنان مسؤولية عربية

اما صحيفة الفجر فقد علقت على موقف الخائن سعد حداد في جنوب لبنان فقالت .. ان السكوت العربي على استفحال ظاهرة سعد حداد من الامور التي ليس لها ما يبررها على الاطلاق وان تمادي حداد في اعلان دولة لبنان المستقل يعني بداية التقسيم الفعلي الذي حذرت منه القيادات العربية منذ البداية واعلنت في كل مناسبة ان الحفاظ على استقلال لبنان ووحدة اراضيه مسؤولية عربية جماعية .

واكدت الصحيفة ان الخائن سعد حداد ليس اكثر من دمية تحركها الصهاينة كما يشاؤون وما مصير هذه الدويلة التي اعلنها بافضل من مصير جميع الحركات الانفصالية المشبوهة عبر التاريخ .

عكاظ : اعلان حداد افراز خبيث لمعاهدة الخيانة

قالت صحيفة عكاظ السعودية ان انفصال الجنوب اللبناني مرتبط بمخطط دولي تمارسه اسرائيل كدولة مستفيدة من استراتيجية الامن المزعومة بالمنطقة .

واوضحت ان الانفصال لم يحدث نتيجة التيارات السياسية الداخلية في لبنان وانما جاء في اطار مخطط اسرائيلي يهدف الى ايجاد حاجز متحالف معه بحيث يتعذر على القيادات الفلسطينية ضرب اسرائيل من الاراضي اللبنانية .

وقالت الصحيفة ان تطورات الوضع في الجنوب اللبناني هي الافرازات الاول لمعاهدة الخيانة بين مصر والعدو الصهيوني .

ودعت الصحيفة الى اليقظة في مواجهة مخططات العدو في جنوب لبنان وقالت ان هذه المخططات تهدف الى جر دول المواجهة الى معارك جانبية معه .

وطالبت الامم المتحدة الى ان تحزم امرها في جنوب لبنان وتنفذ قراراتها من اجل احلال الجيش اللبناني النظامي في منطقة جنوب لبنان .

ودعت صحيفة الاضواء البحرينية الاسبوعية الى ترجمة التصريحات الاستهلاكية الى عمل عربي موحد . واكدت بان المستع للاحداث يلاحظ بان الولايات المتحدة الامريكية تعتزم فرض استراتيجيتها الجديدة في منطقة الشرق الاوسط بالقوة والعنف التدريجي .

وقالت الصحيفة وما معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية الا تعرية لبعض جوانب الاستراتيجية الجديدة كما ان اعلان دولة لبنان الحر احدى المؤشرات العملية لهذه التغييرات

★ كاريكاتير



نتيجة الاستفتاء !!

عن الزميلة الانوار

أخبار من العالم

● ميلبورن :

صرح مصدر في الشرطة ميلبورن امس ان كلب العائلة المدلل هاجم الابنة التي تبلغ من العمر ثلاثة اشهر بينما كان ابواها في غرفة نوم مجاورة وكانت العائلة قد وضعت الكلب في الساحة الخلفية لمنزلها الريفي الا ان الكلب استطاع الدخول الى المنزل والقفز الى عربة الطفلة وقتلها .

وصرح الابوان ان الكلب كان متسامحا مع الطفلة الا انه لم يظهر اي ود لها . هذا وقد تم اعتقال الكلب واخذ الى ماوى للكلاب .

● كابول :

اكتشفت البعثة العلمية السوفييتية الافغانستانية المشتركة قرب مدينة سبيارغان الافغانية ستة مدافن ملكية قديمة العهد يعود تاريخها الى ازمنة نشوء مملكة كوشان على هذه الاراضي .

وستخرج من المدافن المذكورة اكثر من عشرين الف اداة مصنوعة من الذهب لها قيمة فنية وتاريخية كبيرة وتعتبر من اروع اكتشافات القرن العشرين الاثرية في الشرق الاوسط .

● موسكو :

بلغ عدد سكان الاتحاد السوفييتي ٢٦٢ مليونا و ٤٤٢ الف نسمة وذلك استنادا للنتائج الاولية للاحصاء العام الذي جرى في عموم الاتحاد السوفييتي في شهر كانون الثاني الماضي .

● موسكو :

قالت المجلة الاسبوعية نيدليا امس ان الاطباء السوفييت قد اوجدوا علاجا لنوع من الصمم وذلك عن طريق سحب السائل الزائد من الاذن الداخلية .

ونقلت رويتر عن المجلة قولها ان صاحب هذا الكشف هو بروفسور من موسكو يدعى فلاديمير بالخسون وكان قد اجرى ملينوف عن مائه عملية تدور حول ازالة السائل من كيس ميكروسكوبي قريبا من الدماغ .

الانتخابات الصورية في روديسيا تقابل بتصاعد المقاومة

عشر هجمات على مراكز الاقتراع ومقتل واصابة ٢٦ عنصريًا

سالزبوري — وكالات — ترافقت الانتخابات الصورية التي اجراها عنصريو روديسيا بالمقاومة المسلحة وزادت حدتها في الايام الاخيرة . فقد انفجرت عشر قنابل في العاصمة سالزبوري خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

واعترف متحدث عنصري حكومي بان الانفجارات ادت الى مصرع ثلاثة من العنصريين واصابة سبعة اخرين بجروح . وفي الوقت نفسه قام ثوار الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي بعشرة هجمات على مكاتب الاقتراع واسفرت عن مقتل عنصريين واصابة اثنين بجروح ، كما اعترفت سلطات سالزبوري العنصرية بمقتل اثني عشر من جنودها خلال الايام الثمانية الاخيرة .

وفي سالزبوري اورد المراسلون الصحفيون هناك بان النظام العنصري الحاكم بجنوب روديسيا قام في اليومين الاولين من الانتخابات الصورية باعتقال حوالى الفي معارض سياسي كما قتل منذ التجنيد الاجباري للاحتياطيين قبل اسبوع من موعد الانتخابات اكثر من مائتي مناضل في صفوف الحركة الثورية .

وذكرت — ادن — ان وحدات كبيرة من عناصر البوليس والجيش تقوم بدوريات منتظمة في كافة مناطق البلاد وقد امر النظام العنصري بسالزبوري بالقاء حوالي عشرين الف منشور فوق المناطق الريفية لتشجيع السكان للاشتراك في التصويت .

تغييرات محتملة في شاشة حزب المؤتمر الهندي

نيودلهي — سانا — ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان هناك انباء قوية تتردد في نيودلهي عن تولي يشوانتراو شافان رئاسة حزب المؤتمر الجناح الرسمي بدلا من سواران سينغ .

والمعروف ان شافان تولى حقيبة الخارجية في حكومة السيدة انديرا غاندي السابقة لكنه انضم الى جناح حزب المؤتمر الذي يرأسه سنغ بعد انشقاق الحزب بسبب اخفاق زعيمته السيدة غاندي في الانتخابات العامة التي جرت قبل سنتين .

وكان قد ذكر مؤخرا ان هناك نزاعا قويا داخل حزب سنغ لاستبداله واشير ايضا الى ان الحزب تحت رئاسة سنغ اصبح شبه مشلول .

فيتنام تحذر الصين وتتهمها بقصف أراضيها

هانوي — وكالات — اتهمت فيتنام الصين امس بشن هجوم بالمدفعية والمشاة على طول الحدود بين البلدين

وحذرت الصحيفة نهان دان الناطقة بلسان الحكومة الفيتنامية من ان الهجمات الصينية المتكررة قد تؤدي الى اشعال حرب جديدة بين البلدين كما حدث في ١٧ شباط الماضي .

وتاتي هذه التحذيرات الفيتنامية مع استمرار المفاوضات بين الصين وفيتنام والتي بدأ الاسبوع الماضي لبحث نزاع الحدود بينهما .

وكانت الصحيفة قد اكدت امس الاول ان القوات الصينية لا تزال تحتل اكثر من نقطة في الاراضي الفيتنامية وانها تواصل استفزازاتها على الحدود .

مقتل ٧ اشخاص وجرح اخرين في حوادث العنف التي تشهدها تركيا

انقرة — سانا — قتل سبعة اشخاص واصيب اخرون بجروح في موجة جديدة من حوادث العنف والشغب السياسي شملت العديد من الولايات التركية وذكر انها جرت بسبب الخلافات السياسية .

وتقول — واع — انه اعلن الليلة قبل الماضية تطبيق نظام منع التجول في ولاية يوزكاط وحتى اشعار اخر بسبب صدامات مسلحة واسعة جرت بين مواطني الولاية .

وذكرت الدوائر الامنية بان الصدامات قد نشبت في احدى المدارس ومن ثم تحولت الى داخل المنطقة التجارية مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجروح وتعرضت المحلات التجارية الى اضرار كبيرة .

واضافت .. ان قوات الامن قد اتخذت احتياطات امنية مشددة في الولايات لمواجهة وتطويق الحوادث التي انتشرت فيها بشكل سريع .

ضياء الحق يشكل حكومة جديدة أغلبها من العسكريين

روالبندي — افب — شكل الجنرال ضياء الحق رئيس الدولة الباكستاني حكومة جديدة امس تضم ١٥ عضوا من العسكريين واتى تشكيل هذه الحكومة التي لا تضم اي مسؤول سياسي بعد ان قرر التحالف الوطني الباكستاني الذي يضم ستة احزاب يوم ١٢ الحالي الانسحاب من الوزارة المدنية التي كانت تتكون من ١٣ وزيرا .

وتختلف الحكومة الباكستانية الجديدة عن الحكومة التي تشكلت في اب ١٩٧٨ وقد احتفظ وزراء الخارجية والدفاع بمنصبيهما .

وستمارس هذه الحكومة مهامها حتى يوم اجراء الانتخابات في تشرين الاول القادم .

مقتل ضابط واصابة هيلوكبتر تايلاندية في هجوم على مخيم للثوار

تايلاند — أ.ب — اعلن ناطق عسكري تايلاندي امس عن مقتل ضابط واصابة هيليوكبتر حكومية في صدام مع الثوار جنوب تايلاند . وتضيف الوكالة نقلا عن الناطق قوله ان مئات من جنود البحرية التايلاندية من عملية بالطائرات والمدفعية شنوا هجوما على مخيم — كرونغ سينغ — التابع للثوار جنوب بانكوك واستطاعوا قتل ثلاثة عشر من الثوار والسيطرة على المخيم .

طالقاني يدعو الى الحذر من التدخل الأجنبي ومجالس منتخبة ستعمل في جميع الأقاليم

طهران — افب — سانا — اعرب اية الله طالقاني — عن اعتقاده بان الثورة لم تنته بعد ودعا الشعب الى توخي الحذر من التدخل الاجنبي في شؤون ايران .

واوضح الطالقاني انه يتعين على الاقليات في البلاد ان تحدد مصيرها بنفسها .

واعلن ان الانتخابات الاقليمية ستنظم في كافة الاقاليم العرقية لانتخاب المجالس الاقليمية التي ستعمل على حل المشاكل التي تواجه ايران .

وقال .. ان العدو يضخم هذه المصاعب ويعطيها صورة اكبر مما هي عليه .

كما اعرب في كلمة القاها في مدينة — قم — الدينية عن تاييده للحفاظ على النشاط الشيوعي ومنح الاقليات حكما ذاتيا واسعا .

تركيا بحاجة الى ٥ر١ مليار دولار لتدارك أزمتها الاقتصادية

تركيا — افب — اكدت صحيفة داي ويلت الصادرة امس في المانيا الغربية ان تركيا حددت حاجتها من المعونة الغربية بمبلغ واحد ونصف مليار دولار لاصلاح مسارها الاقتصادي

وذكرت — افب — ان الصحيفة استندت في هذه المعلومات على زيارة — والترليثر كيب — وزير المالية الالماني وكان المستشار الالماني هيلموت شميدت قد وافق خلال مؤتمر قمة غوادیلوب على تنسيق اجراءات المعونة

وقد اوضح موزلتو جلو وزير المالية التركي لمبعوث بون في تركيا ان بلاده ترغب في الحصول على معونة عاجلة تقدر بواحد ونصف مليار دولار وذلك من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وصندوق النقد الدولي .

وجدير بالذكر ان امريكا قررت منذ مدة قريبة منح مساعدات مالية عاجلة لتدارك الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد .

اقارب المفقودين التشيليين يبدؤون اضرابا عن الطعام في سنتياغو

سنتياغو تشيلي — سانا — بدا اقارب التشيليين الذين اختفوا او الذين يعتقد انهم معتقلون اضرابا عن الطعام اول امس في الكنيسة الكاثوليكية .

وذكرت — افب — ان خمسة وثلاثين شخصا معظمهم من النساء اقتحموا كنيسة نوتردام في سنتياغو واعلنوا انهم لن يبرحوها .

ويطالب هؤلاء النسوة ايضا باطلاق سراح ستين شخصا اعتقلوا يوم الاربعاء الماضي بينما كانوا يتظاهرون مطالبين الحكومة بايضاحات عن مصير ٦٥٠ شخصا من المختفين .

ايرلندا : مسلحون استولوا على قطار للبضائع ونسفوه بالمتفجرات

بلفاست — افب — صرح متحدث باسم شرطة بلفاست ان مسلحين استولوا على قطار بضائع صباح امس في مقاطعة — ارماج — جنوب شرقي ايرلندا الشمالية ونسفوا جزءا من القافلة ولم تقع ضحايا في هذه العملية .

وذكرت الوكالة ان افراد طاقم القطار لم يتعرضوا لاذى ولا يعرف مصير مرتكبي الحادث وقد ارسلت طائرة هليوكبتر من السلاح الجوي البريطاني الى مكان الحادث لمعرفة ما اذا كان المسلحون ما يزالون في القطار او انهم غادروه بعد ان وضعوا المتفجرات بداخله وقد نقلت اعداد كبيرة من قوات الامن البريطانية لمحاصرة المكان وكان المسلحون قد وضعوا المتفجرات في صفائح كبيرة بعد ان شلوا حركة القطار .

وقال متحدث باسم الامن ان الجيش الايرلندي الجمهوري هو المسؤول عن هذه العملية .

وجدير بالذكر ان جيش التحرير الوطني الايرلندي كان قد اعلن اول امس مسؤوليته عن الهجوم على سجن النساء في — ارماغ — والذي اسفر عن مقتل امراة وجرح ثلاثة ضباط ، وتاتي هذه الهجمات ضمن السياسة التي يتبعها الجيش الايرلندي في ضرب كل عناصر قوات الاحتلال البريطاني .



تصاعد هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي

اطلق مجهولون النار على حارسات سجن ارماغ للنساء في ايرلندا الشمالية امام السجن . ونتج عن الحادث مقتل السيدة ولاس وهي برتبة ضابط وجرح ثلاث زميلات لها في السجن المذكور . الخبراء يتفحصون الموقع الذي اطلق منه النار .

قمة كارتر بريجنيف المرتقبة مرهونة بنجاح محادثات سالت «٢»

واشنطن — وكالات — يعقد الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس السوفييتي ليونيد بريجينيف لقاء قمة في منتصف الشهر القادم .

وقالت — افب — التي ذكرت النبا ان هذا اللقاء يتوقف على مدى النجاح الذي سيتحقق في المفاوضات الجارية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية — سالت ٢ — والتي يعتقد المراقبون انها تسير ببطء حيث كان اخرها اجتماع — سايروس فانس — وزير الخارجية الامريكية مع السفير السوفييتي في واشنطن امس الاول في محاولة جديدة لحل المصاعب الاخيرة والتي تتعلق خاصة بالصواريخ العابرة للقارات .

ونقلت الوكالة عن وولتر مونديل نائب الرئيس — كارتر — في تصريح ادلى به في هيلسنكي امس الاول قوله ان الحكومة الامريكية تامل ان يتم توقيع الاتفاق الثاني الخاص بالحد من الاسلحة الاستراتيجية في اقرب وقت ممكن .

واعلنت الوكالة ان كارتر مستعد لاجراءات التوقيع النهائي على معاهدة سالت — ٢ — .

من جهة ثانية وفي بروكسل اجتمعت مجموعة عمل جديدة تابعة لمنظمة حلف شمال الاطلنطي مرة اخرى امس اعدادا للمحادثات المحتملة للحد من الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفيتي

وذكرت — دبا — ان هذه المجموعة التي تتكون من مسؤولي وزارات الخارجية في جميع الدول الاعضاء قد عقدت ما عدا فرنسا اجتماعا مغلقا برئاسة ليسلي جيلب خبير نزع السلاح بوزارة الخارجية الامريكية .

وقد اعلن عن تشكيل هذه المجموعة مؤخرا جوزيف لانز سكرتير عام حلف شمال الاطلنطي .

وسيتم الابقاء على نتائج اجتماعات المجموعة التي استمرت يومين سرا ومن المقرر ان تقوم المجموعة بصياغة مقترحات خاصة بالحد من الاسلحة النووية يتم تناولها في المفاوضات الخاصة باتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثالثة .

هذا وقد رفضت فرنسا الانضمام الى المجموعة مما يشير الى تصميمها مرة اخرى على انتهاج سياسة نووية مستقلة .

احتمال انتقال الشاه الى الولايات المتحدة

نيويورك — سانا — ذكرت مصادر حكومة الولايات المتحدة الامريكية انه من المحتمل ان ينتقل الشاه المخلوع من منفاه في جزر باهاما الى الولايات المتحدة بعد ان تعود العلاقات بين واشنطن والحكومة الايرانية الجديدة الى طبيعتها تماما .

ونقلت انسا ان مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية اعترفوا انه سيكون من الصعب استضافة الشاه في الوقت الحالي لان حكومة الثورة الايرانية قد تتهم واشنطن بالتآمر لاعادة الشاه الى العرش .

واشار المسؤولون الى انه في الاسبوع الماضي فقط اتهم الزعيم الامام اية الله الخميني الولايات المتحدة باثارة الاضطرابات السياسية الاخيرة في ايران لكن الحكومة نفت هذه الاتهامات .

صاعقة اغرقت ناقلة نفط

بورت آرثر — تكساس — رويتر — قال خفر السواحل الامريكي ان ناقلة نفط وزنها ٦٠ الف طن غرقت بعدما ضربتها صاعقة وهي تفرغ حمولتها من النفط في احد انهار تكساس في ساعة متقدمة من ليل الخميس — الجمعة .

واوضح ان واحدا فقط من ٣٢ بحارا كانوا على الناقلة — سيتايفر — المسجلة في اليونان لا يزال مفقودا ويفترض انه قتل . واصيب عدد من البحارة بجروح اذ تسببت الصاعقة في حريق كبير وسلسلة من الانفجارات اغرقت الناقلة الى قعر النهر .

وصرح ناطق باسم خفر السواحل انه كان لا يزال في الناقلة عندما ضربتها الصاعقة ٢٩٠٫٠٠٠ر١ غالون من النفط وان هذا النفط راح يتسرب الان الى النهر .

وضع متوتر في عاصمة ليبيريا إغلاق الجامعات ومقتل ٥٠ شخصاً

مونروفيا — جزر الكناري — وكالات اتخذ الرئيس الليبيري وليام توليبرت قرارا بنفسه امس الاول يقضي باغلاق جامعة ليبيريا ابتداء من تاريخ العشرين من نيسان وحتى اشعار اخر .

وتقول — افب — ان الرئيس الليبيري اتخذ هذا القرار لان الجامعة اصبحت بؤرة للثقافة وللافكار الثورية التي تتناقض والديمقراطية التي تنتهجها الحكومة الليبيرية .

ومما يذكر ان مظاهرات صاخبة اجتاحت البلاد في الرابع عشر من الشهر الحالي نظمها طلبة الجامعة الليبيرية مما ادى الى اغلاق الجامعة والقاء القبض على عدد من الاساتذة والطلبة .

ومن ثم ظهرت في مونروفيا لافتات كبيرة تعلن عن تخصيص مكافاة قدرها خمسة الاف دولار لمن يقبض على خمسة من زعماء التحالف الشعبي الليبيري وهو الحزب السياسي الذي انشاه مفكرون من الطلبة في الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٧٥ بنيويورك .

وتشير الانباء الى ان قادة هذا الحزب عادوا الى الولايات المتحدة .

وذكر المهاجرون الاسبان القادمون من ليبيريا امس ان خمسين شخصا قد لقوا مصرعهم في حوادث الشغب التي وقعت في العاصمة مونروفيا منذ عطلة نهاية الاسبوع الماضي .

ونقلت — يب — عن المهاجرين ومعظمهم من النساء والاطفال انه بالرغم من توقف اعمال الشغب الا ان الوضع لايزال في اقصى حالات التوتر .

واكدوا ان العاصمة مونروفيا لاتزال تحت وطاة الاحكام العرفية منذ بداية اعمال الشغب وذلك اثر قيام الحكومة في ليبيريا برفع اسعار الارز .

وقد اندلع القتال عندما تصادمت مجموعة من الحرس الوطني مع مجموعة من المحتجين على رفع الاسعار وما لبث ان انتقل القتال الى المنازل والحوانيت

هذا وتتوقع وكالة الانباء الاسبانية ان يزداد عدد المهاجرين في الايام القادمة .

((سادات)) روديسيا ؟

الانتخابات الصورية والمزيفة التي اجراها النظام العنصري في روديسيا تشبه الى حد كبير الاستفتاء الصوري الذي اجراه السادات حول معاهدة الصلح المنفرد بينه وبين العدو الصهيوني . وكان من الطبيعي ان يقاوم الشعب الروديسي هذه الانتخابات مثلما قاطع الشعب المصري استفتاء السادات المزيف ، وكانت النتيجة انفجار عشر قنابل في العاصمه سالزبوري خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

والخطير في الانتخابات العنصريه التي جرت في روديسيا هو كونها موجهة بالاساس ضد ارادة الاغلبية الوطنية التي تناضل لاسقاط النظام القائم في سالزبوري وتمكين الشعب الروديسي من تقرير مصيره بنفسه .

بيد ان الدول الغربية التي تدعم حكومة ايان سميث العنصرية تريد على المدى الطويل ان تفرغ النضال الوطني الافريقي من مضامينه التحررية ، وان تحوله بالتالي الى مبرر عدواني لاحكام سيطرتها على الشعوب التي تعيش في حالة رهيبة من القهر الاجتماعي والارهاب السياسي .

ولهذا السبب فان هذه الدول قد رحبت بالانتخابات العنصرية التي جرت في روديسيا ووصفتها بانها (تطبيق للديمقراطية) علما بان الراي العام العالمي ممثلا بالامم المتحدة قد اعترض وبشده على هذه الانتخابات ووصفها بانها خطوة تراجعية خطيرة باتجاه حرمان الشعب الروديسي من ممارسه دوره الوطني في ميدان الحصول الكامل على الاستقلال السياسي المطلوب .

ومن هنا يمكن التاكيد بان اقدام النظام العنصري في روديسيا على تزييف ارادة الوطنيين بهذا الشكل الاستفزازي العدواني يفترض فيه ان يدفع بالحركة الثورية في هذا البلد الافريقي المحتل الى تشديد نضاله المسلح ضد حكومة سالزبوري والبدء بالتالي في اتخاذ حملة من الاجراءات الكفيلة باسقاط هذه الحكومة وافساح المجال امام الشعب الروديسي لكي يقرر مصيره بنفسه ويمضي قدما في طريق التحرر الكامل من السيطرة العنصرية والاستعمارية الغربية .

● م . ظ

احزاب المعارضة اليونانية تدعو الشعب للدفاع عن المؤسسات الديمقراطية

اثينا — سانا — دعا زعماء احزاب المعارضة اليونانية الشعب ليتحد ويقف على اهبة الاستعداد للدفاع عن المؤسسات الديمقراطية وذلك في رسائل نشرت امس بمناسبة العيد الثاني عشر للانقلاب العسكري الذي وقع في الحادي والعشرين من نيسان عام — ١٩٦٧ — .

وذكرت — افب — ان زعماء المعارضة اليونانية اخذوا على الحكومة عدم قيامها بتطهير جهاز الدولة تماما من العناصر الموالية لنظام الحكم العسكري الذي تولى السلطة حتى تموز عام — ١٩٧٤ — .

وردا على ذلك ذكرت الحكومة اليونانية ان — قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان اقر الديمقراطية واكد ان اليونان لم تحكم في يوم من الايام بمثل الديمقراطية التي تحكم بها اليوم .

محادثات فرنسية صينية في مجال الفضاء

بكين — افب — علم من مصدر فرنسي في بكين امس ان بعثة فرنسية ضخمة في مجال ابحاث وصناعة الفضاء تقوم حاليا بزيارة الصين اول اتصال فرنسي صيني ملموس منذ برنامج التعاون الواسع بين البلدين في هذا المجال .

ويتضمن برنامج الوفد الذي بدأ زيارته يوم الاربعاء الماضي لبكين عدة لقاءات ومحادثات مع المسؤولين ومع الشركة الصينية لصناعة السيارات ومع الاكاديميين الصينيين لتكنولوجيا الفضاء لتحديد اجراءات التعاون الفرنسي الصيني في مجال الفضاء ومن اهم الموضوعات التي ستناقشها المحادثات استخدام الصاروخ الاوروبي — اريان — في المستقبل لاطلاق الاقمار الصناعية للبث والارسال .

هكذا من الأصل

تحية للحيوية في جامعة حلب

ملفت للنظر حقا ان تكون جامعة حلب بادارتها الحيوية منافسة من حيث التنظيم وترتيب المؤتمرات للدول الاوروبية الراقية في هذا المجال .

ومن الملفت للنظر ايضا ان جميع من ساهموا في ترتيب خطوات ومراحل المؤتمر العلمي الثاني لتاريخ العلوم عند العرب الذي انعقد مؤخرا كانوا شبابا وشابات كانما ينجزون عملا منزليا خاصا ، بروح جماعية قلما نجدها عند الكثيرين هنا .

■ كل شيء مخطط .. وكل شيء مبرمج ، ابتداء من استقبال المشاركين ، وتامين المبيت اللائق بهم وانتهاء بتنظيم اوقات المحاضرات ، والعزائم ، والرحلات السياحية ، وتامين الترجمة للعديد من اللغات ، والمرشدات الى قاعات المحاضرات ، وامكنة الندوات والمناطق السياحية والاثرية ، وتامين وسائط النقل المريحة والمنظمة .

■ كل ذلك كان يتم بحيوية نشيطة وشابة وبرضى نفسي كان مثله الدكتور احمد الحسن رئيس جامعة حلب .. بحيث تحسب ان جامعة حلب بمدرجاتها الكثيرة ، خلية نحل متجددة الهمة .. انذاك ..

■ قد تكون هذه الظاهرة — المرئية — دليلا حضاريا بالنسبة لنا نستطيع من خلالها ان نفخر باخلاص الشباب .. غير انها كانت مفاجئة لجميع الوفود والمشاركين الذين اثنوا عليها كظاهرة لم يجدوها في بلادهم المتطورة .

فمنا الى جميع الذين ساهموا في انجاح الندوة عميق الشكر والامتنان .

■ حيدر علي

• التظاهرة العلمية العالمية في حلب مؤشر على تواصلنا مع الحضارة
• العلماء العرب القدماء هم الذين أسسوا الحضارة العالمية الراهنة
• لنبحث معاً عن مكانتنا العلمية

حلب — موفد الثورة :

ليس من الانصاف اطلاقا ان نتجاهل مؤتمرا عالميا كرست جهود علمائه للتعريف بالمساهمة الفعالة التي قدمها العرب للحضارة الانسانية في العلوم والطب والتكنولوجيا ... كما انه من الواجب علينا ان نقف متاملين ، النشاط الحيوي لمعهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب وما انجزه خلال فترة قصيرة من تحقيق ، وطبع وتدقيق المخطوطات المتعلقة بالتراث العربي والاسلامي فكريا ، وتكنولوجيا .. اذ ليس من السهل ان يجد المرء اكثر من مائتي عالم عالمي قطعوا المسافات ليبحثوا في حضارته العلمية التراثية ومالها من علاقة في التطور الانساني والعلمي ، لدى شعوب العالم ..

كما انه ليس سهلا ان تجد مؤتمرا عريضا بقاعدته العلمية ، جميع من شاركوا فيه كانوا غاية في الاخلاص لابحاثهم ، وغاية في الجدية وهم يعانون من اجل الوصول الى الحقيقة وكان حصيلة ذلك أن شهدت جامعة حلب تظاهرة علمية قد يكون الجانب الدعائي ، للحضارة العربية هو الوجه الاخر من فوائدها الكثيرة .. تظاهرة علمية اكد جميع من شاركوا فيها ان هناك تزويرا حاول البعض ان يلحقوه بالتاريخ العلمي العربي ودسا مغرضا على اصالة الفكر العربي ، واثبتوا من خلال ابحاثهم ان التراث العربي ليس ، فقط لغة وبلاغة ، ونحوا ، وفقها ، وشعرا بل هناك تراث علمي فلكي ، وطبي وحسابي ، وهندسي ، وجغرافي ، وكيميائي ، وموسيقي ، وصناعي هناك صناعة الادوية ، والعطور والنسيج ، والفولاذ ، وانواع الاسلحة ، وصناعة الورق ، وفنون العمارة ، والخط ، والنقش ، والحفر .. الخ .

وقد اختص العلماء المؤتمرون ، كل باختصاصه ، وكل منهم القى ضوءا على جانب من التراث العربي بحسب معرفته الاكاديمية .. وما اجمل ان تجد باحثين قضوا معظم سنوات حياتهم في التنقيب عن الاثار العربية العلمية .. ما اجمل ان تجد في حلب علماء من الاتحاد السوفييتي وانكلترا ، وفرنسا ، وبلجيكا ، والباكستان ، واسبانيا ، واليونان والولايات المتحدة الامريكية ، والمانيا الاتحادية ، وتركيا ، وهولندا ، والهند ، وكندا ، وايران ، وبولونيا وفنلندة ، والمانيا الديمقراطية ، وايطاليا .. وجميعهم غدم ليشارك العلماء العرب المشاركين في الندوة اراءهم في اهمية الاثر الحضاري للثقافة العربية على الرقي العالمي الراهن ..

● لقد بحث المؤتمرون من جملة مابحثوه ، انظمة العد العشري اللاتينية المشتقة من حساب الخوارزمي والاشتقاقات الاوربية التي قامت عليها .. كذلك النظام العلمي في اختراع البوصلة المغناطيسية التي اخترعت على يد السلطان الاشرف اليمني منذ سبعمائة عام ، بالاضافة الى نقد النظرية الذرية التي قام ببحثها — يحيى بن عدي — والذي اكد فيها منذ اكثر من الف عام ان اي محتوى يمكن تقسيمه الى اجزاء اصغر ، مما يؤكد قابلية الاجسام الفراغية للانقسام الى اللانهاية .

والى جانب ذلك القى الدكتور — بياسكوفسكي — محاضرة بعنوان — مقدمة للدراسات الحديثة عن تكنولوجيا الحديد والفولاذ عند العرب في العصور المتوسطة ، اكد فيها ان جابر بن حيان ، وابن سينا .. اللذين عاشا من الف سنة خلت قد ميزا اربعة اصناف للخلائط الحديدية وهي : الحديد من لانديلوم ، والحديد من الديفا ، ثم الفولاذ ، والحديد الهندين وقد مثل هذه المعلومات كبار العلماء الاوربيين في القرن الثالث عشر الميلادي وطوروا تصوراتهم العملية العلمية على هذا الاساس .

● على الصعيد الطبي بحث المختصون من المؤتمرين في فهرس المواد الطبية الواردة في كتاب الخليات لابن رشد ، وفي الفحوص المخبرية في كتب الطب العربي الذي كان يعتمد التشخيص الصحيح للمريض فيه على فحوص مبدئية مثل فحص — البول — ، والبراز ، والسائل المنوي ، وفحص القشع .. وقد جاء في المحاضرة التي القاها زهير البابا ان الاطباء السوريين ، ومن بعدهم العرب هم الذين شرحوا واوضحوا التغيرات التي تطرأ على اوصاف البول في كثير من الحالات المرضية وان كتاب — ماغنس الحمصي وايوب الابرش — ومسائل حنين في البول هي اوائل المؤلفات التخصصية التي عرفها العالم والتي وضعت خصيصا لفحص البول واستدلالاته .

· ايضا عن ابن سينا القت الدكتورة — عائشة سيرهان — محاضرة اكدت فيها على ان ابن سينا سيطر على الطب في كتابه المعروف بـ — القانون — لمدة عدة قرون ، لانه الكتاب كان جامعا لمعرفة اعلام الشرق والغرب الطبية بالاضافة الى معرفة ابن سينا الواسعة في هذا المجال لانه اعطى معلومات واسعة عن سبعمائة — ٧٠٠ — من العقاقير ذات الاصل النباتي كالعقاقير المركبة ، وامراض الحميات والعقاقير بشكل عام ، والعقاقير البسيطة والكاملة وقد ترجم كتاب ابن سينا هذا الى العديد من اللغات الاجنبية باعتباره اهم مرجع طبي عالمي انذاك .

كذلك بحث الدكتورة — جونستون — في رسالة الزهراوي في المراهم وبحث الدكتور عبد القادر عبد الجبار في تشريح واصابات العمود الفقري عند العرب ، التي اجاد كثيرا في تحليلها ، ابن سينا ، وعلي بن العباس المجوسي ، وابي بكر الرازي ، والزهراوي ، والبغدادي .

● واذا تركنا محاضرات الطب نجد هناك بحوثا لمختصين اجانب في التراث العربي عن الفلك والمحاولات العربية لتحويل المعادن الى ذهب والحسابات التي اجراها — الحبش الحاسب — في علم الفلك الكروي ، ونظريات العرب القديمة في علم الكون وانتقال العلوم العربية الى الغرب اللاتيني .. منذ اكثر من الف سنة ودراسة ابن الهيثم لطبيعة سطح القمر منذ اكثر من تسعمائة سنة ودراسة الملاحظات عن — الاسطرلاب — عند العرب والالات الفلكية التي اخترعها — ابن السراج — وسر الفولاذ عند الدمشقيين ... الخ .

● هنا نجد انفسنا بعد هذا العرض السريع امام تساؤلين غاية في الاهمية .

الاول .. هل نكتفي على صعيد المؤتمرات بالاعتزاز بالماضي .

والثاني .. كيف لنا ان ناخذ مكاننا الحضاري في العالم بدلا من مواقع الريادة السابقة ..

● ولابد من الاشارة هنا الى ان الجواب على هذين التساؤلين يطرح اسئلة اكثر خطورة ، لماذا المناخ الابداعي لدينا متعطل بسبب التفكير الاستهلاكي لدى معظم الحاصلين على المعرفة العلمية المؤهلة لماذا المتخصص المبدع في الاستهلاكي يهاجر .. ؟ ولماذا نستقدم العلماء بكثرة ، ويستقدمونا بقلة .. ؟

اسئلة تطرح للباحثين عن العلم قبل كل شيء .. ! وتطرح بعدها على واقعنا الابداعي الذي يبدو انه اوصل العلماء الى مرحلة الانصراف عن البحث العلمي الى جوانب اخرى فلنبحث معا عن مكانتنا العلمية العالمية في محاولة لربط الاعتزاز المغوي بالحاضر ..



شاه ايران

لان أنور السادات كان أول شخص في العالم يختاره شاه ايران المطرود من شعبه ليزوره ويبثه همومه ، ولان أنور السادات يجري اعداده ليجعل من مصر بديلا امريكيا عن ايران الفلتة من أيدي الامريكيين ، فان أنور السادات يشن هجمة ضارية على الثورة الايرانية وعلى آية الله الخميني .

ولان أنور السادات فعل ذلك فان جوقته تبدأ بالتنويع على ايقاعاته . ومصطفى امين ما يسترو في هذه الجوقة . ولذلك فانه يكتب في الاخبار المصرية عما يجري في ايران . مستنكرا اعدام عناصر السافاك وميرزا الاسلام من هذه التي يسميها ((مذبحة)) غيرة منه على الاسلام وتافيا حتى أن يكون آية الله الخميني عالما بما يجري .

ولسنا هنا معنيين بالدفاع عن ثورة ايران أو عن الخميني او عن اعدام جلادي السافاك . فالثورة الايرانية قادرة على تبرير نفسها بنفسها . ولكن هذه الزاوية معنية بفحص صدق حساسية بعض من يطلقون عقائرهم في هذه الفترة ضد ثورة ايران مستنكرين منظر الدم أو منظر الرجال المشنوقين .

لا أدري من الذي كتب منذ فترة معلقا على وفد حركة تحرير المرأة الاوربية الذي ذهب الى ايران للاطمئنان على وضع المرأة فيها وكان في الوفد شخصيات نسائية عالمية مثل سيمون دوبوفوار وكيت ميليه وغلوريا شتاين .

وكان التعليق على هذا الوفد هو : ان كنتم قلقين فعلا على وضع المرأة في ظل الثورة فلماذا لم تبين قلقكم هذا طوال سنوات حكم الشاه التي اضطهد فيها الشعب بكامله رجالا ونساء واطفالا وشيوخا والذي حول ايران الى سجن محروس بالاسلحة الامريكية وابعد ايران وشعبها عن الحضارة والعصر .

وبالتالي اين كانت اصوات انور السادات ومصطفى امين وبقية الحساسين المرهفين يوم كان السافاك يحتل نصف مساكن ايران ليحولها الى اقبية تعذيب وقصل وتغييب لابناء الشعب الايراني من طلاب وثوريين ومناضلين ورجال دين وحتى لابناء الشعب القادمين الذين لا نشاط لهم ؟

عشرات الالاف من الضحايا في ظل حكم الشاه كان الحديث عنها تدخلا في الشؤون الداخلية ، يريد هؤلاء المرهفون بانفسهم من ان يحشروا انفسهم بها . اما الاقتصاص من سافكي دم الشعب وسارقي قوته وبائعي مصيره فهو عمل يلوث الثورة ويسيء الى سمعة الاسلام ويشوه صورة الخميني .

يبدو ان مصطفى امين واسياده واتباعه يظنون ان التسامح هو المطلوب . اي ان تتحول عصابة الحكم الى شلة من الجلادين واللصوص يقتلون وينهبون ثم حين يهب الشعب لتخليص نفسه والتخلص من طغاته يحق لهؤلاء الطغاة ان يطالبوا بالتسامح وان ينعموا بالثروات التي سرقوها وبذكريات الدماء التي سفحوها .

لا ياسيد مصطفى امين .

الشعب يقتص من جلاديه في كل مكان .. وحتى في مصر حين يؤون الاوان !!

لقاء مع الكاتب الفرنسي للأطفال بول فورنيل

كان أول ما فاجانا به الكاتب الفرنسي بول فورنيل قوله :

((صحيح انني اكتب للاطفال ، ولكنني لست اختصاصيا !))

بول فورنيل شاب في الواحدة والثلاثين من عمره . اخر ما نشره للاطفال كتابه ((المغامرات الممتعة لتيموناوس الحالم)) — دار النشر هاشيت — وهو حكاية للاطفال عموما ، وكتابه ((البنات الصغيرات يتنفسن الهواء مثلنا)) — منشورات غاليمار — وهو مجموعة اقاصيص عن الاطفال .

■ كيف بدأ عندك الميل للكتابة من اجل الاطفال ؟

— قبل الانتهاء من دراستي ، هيات اطروحة عن ((مسرح العرائس في فرنسا)) وكيفية نشوئه في نهاية القرن الثامن عشر بمدينتي ليون واميان وتطوره حتى ايامنا الحاضرة .. ثم التقيت ببعض الادباء فشجعوني على الكتابة للاطفال ..

■ بطلات حكاياتك بنات صغيرات ...وقد وجدنا انك تستلهم واقعهن فتقدمهن الينا بصورة تنطق بالحقيقة ... بنات في سن الطفولة ولكنهن عالمات بما يدور حولهن ، بل لعلهن عالمات بما يجهله الاباء عنهن ..

— احب البنات الصغيرات كثيرا ربما لبعدهن عني . رؤيتي لهن كرؤية الكاتب الفرنسي جان جيرودو : ((ساحرات فاتنات يحملن في اعماق نفوسهن الحقيقية)) ... اصورهن كما اراهن من الداخل لا من الخارج بمعنى اني اظهر مالديهن من براءة وصفاء ودقة في الكلام واداء الحركات . كنت مشرفا على بعض صفوف البنات فاستطعت ان الاحظ حياتهن على خلاف ما يلاحظها الاباء .

■ هل تعتقد ان اقاصيصك للاطفال تهم الاطفال ؟

— لا اعتقد ، اذ انني كتبت اقاصيصي بناء على طلب احد الناشرين . اما كتابي الاخير ((تيموناوس الحالم)) فقد كتبته عن متعة وهواية . بطل القصة يشبهني كثيرا .



■ هل يعني هذا انك كالكاتب الامريكي لويس كارول مؤلف ((اليس في بلاد العجائب)) الذي كان يحب ((كل الاطفال ماعدا الصبيان الصغار)) ؟

— كلا ، كلا . انني اهتم بجميع الاطفال ، ولا افرق بين طفل وطفلة . ولكن البنات الصغيرات — لا الصبيان الصغار — يشكلن بالنسبة الي سرا او لغزا احاول ان انفذ اليه .

وخلافا لما يقوله بول فورنيل فانه قد فهم الاشياء الرئيسية في الحياة السرية التي تعيشها البنات الصغيرات ولربما حصل على ذلك لانه يشبه بطله الصغير تيموناوس الذي يقفز وهو يحجل من عالم الواقع الى عالم الخيال .

ومهما يكن فان كتاب ((البنات الصغيرات يتنفسن الهواء مثلنا)) جدير بان يقرأه الكبار والصغار وخصوصا الامهات والبنات !

■ ترجمة واعداد :
الدكتور كمال فوزي الشرابي

حول معرض الفنان حسين حمزة

في صالة المركز الثقافي العربي بدمشق اقيم مؤخرا معرض الفنان حسين حمزة ضم المعرض — ١٣ زيتية — ١٧ مائية — ١٨ خطية — ومن الجدير بالذكر ان الفنان قد اقام ١١ معرضا في اوربا ، اي ان المعرض الحالي ليس بداية ، وانما نتيجة تجربة تعود لعدة سنوات وتتنامى ضمن تقنيات واساليب متنوعة ، الا ان القاسم المشترك لها ، كما في المعرض هو الانفعالات .

الانفعالات التي تضرب عرض الحائط بما الفناه من تكوينات وقوالب تصويرية . نرى ذلك بصورة واضحة في اعماله الخطية — حبر اسود — رابيدو — ففي هذه الاعمال يبدأ الفنان برسم خطوط ما ويتابع قلم الرابيدو حركته على المسطح الابيض بتلقائية تصل حدود العفوية وتبدأ العناصر والاشكال بالظهور هنا وهناك ، تتالف .. وقد تتنافر وقد تحطم بعضها البعض او تتزاوج بشكل قسري ، وتكون النتيجة عالم اسطوري تزدحم فيه العناصر الانسانية والحيوانية والاشياء لدرجة الاختناق ، وهنا يدفعنا للقول بان — حسين — لا يفكر بمنطق تصويري وانما بمنطق انشائي ، يستطيع ان يحقق انفعالاته وعواطفه دون رقابة عقلانية ، لكن من اين يستمد الفنان عناصره الانسانية ؟

وما هي المضامين التي تفرزها اشكاله ؟

هذا ما سنكشف عبر قراءة متانية لاعماله .

— ٢ —

يبدو لنا عالم — حسين حمزة — الفني قد تكون من عناصر واقعية محلية معاصرة وتراثية ، — المرأة الشعبية — الزخارف — الحيوانات — الاشجار — المنازل الشرقية — الحصون والقلاع — الطبيعة المحلية — ولهذه العناصر علاقة كبيرة بمنطقة حوران ، طبيعتها جمالياتها الشعبية ، اثارها .. حيث منبت الفنان وطفولته ومشاهداته اليومية ، اي ان الفنان يرسم من خلال مخزونه البصري وهنا يختلط الحلم بالواقع ، من اجل صياغة عالم جديد ، هو ليس بعالم الطفولة وان كانت عناصره مستمدة منها ، وهو بالتالي ليس العالم الخارجي المحيط .

انه جملة هذه العناصر والحالات ، محققة من جديد ، واذا حاولنا ان نقف على المضامين التي يطرحها المعرض ، فسنجد ان عناصره الانسانية والحيوانية في اللوحة تمارس حياتها — تماما — كما في الواقع وبما يتفق مع الانفعالات .. انفعالات الفنان .. فكل عنصر يعيش حالة ما ، حزن ، فرح تمزق ، ولادة ، ملساة ، الا ان مجمل هذه العناصر تلتصق بالارض ، تتحد مع التراب مع الشجر ، وكما قلنا في البدء — تارة — تتالف مع بعضها وتارة تتناظر ، وتلك قضية لا تؤرق الفنان ، لانها لا تخضع لوعيه ، فالشيء الهام في التجربة ككل هو تحقيق الانفعالات باي ثمن .

وبالتالي فان تباين الحالات الانسانية التي يطرحها هو نتيجة لتباين الانفعالات والعواطف

— ٣ —

اذا كنا قد وصلنا الى نتيجة ان الفنان يتجه الى التعبيرية كمتنفس لانفعالاته وعواطفه ، فان هذه التعبيرية لا تنفصل عن عوالمه السريالية والعلاقات الاسطورية التي تعالج العناصر والاشياء من خلالها فالتعبيرية هنا ليست مدرسة قائمة بحد ذاتها وانما هي اتجاه ضمن عدة اساليب يتعامل معها الفنان ، سوريالية في اعماله الخطية ، تجريدية في اعماله الزيتية والمائية واذا كان في اعماله الخطية يضرب عرض الحائط القوالب التصويرية ، فانه في زيتياته ومائياته يؤكد على بناء تصويري محدد .. وله علاقة بطبيعة المنطقة ومناظرها الخلوية من حيث اتساع السطح وامتداده ، ونراه في الفنون الشرقية — عامة — .

لكن لنا ملاحظة حول زيتياته ومائياته — من الجدير بالذكر انه يتعامل مع اللون المائي بتقنية اللون الزيتي — وهي :

التناظر في التكوين ، وتبقى التنويعات مجرد اشارات صغيرة لا نقف عليها الا العين المدربة فنيا .

— ٤ —

— حسين حمزة — يملك الحلم والواقع ويرتكز الى تراث شعبي غني بجمالياته ومضامينه ، كما ان له مخزونه البصري الكبير والذي يمتد الى طفولته حيث الطبيعة البكر ، وهذه الامور لا بد وان تثمر تجربة فنية متميزة .

خليل صفية

الذي اعرفه ان الاقطار العربية تمارس ضغوطاتها على الدول الاجنبية لمنعها من تقديم مواد فنية واعلامية معادية للقضايا العربية .. واخر تلك الحوادث ما جرى مع اليابان حيث توترت علاقاتها مع الاقطار العربية بسبب بث فيلم مؤيد للصهيونية ومعاد للقضية الفلسطينية في التلفزيون الياباني ..

فاذا كنا نفعل ذلك مع دول اجنبية ، فكيف نتغاضى عنها حين يقوم قطر عربي بتقديم دعاية مضادة لكفاح ونضال قطر عربي اخر ؟

لقد فعل تلفزيون لبنان ذلك مساء الثلاثاء قبل الماضي اذ عرض فيلما يشوه صورة حركة التحرر العربية عموما ، وانتفاضة الشعب السوري ضد الفرنسيين خصوصا .

ويكفي ان انقل هنا ما نشرته صحيفة ((السفير)) اللبنانية في عددها بتاريخ ١٢ نيسان وتحت عنوان ((فيلم همفري بوغارت التلفزيوني تشويه لنضال الشعب السوري وانحياز للاميركيين والفرنسيين المسالمين(!)) :

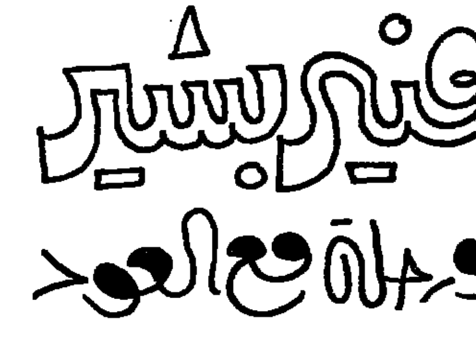
يتحدث الفيلم عن الانتفاضة الشعبية السورية ضد الانتداب الفرنسي ويعطي لهمفري بوغارت دور السمسار الاميركي الذي يؤمن لهذه الانتفاضة الاسلحة والذخائر الى ان يكتشف امره الفرنسيون فيحاول الالتجاء الى الامير حسن قائد الانتفاضة ، فيتخلى عنه هذا ويضطر ((الاميركي المحايد)) حسب تعبير بوغارت نفسه — للجوء الى مخبأ سري . ولكن المسؤول عن هذا المخبأ يسي به للفرنسيين طلبا للنقود ، الا ان الفرنسيين يحسنون معاملة هذا الاميركي الذي يتولى ترتيب لقاء

آفاق الفن
الملامح التراثية لدى الفنان السوري

عمد الفنانون في الفترة الاخيرة ، بشكل واسع ، الى الاستفادة من مادة التراث ، كملامح عربيـة ، أزياء ، نقوش ، زخارف مذهبـة وقطنية ، بيوت ، مساجد ، نخيل وهكذا ، وابحر الفنان السوري بشكل خاص بهـذه الامور ، فتراه صديقا وفيا ، وابنـا بارا لهذه التشكيلات التي تبعـث الوسامة والاشراق ، وتبعث العمق والابحار في – ميثولوجيات – تاريخنا وحضارتنا وتراثنا العربي ، والفنـان السوري وظف اشكاله – الزخرفية – ضمن ايقاع تشكيلي مبهر ، قابضـا على الخط واللون في ساحة اللوحة .

● لكن ثمة مشكلة يجب الاحاطة بها ، هي عنصر التلاعب بفكرة التراث وتشويه سماته ، فذلك ما حذر منه الفنان السوري ، لانه اعتمد التراث ، فكرة واصالة في اللوحة ، واعتبـر التراث احد مقومات اللوحة علـى صعيد – السياحة – الشعبية ، لما للقطر العربي السوري من تراث غني وواسع ●

● انـور رحبي



منير بشير
رحلة مع العود

العـود .. هـذه الالـة الموسيقية العربية الرائعـة .. والتي يعـود تاريخها الى خمسة الاف سنة ، العود مهدد بالانقراض ، وبان يصبح من ساكني المتاحف ..

ومنير بشير اسم لامع في سماء الموسيقى العربية تاليفا وتجديـدا وتطويرا . وله مع العود مشوار طويل .. حول مشواره مع العود ومـع الموسيقى كان لنا معه هذا الحوار :

■ استاذ منير لنتحدث اولا عن تاريخ هذه الالة الرائعة ؟

● للعود تاريخان مرتبطان بتاريخ واحد .. التاريخ القديم الـذي وجدت فيه هذه الالة في العراق القديم منذ خمسة الاف سنة والذي يختلف شكلا عما هو عليه الان ، والتاريخ الحديث للالة هو الذي يعود الـى الف سنة .

■ خلال مسيرة سنين طويلة ماذا قدم منير بشير على هذه الالة ومـاذا قدم لهذه الالة ؟

● انا اؤمن بالصراحة والنقـد الذاتي – ففي حياتي عـدة تحولات وهذا شيء اعتز به ايضا ، ولكـن هذه التحولات مبنية على عنصر واحد ان هناك مبدأ ، ومن خلال هذا المبدأ انتقل في حياتي ضمن تفاعلي الحضاري مع شعوب العالم الاخرى وتفاعلي مع مجتمعي ، وتفاعلي مع كل ما يحدث حولـي .

بدأت العزف على العود وكان عمري خمس سنوات – وفي الحادية عشرة دخلت معهد الموسيقى الذي اصبح فيما بعد معهد الفنون الجميلـة ، وتخرجت في سن الخامسة عشرة ، بعد ذلـك اصبحت مدرسا لمادة العود ، واظن انني كنت يومها اصغر مدرس في المعهد الموسيقي في العراق ، وكنت اعتقد – وهذا عائد الى عقدة الغرب التـي كانت تتحكم بي – انني اذا عزفت على العود موسيقى غربية فانني اصبح انسانا متطورا ، وهذه العقدة جاءتني من المجتمع الذي كنت اعيش فيه في تلك الحقبة ، حيث كانوا يصورون لنا كل شيء اجنبي على انـه جيد ، وكل شيء محلي على أنه رديء وسيء .. هذه العقدة جعلتني اقدم نفسي للعالم على انني اعزف موسيقى غربية على العود ، وذهبت الى اوروبا ، ولكني فشلت ، ونظرا لاني كنت شابا صغيرا فانني لم اتعلم كثيرا من هذا الفشل .. فقد اعتقدت يومها انني فشلـت لانهم لا يريدوننا ان نعزف موسيقاهم على الاتنا الشرقية ، ولم اكن اعلم ان الشعوب الاخرى تحب ان تتعرف على موسيقانا ، لهذا في رحلتي الثانيـة طلبوا مني الا اعزف موسيقى غربية ، فاستغربت ، قلت في نفسي ، انا قادم اليهم بتكنيك عال – وكنت اعتقد ان التكنيك هو السرعة في العزف والعزف الغربي – هنا صار تحول في حياتي ..

في استانبول عام ١٩٥٣ عزفـت موسيقى اسبانية وروماتية وموسيقى شوبيرت وباغنيني حيث انني كنت ادرس الموسيقى الغربية في معهـد الفنون الجميلة واعزف على الة – التشيلو – فجاءني الفشل الذريـع الثاني عندما قالوا لي اعزف لنـا موسيقاك .. قلت في نفسي : هؤلاء الاتراك متخلفون ، بعد ذلك ذهبت في عام ١٩٥٧ الى لندن ، وهناك ارادوا ان يقدموني في التلفزيون ، فبدأت اعزف بعض المعزوفات الغربية علـى عادتي ... فقالوا تادبا : يا اخي انت عازف بارع ولكن لم نسمع منك موسيقى عربية ، نحـن نريد أن نقدمك في التلفزيون الانكليزي كعازف وموسيقي عربي – ولا نريد ان تعزف لنا موسيقانا عندنا موسيقيون يمكن ان يعزفـوا موسيقانا ، نحن نريد ان نسمـع عطاءك الموسيقي .

هنا بدأت افكر قليلا ، قلـت لنفسي : لماذا تقدم موسيقاهم ، اعزف لهم موسيقى عربية .. وعزفت لهم بعض المقامات العربية المقـام العراقي ، فقالوا هـذا ما نريـد وقدموني في التلفزيون .

منذ عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٦٧ كافحت بطريقتي الخاصة ، فبـدأت اكتب موسيقى الافلام والموسيقـى التصويرية ، واحاول ان اكتـب موسيقى الكترونية .. احببت ان اتفاعل مع العالم ، ولكنت بقيـت محافظا على الاصالة في العزف علـى العود .. كنت اتعامل في تاليفـي للموسيقى مع الات موسيقية اخرى ، التحول الاهم في حياتي هو في السبعينات .. تصور بعد أن تجاوزت الاربعين من عمري بدأت افكر : اذا انا اذهب الى العالم واعزف للعالم ، ولكني حتى الان لم اسهم في وضع قـدم للموسيقى العربية ، اصبح اسمي معروفا ، ولكن هذا لا يكفـي لان الشعوب في اوروبا واسيا وامريكـا وكندا لم تتعرف بشكل جيد الـى الموسيقى العربية .

ما يحدث ان بعض المطربين العرب كانوا يذهبون الـى هناك ويغنـون للجاليات العربية ، انا اريـد ان اعزف للانسان الاجنبي ، اريد ان اقدم له ما عندي من موسيقـى ، واريد ان ارى مردود هذا العطاء .

في عام ١٩٧١ كان عندي حفلة في جنيف وكانت منقـولة بالاذاعـة والتلفزيون ، ثم دعيت الى فرنسـا ، ولاول مرة ، فنان من الشرق وليس من الوطن العربي فحسب يقدم حفلة في قصر فرساي ، قدمت لاول مـرة عزفا على العود مع كبار فناني فرنسا واوروبا ، ولاول مرة طبعـت لـي اسطوانتان ، وعنـدئذ دعيت في الدانمارك .. في اوروبا اذا نجـح فنان في بلد ما وكتبت عنه الصحافة ، تفتح امامه الابواب .. لان النقد هناك قاس ونزيه وليس فيه محاباة ، فانا والحمد لله يبدو انني نجحـت ، وكتبت عني الصحافة ، فاذا الابواب تفتح امامي وصار لي اسم هناك . وبدأت اعزف ، وفي عام ١٩٧٨ قدمت حوالي ٦٥ حفلة موسيقية في شتـى انحاء اوروبا ، ليس فقط في العواصم وانما في مختلـف المدن .. مثـلا في المانيا قدمت حفلات في تسع مدن ، في هولندا في خمس مدن ، في السويد الدانمارك في فرنسا في بولونيـا في هنغاريا وفي برلين الغربيـة والشرقية .. وبدأت الان اخطـو خطوات اعتز بها فـي مجال الموسيقى وانا اعتز الان بان في اوروبا مدرسة للعود ، وبان علماء الموسيقى يهتمون بالموسيقى العربية والالات العربية ، وطبعا هذا ليس بفضلي وانما انـا افخر بانني اسهمت بجزء قليل مـن الجهود المبذولة ، سبقني في ذلـك تاريخنا ، وبعض الاخوة العـرب الذين يؤمنون بقضاياهم الموسيقية الاصيلة التراثية التي هي هويتنا ، والانسان لا يستطيع ان يذهب الـى العالم بدون هوية او بهوية غيره ، يجب ان نذهب الى العالم ونقـدم تراثنا بكل امانة ، على شرط ان تكون متمكنيـن مـن مخاطبـة العقـل التكنولوجي المتقدم ويجب الا نخشى كلمة ((تكنولوجي)) ، لكن يجب ان نفهم لمن نقدم عطاءنا الموسيقي ، حيث يختلف شعب عن شعب ، ويجـب ان نعرف ما يريد هذا وما يريد ذاك حتى يمكن ان نؤثر ونعطي مايريدونه .

■ هناك كما تعلم في الموسيقـى العالمية نوع من التاليف للالـة الموسيقية هو الكونشيرتو فهل لدينا في الموسيقى العربية ما يقابل ذلك ؟ وهناك دعوات لتاليف موسيقى للالات الشرقية على غرار كونشرتو البيانـو او الكمان ، مارايك بهذا الموضـوع ككل ؟

■ هذا الموضوع يحتاج الى بحث اكاديمي يمكن ان يطول الى اسابيع ولكن ساحاول ان اجيب باختصار .. الموسيقى عطاء انساني يعود الى شعب او الى امة ، فلماذا نفكـر بالكرنشرتو الاوروبي ولا نفكر بالتاليف الموسيقي الاسيوي مثلا ؟ لماذا نفكـر بالسيمفوني ولا نفكر بالموسيقى في امريكا اللاتينية ، هل موسيقـى اوروبا هي العالمية وما نملكه نحـن وما تملكه الشعوب الاخرى موسيقى غير عالمية ؟ كلمة عالمية هذه كلمـة مطلقة .. حتى في اوروبا لا يقولون عن موسيقاهم ((عالية)) بل يقولـون ((موسيقى أوروبية)) وحتى في المانيا مثلا لا يقولون ((الموسيقى الاوروبية)) بل يقولون ((الموسيقى الالمانية)) وفي ايطاليا يقولون ((الموسيقى الايطالية)) هـذا النمط مـن التاليف الموسيقي الموجود في اوروبا .. هذا عطاء موسيقي معين ينتمي الى شعب معين في حقبـة معينة ، في ظروف اجتماعية وسياسية معينة .. نحن العرب لدينا معطيات موسيقية خاصة بنا مثل لغتنا العربية فهل بالامكان ادخال قواعد اللغـة الانكليزية او الفرنسية الى لغتنـا العربية .. طبعا لا اريد ان اشتت الحديث .. اذا اردنا ان نحافظ على هويتنا يجب ان نخلق الانسان المثقف المتطور الذي يعرف كيف يتعامل مع التراث الموسيقي ، ويجب ان نترك قضية التراث والتعامل معها بمزجها بتراث موسيقي لشعوب اخـرى . عندما نتعامل مع التراث يجب ان نقدم هذا التراث باصالة ، بمعطياته ، بمميزاته ، ولكن باخلاقية موسيقية متقدمة واقصد هنا المحافظة علـى الاصالة بالذات .. هذا اذا اردنـا ان نتعامل مع تراث الامة اما كفنان فاذهب وافعل ما تريد .. اكتـب كونشرتو او سيمفوني او اي شـيء اخر ، ولكن هذا ليس موسيقى عربية انها موسيقى ولكنها ليست عربيـة ، تبقى موسيقى تابعة للفنان ومزاجـه الخاص والذاتي وليس جزءا مـن التراث .. وهذا ليس فيه ضرر ..

ولكن ليس هو كل شيء بالنسبة الينا انا فعلت هذا الشيء ، كتبـت كونشرتو للعود مع الاوركسترا السيمفوني ولكن لمن كتبت هذا التاليف ؟ انـا قدمته للغرب لكي ابرهن لهم ان العود يمكن ان يتماشى مـع الاوركسترا الغربية ولكنهم رفضوني .. فـاذا كان هذا النوع من الموسيقى قـد فشل عند الاوروبيين انفسهم فلمن نقدمها اذن ؟..

انا اقول لندع الفنان المبـدع يعمل بما يمليه عليه ضميره الوطني القومي ، ولندع الفنان يتثقف ويتطور ويصل الى درجة عالية جدا من العلم والمعرفة ، عندئذ يجب ان نثـق انه سيجد الطريق الذي يوصله الى النقطة التي يمكن ان يتعامل فيها مع تراثه ..

■ نـزار عابدين

قصة هرة لا تموء

كبرت وامتلأت ، صارت اكثر رشاقة ، تتحرك فتبدو عضلات فخـذيها السمينتين ، وصـدرها المكتنز ، وتشرئب فتنتصب اذناها اللطيفتان . ولدى كل حركة تلتمع عيناها الزرقاوان ويهتز ذيلها الابيض الناصع ، كانها تحتوي العالم من حولها ، فلا نغفـل عن صوت ولاتفوتها لمحـة ..

اهتممنا بها جميعا .. كانت كفادة ابطرتها كلمات الحب تتدفق على سمعها من دون حسـاب .

هكذا كانت هرتنا فله ، لما بلغت الشهر العاشر مـن عمرها ، مدللة ، بطرة ترتمي في اي حضن تريـد ، وتتسلل الى اي حجر يحلو لها ، تنبسط لها الاكـف بالطعام ، وتنام هانئة في اي فراش تؤثره .

غير ان فله ، ما كانت تعرف غير عالم بيتنا ، واقصى ماتصل اليه سور حديقتنا المطل على حدائـق الجيران ، حين جئنا بها كان عمرها لايتجاوز الخمسة عشر يوما ، طربة لاحيلة لها ، وقد وجدنا صعوبة كبيرة في تعويدها تلقف الطعام حتى قوي عودها .

لكن الامر الذي ادهشنا منذ البداية ، ان هـذه الهرة لاتموء ، فلم يسمع احد مواءها ، وكل ماتفعلـه حين تريد شيئا ، ان تثير انتباهنا بحركاتها وبنظراتها المعبرة ، تطرق الباب بقائمتها الامامية : او تستجرنا بنظراتها كي نسير خلفها ، وتعلمنا بمضي الايام ان لكل حركة تقوم بها معنى تريده ، واعتقدنا جميعـا انها هرة خرساء .

اصبحت حديثنا في كل مجلس ، تتندر برواية ردود فعلها الذكية ، وننشغل بها كصبية فاتنة .

بلغت اوج فتنتها وزهوها في راس العام الجديد ، بيقظتها وعنفوانها ، وبياضها الناصع ، مسرة للعين .

صرنا نسمع مواء هررة غريبة ، ثم تبين لنا ان اربعة أو خمسة من القطط الذكور يرابطون كل يوم علـى السور المجاور . فلة تلبث هادئة غير مبالية ، تنظر الى القطط بكامل ابهتها ورونقها ، لايجرؤ اي منهـم على الاقتراب منها ، او تجاوز السور اليها . كـان واضحا انها غير خائفة ولاحذرة .

صرنا نراقب القطط الذكور ، ايهم اليق بعروسنـا الجميلة ، لكنها كانت تبدو لنا صادفة عنهم كـل الصـدوف .

في احد الايام . وجدنا في الحديقة هرا ارقط ، فتيا لم نر احد من نظراته ، ولا ابهى من منظره ، وقـد بدا مطمئنا ، مترفعا اشبه بفهد صغير .

فله تقترب منه ، تتحسسه ، تشمه ، تلعق انفه واذنيه كان واضحا انها تراوده عن نفسه ، ناديناهـا لنستجرها الى داخل البيت ، فلم تلتفت ، بل لعلها لم تسمع ايضا ، ادركنا انها ماخوذة لا تشعر ولاتبالي بوجود احد من حولها .

اخذت تقوم بحركات لم نالفها منها ، ترحـف . تتمرغ فوق التراب تتقلب وتتلوى ، وقد تلطخ شعرها الابيض الناصـع .

بدت لنا مذللة قبيحة ، منسحقة امام قسـوة لاتقـاوم .

عادت وقبعت في الركن تلعق شعرها المتسخ ، عففنـا جميعا عن الحديث عنها ، كل واحد يحاول ان يخفـي اشمئزازه .

(راودني مثل هذا الشعور من قبل ، كانت هيفـاء زميلتي في الكلية ، متعلقة بشاب زميل لنا ، كـانت تبدو واهنة ، ضائعة ، رازحة تحت عبء هم ثقيل مرعب تصارع ارادة تعبث بها وتسيرها ، [illegible] بحالتها فتصمم على التخلص مما هي فيه . فان دعاها ، مضت اليه ، ثم تعود منهزمة ، منكسرة ، تعاودهـا نوبـات البكـاء .)

مازالت فلة لاتموء ، بطنها يكبر يوما عن يوم ، وقد حل في نفوسنا نحوها رحمة واشفاق .

في احدى الليالي طلبنا فلة وجدناها تحت الطاولة في غرفة الطعام . تئن انينا خافتا لايكاد يسمع ، كانت تضع صغارها التففنا حولها ، عيناها صافيتان عذبتان تنظران الينا بوداعة واستسلام .. ادركنا انها تتالم . لكننا لم نسمعها تموء ابدا .

استلقت اخيرا على جانبها تتيح لصغارها الاربعـة ان يتلقفوا اثداءها ..

اصبحت فلة . عذبة شديدة التسامح ، لا شيء يثير عداءها او خوفها ولم تغادر صغارها لمدة ثمان واربعين ساعة . لم تكف عن لعقهم بلسانها ، ولمسناه فـي الايام التالية عند فلة من امومة وحنان ، جعلها تستعيد الكثير من حبنا الذي فقدته . كنا نلبث ساعات نراقب الصغار يمتصون الحليب بشراهة . نرقب نموهم السريع وحركتهم الدائبة . كانت ثقتها بنا غير محدودة ، اذ كنا نلهو بالصغار ونتنقل بهم اينما شئنا .

انما كان لابد للصغار من ان يكبروا ، وقدراحوا يعيثون فسادا في ارجاء البيت . وليس من السهل احتمال اربعة هررة دائبة الحركة ، بل ليس من السهـل ابدا تامين الطعام لهم .

اعتدنا أن نجلب لفلة نوعا من اللحم الرخيص ، في احد الايام رأيناها تاخذ قطعة اللحم وتضعها امـام صغارها ، فادركنا ان ذلك اشارة لبدء فطامهم ، وقررنا ان نبعدهم عن البيت .

مضينا بالهريرات الاربعة الى مزرعة بعيدة ((في اليوم الاول راحت فلة تبحث عن صغارها دون خوف كبير)) في اليوم الثاني عافت الطعام ، اصبحت نظراتها قلقـة قاسية ، شديدة الافصاح تتوسل الينا حينا ، وتهددنا حينا اخر ، كل حركة تبدر منا تجعلها تتحفز وتنشب مخالبها ، احيانا تغمض عينيها وتستريح ، لكنها لاتلبث ان تثب مسرعة الى المكان الذي تركت فيه صغارهـا لاخر مرة .

شعرنا بالندم ، ما كان يجب ان ننتزع منها صغارها في المساء رأيناها تلوب بجزع ، ثم فجاة سمعنا مواء مبحوحا كحشرجة مريض ، صرخنا :

(الهرة تموء ، ليست خرساء) واحطنا بها لا ندري ما نفعل . توالى مواؤها مذبوحا ، جارحا ، توالى مواؤها مفجوعا شاكيا ، وتوالى مواؤها مناديا طوال الليـل .

آه كم تعذبت بسبب هذا المواء .

(تذكرت زهرة جارتنا في حينا القديم ، غادرت بيت زوجها تاركة اولادها الثلاثة وفيهم من لا يزال يرضع ، لتلحق بشاب لم يعمل على اغرائهـا بقدر ما استطاب لنفسه اندفاعها .

اذكر ذلك جيدا ، مضينا نستعطفها كي تعـود الى اولادها ، رفضت توسلنا اليها كي تاخذ الرضيـع فقط ، فابت . تعاون الجيران على العناية بالاطفـال اذ لم يكن للاب اهل اقربون .. بعضهن ارضعهـن الوليد من اثدائهن .

كان طفلا جميلا يمتع القلب ، انما ..

توالت بعد ذلك احداث كثيرة ، ومات الطفل .)

استمر مواء الهرة ثلاث ليال ، ثم كفت عن المواء ، لكنها اصبحت شرسة عدوانية ، ميالة الـى مغادرة البيت ، تغيب الساعات الطوال ، وتعود ملطخة . قذرة كهرة ضالة ، كنا نقسرها على البقاء بجانب الباب ريثما تنظف نفسها ، ثم صرنا نمنعها من دخول الغرف موصدين من دونها الابواب . فتقعي رابضة في المدخل تنتظر طعامهـا .

ما عاد احد منا يشتهي ان يضعها في حجره . ما عاد احد يشتهي ان يجلسها امامه يطعمها من كفـه ((اصبح واضحا ، اننا قد سئمنا وجودها .

فاجأناها في احد الايام ، تلهو مع الهر الارقط الفتي في الحديقة . ثارت ثائرتنا ، وادركنا سبب غيابهـا المتواصـل .

لا ، لا يمكن ان نسمح لها بذلك مرة اخرى .

رأينا ان نتخلص منها ، وقررنا ان نقذف بها الـى مكان بعيد ، نحن في شمال المدينة ، فلنرسلها الى جنوبها ، فالقطط لاتنسى بسهولة مكان البيت الـذي اعتادتـه .

ابعدناها غير اسفين . وقد صرنا نشعر بثقل وجودها وعدم الائتمان لهـا .

عند الغروب سمعنا مواء اجش متواصلا ، خرجنـا الى الحديقة كان هناك الهر الارقط الفتي يقف علـى السـور شامخا كفهد صغير يموء ينادي فلة .

في البداية لم تحفل به ، لكن مواءه اخذ يعلـو ويغلظ حتى اصبح كالعواء .

نهرناه فابتعد ، ثم عاد يموء من جديد . فقذفه احد الجيران بحبة من البطاطا ، فمضى .

عند الغروب في اليوم التالي عاد يموء . مـواء كئيبا ممطوطا ، طال نداؤه تدفقت مشاعرنا بحزن ، وثارت حفيظة الجيران . ضربه احـدهم ، بعلبـة فارغة ، فمضى .

في اليوم الثالث عند الغروب ، تجرا فقفـز الى الداخل ، واخذ يموء خرجنا اليه ، كان متهـدلا كابي النظرة ، طردناه ، فتسلق السـور ، مواؤه عميق مثكـول .

بكيـت .

(حين توفيت جدتي كان جدي قد تجاوز التسعين ولعل جدتي كانت في مثل عمره . ما ان راها مسجـاة امامه لا حياة فيها ، حتى فقد اتزانه ، وراح يحـاول انهاضها ، وهو يصرخ غير مصدق انها قد فارقتـه بعد عشرة دامت اكثر من سبعين عاما .

ولم يكف جدي عن ندائه : ياحبيبتي ، ولم تنفـع معه اية وسيلة ، لابعاده عن مثواها ، وقد وجدنـاه بعد أيام بجوار قبرها وقد فارق الحياة . انذاك بعضهم ضحك ، وبعضهم بكى .)

الهر مايزال يقف على سور الحديقة يموء مناديا فلة ، وقد قالوا لنا ان الهرة ستعود ، لكننا نعرف جيدا ، انها ان عادت فسنبعدها ثانية ، فنحن لانحب سوى الهرة الجميلة الفتية التي لاتموء .

قصة · مسرة شاكر



...يلم يشوه نضال ...عب السوري في ذكرى الجلاء

...كرية الفرنسيـة ...حفظ حيـاة ... كما يقول الفيلم ... ...لق سراح رئيس ...شرة الاف ليرة ثم ... بقنبلة يدوية قبل ... الامير حسن بمنطق ... وينفذ الهدنة . ... التي يعرضهـا ...نتفاضة الشعب ... ...لف متشنجة طوال

الفيلم و – ناصر – معاون الاميركي ، شخص غبي تؤدي ثرثرته الى كشف مصدر تامين السلاح للسوريين . وصاحب الملجا السـري يتقاضى من الاميركي اموالا لقاء تهريبه ثم يذهب الى الفرنسيين للغدر به والوشاية عن مكانه ، وسائق السيارة التي يحـاول الاميركي الهرب بها لا يملك غير اطـلاق الشتائم حيال العطل الذي اصاب المحرك ،

ووحده الاميركي يتمكن من اصلاح العطل ! وبائع الجوهرات يعتمد على نشاط اللصوص في تامين بضاعته ..

اضافة للعديد من النماذج الاخرى التي تسيء جميعها الى صورة الشعب السوري دون تقديم ولو نموذج واحد يعطي صـورة حقيقية عن الجانب الوطني من الثورة .

وفي المقابل نرى الاميركي الذي امـن لقيادة الانتفاضة السلاح والذخائر يقتـل على يد تلك القيادة ، وترى رئيس المخابرات العسكرية الفرنسية في دمشق يرفض اسلوب الاعدام وبفضل الحوار مع الامير حسـين سعيا وراء ((السلام)) ويراهن على حياتـه للوصول الى ذلك الهدف .

وهكذا يصل الفيلم الى غايته السياسية : الفرنسيون كانوا يعملون من اجل السلام ، وقيادة الانتفاضة السورية كانت تسوق الناس الى الموت ، اما الاميركي ((المحايد)) فذهب ضحية من غذاهم بالسلاح والذخيرة !

وتنهي ((السفير)) مقالتها القصيـرة هذه بالقول : ومما يزيد في خطورة الامر ان الفيلم عرض في ظرف تزايد الهجمات علـى الدور السوري في المنطقة . ونصل اخيرا الى السؤال الملح والمتكرر : الم يشاهد المسؤولون عن عرض الافلام في التلفزيون هذا الفيلم قبل عرضه ام انهم شاهدوه ولم يجدوا فيه مايمنع عرضه ؟

بقي ايضا ان نتساءل نحن عن الاجراءات التي يمكن لسورية اتخاذها ضد تلك الدعاية المشبوهة في تلفزيون عربي مجاور ليس لمنع تكرارها فحسب وانما لوضع الامور في نصابها كونها تلتقي من جميع الجوانب مع الهجمة الصهيونية الامبريالية على مواقف سورية العربية ؟

■ ليلا التـرك



هكذا من الأصل

تحت رعاية الرئيس القائد
الاحتفال بتدشين المحطة البخارية لتوليد الطاقة الكهربائية في محردة
الحلبي يبحث واقع محافظة حماة وقضاياها ومتطلباتها

حماه — سانا — احتفل صباح امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية بتدشين المحطة البخارية لتوليد الطاقة الكهربائية في محرده في محافظة حماه ..

وقد ناب عن السيد الرئيس السيد — محمد علي الحلبي — رئيس مجلس الوزراء في قص الشريط الحريري ايذانا بوضع المحطة في الخدمة الفعلية وربطها مع الشبكة الكهربائية في القطر ..

وكان السيد رئيس مجلس الوزراء قد وصل الى حماه صباح امس يرافقه السادة فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وجميل شيا لشؤون الاقتصاد ووزراء الزراعة والكهرباء والصناعة والتموين والادارة المحلية والاسكان والرفيق يوسف لاسعد عضو القيادة القطرية للحزب ...

وكان في استقباله وصحبه عند مشارف حماه الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والسيد المحافظ وقيادات المنظمات الشعبية واعضاء مجلس الشعب بالمحافظة ومدراء الدوائر والشركات والمعامل والمنشات والمسؤولين في الحزب والدولة ..

ولدى وصول السيد الحلبي قام بزيارة دار الحكومة التقى خلالها بالمسؤولين والوفود التي كانت في استقباله وقد القى كلمة اكد فيها ان الزيارة جاءت بتوجيه من السيد الرئيس القائد حافظ الاسد الذي يكن كل الحب والتقدير لمحافظة حماه وقال ان ثقتنا كبيرة بان جماهير محافظة حماه ستبقى الدرع الاساسي لحماية الوطن من كل المؤامرات الامبريالية والاستسلامية والساداتية ..

واشار الى ان هذه الزيارة الميدانية تهدف الى الاطلاع على واقع المحافظة وبحث جميع القضايا ومتطلباتها واتخاذ القرارات الممكنة التنفيذ ..

ثم قام السيد رئيس مجلس الوزراء بزيارة لمقر حزب البعث العربي الاشتراكي في حماه حيث التقى بالرفاق امين واعضاء فرع الحزب وجماهير غفيرة من الرفاق الحزبيين والقى الرفيق امين فرع الحزب كلمة رحب فيها بهذه الزيارة الميدانية لمحافظة حماه المناضلة ونوه الى واقع المحافظة الاقتصادي والاجتماعي والسياحي والزراعي واشار الى متطلبات المحافظة من اقامة الكليات العلمية والمراكز الثقافية وتوسيع الشوارع وترميمها واقامة المنشات السياحية ومنشات الدواجن والابقار ومياه الشرب وتوسيع الخدمات الهاتفية والجمركية للمحافظة ومناطقها ونواحيها .

وبعد ذلك انطلق السيد رئيس مجلس الوزراء وصحبه لتدشين معمل توليد الطاقة حيث كانت جماهير محرده في استقباله وهي تهتف بحياة الحزب والقائد .

وفي المحطة اقيم مهرجان خطابي كبير القيت فيه كلمة اتحاد عمال المحافظة اشار فيها السيد رئيس اتحاد عمال المحافظة الى انه من عنفوان هذه الارض ومن شموخ نضالها نبت الرفيق المناضل حافظ الاسد قائدا مظفرا وابنا بارا لهذا الوطن ولامته العربية وقد شعر بهاجس مدينة حماه واسباب النهوض فوجه عنايته الكريمة لها ...

وقال ان اليد العاملة التي وقفت دائما وابدا في الصف الاول في معركة النضال وراء حزبها وقائد مسيرتها ستبقى وفية للقائد وستبقى في مقدمة النضال لتحقيق اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

ثم القى السيد وزير الكهرباء كلمة اكد فيها على اهمية المحطة ودورها في تدعيم الاقتصاد الوطني والقومي وذلك بفضل عناية السيد الرئيس القائد لقطاع الكهرباء .

ونوه الى ان المحطة اشيدت على احدث التقنيات العالمية المتطوره وان القفزات الكبيرة التي يحققها قطاع الكهرباء يعتمد بالدرجة الاولى على التوجيهات السياسية من الحزب والرفيق القائد حافظ الاسد وعلى وعي جمع العاملين في الكهرباء نحو مسؤولياتهم لتحقيق هذه الاهداف والنهوض بقطرنا وتدعيم اقتصاده ..

وعاهد في ختام كلمته السيد الرئيس حافظ الاسد على الاستمرار في العمل والعطاء ورفع مردود الاداء من اجل الوطن ..

وبعد ذلك قام السيد رئيس مجلس الوزراء بقص الشريط الحريري وطاف في ارجاء المحطة واستمع الى شرح عن طريقة عملها ..

ثم توجه وصحبه الى منطقة الغاب للاطلاع على واقعها بشكل ميداني واتخاذ القرارات والحلول المناسبة لمختلف الصعوبات ...

الرفيق صياغ يستقبل وفد زانو

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية ظهر امس وفد حزب الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوى — زانو — برئاسة السيد سيمون مازنداناثب رئيس الحزب وحضر المقابلة الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية ورئيس مكتب — زانو — في القطر العربي السوري وعدد من الرفاق الحزبيين .

وقد تم اثناء المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوى — زانو —

تحسين وتطوير الخدمات الصحية في مشافي دمشق

دمشق — سانا — تراس السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة امس اجتماع اللجنة الاستشارية لوزارة الصحة بحضور الساده معاوني الوزير ومدير هيئة الضمان الصحي.

وقد استعرضت اللجنة في هذا الاجتماع الخدمات الصحية التي تقدمها المشافي والمراكز الصحية ووسائل تحسينها وتطويرها .

استعدادا لتطبيق الضمان الصحي كما درست توسيع ملاكات مديريات الصحة في المحافظات بغية تشغيل المشافي الجديدة بكامل طاقتها وافتتاح مراكز صحية جديدة .

الاحتفال يوم غد بتدشين تسع وحدات سكنية جامعية في حلب

دمشق — سانا — يحتفل في مدينة حلب يوم الاثنين القادم تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بتدشين تسع وحدات سكنية جامعية تتسع لاربعة الاف وخمسمائة وستة وثلاثين طالبا جامعيا اضافة الى المطعم المركزي والحدائق وصالات الانشطة .

وسينوب عن السيد الرئيس في حضور هذا الحفل الرفيق احمد دياب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التعليم العالي والبحث العلمي رئيس لجنة انشاء الوحدات السكنية الجامعية ..

ويأتي هذا الانجاز العظيم من ضمن عطاءات الرفيق القائد لجماهيرنا الطلابية قادة المستقبل بغية توفير المناخ المناسب واللائق لهم ليكونوا حقا جند البناء والتحرير ..

هذا وقد دعا لحضور هذا الحفل كبار المسؤولين في الحزب والدولة ..

حديث الناس

لا تهدروها نقطة الماء

ناقوس الخطر الذي قرعته الجهات المختصة حول احتمال تعرض القطر لازمة مياه ما لم يتم وضع برنامج عملي مدروس ترافقه حملات توعية تدعو المواطنين للحد من استهلاك المياه وعدم هدرها خاصة وان العالم منذر بان الوقت الذي تصبح فيه قطرة الماء اغلى من قطرة النفط ليس بعيدا ..

تحذيرات تستوجب القبول والاعتراف صراحة ان مواطننا ما زال مستهترا بهذه النعمة ميالا لها الى حد الاسراف المفرط والى حد حرمان الاخرين وجعلهم دون سقاية الحديقة وغسل السيارة اولوية والفضلية ، اضف الى ذلك ان هناك حقيقة اخرى وهي ان جميع حملات التوعية السابقة لم تعط المردود ، ولم تلق الوقع الطيب عند اصحاب الاذهان المغلقة اكثر من وقع اعلان تجاري، ناهيك عن ان جميع الاجراءات المتخذة ما تزال قاصرة وغير قادرة على الوقوف في وجه هذه المشكلة المتفاقمة وبخاصة في دمشق التي انفردت عن بقية عواصم العالم وحتى عن مدن القطر الاخرى بناس يتضورون عطشا واخرين لا يستميحون لانفسهم فقط نكث نقطة الماء في غير موضعها واستعمالاتها الصحيحة بل يتطاولون على شبكات المياه ينهلون منها دون رقيب والاحتساب.

ما نرجوه ان يدرك الجميع حجم الخطر فيما لو استمر المواطن في واد ومؤسسات المياه في واد ، وان نعمل جميعا على تدارك الامور قبل وقوعها بروح الاخلاص والتعاون والتجاوب الطيب .

محمد علي بوظة

بعثاتنا الدبلوماسية تواصل احتفالاتها بمناسبة عيدنا الوطني

عواصم — العالم — سانا تواصل بعثاتنا الدبلوماسية في عواصم دول العالم احتفالاتها بذكرى الجلاء .. فقد اقامت البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مقر الامم المتحدة في نيويورك حفلة كبرى بمناسبة ذكرى العيد القومي للجمهورية العربية السورية .

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من مسؤولي المنظمة العالمية ومبعوثي الدول العربية والاجنبية لدى منظمة الامم المتحدة .

وفي هافانا اقامت السفارة العربية السورية احتفالا بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لعيد الجلاء القيت خلاله كلمات اشادت بموقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد من مجمل قضايا امتنا العربية ...

وقد حضر الحفل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو والسيد — ميرو مالميركا — وزير الخارجية وعدد كبير من المسؤولين الكوبيين في الحزب والدولة ...

وفي نيودلهي اقامت سفارة الجمهورية العربية السورية في الهند حفلة استقبال كبرى بمناسبة ذكرى العيد القومي في الجمهورية العربية السورية حضرها — راجيا سبها — نائب رئيس الجمهورية الهندية والسيد سهيغدي رئيس مجلس النواب في الهند ويقول موفد الوكالة العربية السورية للانباء الى الهند ان عددا كبيرا من رجالات الدولة والجيش في الهند والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي حضروا هذا الاحتفال .

كما اقامت القنصلية العامة للجمهورية العربية السورية في مدينة بومباي في الهند حفلة مشابهة حضرها السيد وزير النقل — سليم ياسين — والوفد المرافق له الذي توجه الى الهند بمناسبة افتتاح الخط الجوي بين دمشق وبومباي .

ويضيف موفد الوكالة ان السيد رئيس ولاية — مهرا شترا — حضر هذا الاحتفال بالاضافة الى عدد اخر من المسؤولين في الولاية .

عشرة ملايين ليرة لمشاريع الابنية المدرسية في حلب

حلب — سانا — تمت الموافقة على منح فرع الهيئة العامة لابنية التعليم بحلب مبلغ عشرة ملايين ليرة سورية وذلك من اصل الاعتمادات المرصودة لمشاريعها في الموازنة الاستثمارية لهذا العام والبالغة اربع وخمسين مليون ليرة سورية .

صرح بذلك السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع الابنية المدرسية اثر عودته اول امس من دمشق واضاف ان هذا المبلغ سينفق على مشاريع الابنية المدرسية في المدينة والريف .

افتتاح أسبوع الطفل الأصم الرابع في دمشق

دمشق — سانا — احتفل قبل ظهر امس تحت رعاية السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بافتتاح اسبوع الطفل الاصم الرابع الذي يقيمه القطر العربي السوري خلال الفترة ما بين الحادي والعشرين والسادس والعشرين من شهر نيسان الجاري ..

وقد حضر الحفل الذي اقيم في المركز الثقافي العربي السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي والاخوات عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد والسيد معاون وزير العمل والسادة رئيس جمعية اطباء الاذن والانف والحنجرة والاطباء المختصون واعضاء جمعيات رعاية الصم والبكم والجمعيات الخيرية في القطر وكبار موظفي الدولة والمعنيون بشؤون رعاية الصم والبكم.

وفي بداية الاحتفال القى السيد عبد العزيز شعيب رئيس اتحاد جمعيات الصم والبكم في القطر كلمة تحدث فيها عن المعاني السامية والاهداف النبيلة المتمثلة باقامة اسبوع الطفل الاصم واشاد بالتجاوب الفعال الذي يلقاه اتحاد جمعيات رعاية الصم والبكم في القطر من مختلف وزارات الدولة والمنظمات الشعبية وبالمساهمة التي تقدمها في جميع المجالات .

ثم القى الدكتور صلاح عثمان رئيس جمعيه اطباء الاذن والانف والحنجره كلمة تحدث فيها عن دور الاطباء في الكشف عن الاطفال المصابين وتقديم العلاج لهم كما تحدث عن دور الاخصائيات الاجتماعيات والمجتمع واكد بان افضل عنايه للطفل الاصم هي في سن الطفولة الاولى خلال السنوات التي تسبق سن دخول المدرسه وقال ان ميثاق حقوق الانسان قد اكد على حق الطفل بالصحة والتربية والحماية المادية والمعنوية واوصى بان تعطيه الانسانية احسن ما لديها فعليه يتوقف مستقبلها ومصيرها .

والقت السيدة رباب شهبندر كلمة الاتحاد العام النسائي اشارت فيها الى اهمية رعاية الاطفال المعوقين وخاصة فئات الصم منهم والى حاجتهم الى الخدمات الصحية والتربوية ونوهت باهمية هذا الاسبوع في مجال تقديم التوعية اللازمة لحماية الطفولة من امراض الصم كما اشارت الى مساهمة الاتحاد العام النسائي في هذا المجال ..

والقت كلمة وزارة التربية السيدة سكر غدير دعت فيها الى ضرورة معالجة المشكلة بشكل يشمل مختلف درجات المعوقين عن طريق ايجاد صناعات حرفية واعمال مختلفة تتناسب مع قدراتهم ..

ثم القى السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل كلمة اكد في مستهلها بان الاهتمام بفئات المعاقين انما هو مؤشر يحمل دلالة واضحه على ما ينعم به المجتمع من تقدم ونضج حضاري واحساس عال بالمسؤولية ..

وقال ان الدولة قد اولت هذا القطاع رعاية واهمية وتصدت لهذه المهمة بروح علمية واسلوب تربوي واجتماعي مبرمج وخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية التي اعطت التنمية الاجتماعية اهتماما متميزا فاقامت معاهد ومؤسسات للرعاية الاجتماعية وتوسعت في رعاية وتعليم وتدريب وتاهيل وتشغيل المعوقين ومن بينهم الصم .

واضاف لقد وفرت هذه الوزارة الخدمة اللازمة للاطفال الصم بالمجان وامتدت الى محافظات القطر الاخرى بغية احداث معهدين جديدين في حمص واللاذقية موازيين لمعهدي دمشق وحلب ولم تتوقف عند هذا الحد وانما امتد النشاط الى الصم الكبار فاحدثت لهم قسما للتدريب والتاهيل كما اخذت على عاتقها مهمة تشغيلهم سواء في المشغل الانتاجي الذي احدثته مؤخرا او في المؤسسات الفرعية القائمة في انحاء القطر ..

وفي ختام الاحتفال قام السادة الحضور بزيارة معرض رسوم الاطفال الصم ...

بعثة الى رومانيا لدراسة تجربة الادارة المحلية

دمشق — سانا — قررت وزارة الادارة المحلية ايفاد بعثة تضم عددا من نواب رؤساء مجالس المحافظات وامناء سر المحافظات الى رومانيا للاطلاع على تجربة الادارة المحلية هناك .

هذا وستغادر البعثة دمشق الى بخارست في الرابع من ايار القادم .

دراسة ميدانية لتراكم منتجات معمل الاترنيت

من مندوب الثورة :

طلب السيد وزير الصناعة من المؤسسة العامة للاسمنت دراسة موضوع مشكلة تراكم منتجات معملي الاترنيت دراسة ميدانية شاملة من حيث تخفيض كلفة الانتاج الى ادنى حد ممكن وتحسين مستواه وتامين سوق خارجية للفائض عن حاجات الاستهلاك المحلي وبيان كميات الانابيب المكدسة لدى كل من الشركتين في دمشق وحلب واتخاذ ما يلزم من اجراءات وتدابير حيال الموضوع .

تشغيل المعلمين الجديدين لشركة الأسمدة الكيمائية

حمص — سانا — اعلن السيد المدير العام لشركة الاسمدة في حمص ان القطر العربي السوري سيكون من البلدان المصدرة للاسمدة الكيماوية وذلك بعد تشغيل المعلمين الجديدين للاسمدة .

واضاف لقد بدات عمليات الاستلام لمشروع الامونيا يوريا الذي تبلغ طاقته الانتاجية نحو — الفوخمسين — طن من الاسمدة — اليوريا — في اليوم الواحد والف طن — امونيا — .

كما سيتم استلام مشروع التربل سوبر فوسفات الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٤٥٠ الف طن من الاسمدة الفوسفاتية سنويا .

وقد بلغت تكاليف المعلمين نحو مليارى ليرة سورية .

الموازنة الاستثمارية لبلدية الرقة

الرقه — سانا — صرح السيد رئيس بلدية الرقه بان الموازنة الاستثمارية للبلدية لهذا العام بلغت تسعة ملايين ليرة منها ... ليرة معونة من رئاسة مجلس الوزراء ومليونين ليرة من ... بالمحافظة .

كما حصلت البلدية على قرض بمبلغ خمسة ملايين ليرة ... الى موازنتها الاستثمارية سينفق على تعبيد وترفيت ... المدينة بالاضافة الى انشاء مجاري وخاصة في المناطق التوسعية .

تمديد مهلة تخليص بعض البضائع المستوردة

من مندوب الثورة

مددت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مهلة تخليص البضائع المستوردة ضمن مخصصات الاجنحة المشتركة في معرض دمشق الدولي لعام ١٩٧٧ وتادية رسومها الجمركية حتى غاية شهر حزيران من عام ١٩٧٩ بحيث تعتبر اجازات وموافقات الاستيراد والممنوحة لاستيراد البضائع المذكورة معدلة حكما بما يتفق واحكام هذا القرار ودون الحاجة لتمديده او تصحيح شروط الشحن والتخليص وتادية الرسوم المثبتة على كل منها وفي حدود الانظمة الاخرى النافذة

نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام تكرم ١٤٥ عاملا وعاملة

مندوب الثورة

كرمت صباح امس نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام بدمشق — ١٤٥ — عاملا وعاملة من مختلف التجمعات التابعة لمكتب النقابة حيث القيت كلمة الحزب وكلمة مكتب النقابة وقد حضر هذا الحفل التكريمي اعضاء قيادة فرع دمشق للحزب واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ، والسيد مدير عام مؤسسة الوحدة والطباعة والنشر الاستاذ احمد الحاج علي وعدد كبير من عمال الطباعة بدمشق .

احداث مكتب للشكاوى في محافظة دمشق

اصدر السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق قرارا احدث بموجبه مكتبا للشكاوى والاعلام كلف بادارته السيد مراد ابراهيم تنفيذا لتعليمات السيد رئيس مجلس الوزراء

مهمة هذا المكتب متابعة الشكاوى التي تنشرها الصحف والتي يبثها التلفزيون العربي السوري وتلقي الشكاوى التي يقولها المواطنون وعرضها على السيد المحافظ خلال ٢٤ ساعة لمعالجتها واعلام الجهة المختصة .

عمال القطر يحتفلون بعيد العمال في مدينة حماه

دمشق : مندوب الثورة

يحتفل الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بعيد العمال العالمي المصادف في اليوم الاول من ايار ، وقد قرر الاتحاد اقامة المسيرات العمالية في مدينة حماه يشارك فيها كافة عمال القطر ، وذلك في صباح الاول من ايار القادم .

الاتحاد العالمي لنقابات عمال الصناعات المعدنية يجتمع بدمشق

دمشق : مندوب الثورة

ينعقد بدمشق صباح الثلاثاء القادم اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العالمي لنقابات عمال الصناعات المعدنية .

هذا وقد اتخذ الاتحاد المهني بالقطر للصناعات المعدنية كافة الترتيبات اللازمة .

وذلك في قاعة الاجتماعات بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال

حظر التعامل مع شركة بريطانية

من مندوب الثورة :

حظرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التعامل مع الشركة البريطانية وفروعها اينما وجدت والمسماة — ... —

كما حظرت الوزارة التعامل مع الشركة الاميركية المسماة — ... انترناسيونال كورب — لثبوت تعاملها مع العدو الصهيوني .

جاء ذلك بناء على كتب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

صور من الواقع الصحي في محافظة اللاذقية على عتبات الصيف

تساؤلات عديدة نجد ان الحاجة ضرورية لايجاد اجوبة عليها .. الاجابة تتطلب دراسة دقيقة .. تعني الام في بيتها ، العامل في معمله ، الطالب ، المؤسسات ، الافراد ، الجماعات . لاننا جميعا نتحمل مسؤولية الواقع الصحي الحكاية تبتدىء من صنبور الماء .. من منا لا يتناول كاسا فارغة ليملاها ؟!

هل فكرنا بخطورة هذه العملية .. ؟! خطورة العملية البسيطة تكمن في عدم مراقبة مياه الشرب يوميا او حتى اسبوعيا الا اثناء غزو الكوليرا .. كذلك اماكن السباحة والتجمعات الشعبية والصحة المهنية .

ولنجرب مثلا زيارة منطقة (البسيط) ايام الصيف . المشاهد هناك تبعث على الحسرة

اماكن تجميع قمامة المدينة قريبة جدا من المدينة وبعض القرى المجاورة حيث المستنقعات .. والاماكن الصالحة لتكاثر الجراثيم .. الجرذان والقوارض ، اخطر ما يهدد سلامة المدينة ..

اذا ما هو حالنا الصحي .. ؟ ومن المسؤول عنه .. ؟

اين الجهات المسؤولة ، خاصة وان كل قوانين العالم تعمل من اجل الانسان وسلامته ؟

الامكانيات الصحية وقدرتها على الاستيعاب :

اذا وقعت الواقعة ...

هل لدينا امكنة مناسبة لمعالجة المصابين والانقاذ ما يمكن انقاذه .. ؟

يوجد في اللاذقية - مدينتنا الجميلة - السياحية مستشفى واحد فقط للقطاع العام ، اربع مستوصفات داخل المدينة وثمانية في مناطق الريف ، وما تبقى تعود ملكيته للقطاع الخاص .

مقارنات :

حسب الاحصاء الاخير بلغ عدد سكان اللاذقية - ١٩١،٨٨ - نسمة ، عدد سكان المناطق - ٣٦٤٥١٥ - نسمة . عدد اسرة المستشفى الوطني - ٢٥٠ - سريرا . عدد الاطباء العاملين فيها - ٢٥ - طبيبا . عدد المراجعين يوميا يتراوح مابين - ٧٥٠ - ١٠٠٠ يوميا ، هناك نقص كبير في الممرضات والمستخدمين والعمال ، تجهيزات المستشفى امر قد يكون اكثر خطورة من المرض نفسه ، ربما يصل المريض الى غرفة العمليات لينقطع التيار الكهربائي . عامل واحد لكهرباء المستشفى ، علما بانه يحتاج لورشة كهربائية كاملة .. ؟ المولد قديم ولا يسد الحاجة المطلوبة .. امر اخر اكثر خطورة ، سيارات المستشفى التي تخضع لاجراءات اصلاحية روتينية تعرقل سير العمل ، واي اصلاح يخضع لموافقة لجنة الشراء والمبيعات ، مع نقص في الاجهزة الطبية ، لدى المستشفى جهاز اشعة واحد ، يعمل على امتداد - ٢٤ - ساعة لثلاث ورديات ، واي توقف يهدد حياة المرضى احيانا .. وهناك عدة عوامل تواجه سير العمل داخل المستشفى منها مثلا :

علاقة المريض بالمستشفى والاطباء ، الزوار ومدى تفهمهم للواقع الصحي .. مشكلة الضمير المهني والمسلكي خاصة وان مهنة الطبابة والتمريض مهنة تتطلب موقفا انسانيا متميزا .

يقول الدكتور (عبد الحليم طيبا) رئيس المستشفى :

- يظن المواطن بان مريضه هو الوحيد ، وعلى ذلك يجب ان يلقى العناية الكاملة ، وتحقق كل مطاليبه مهما كان نوعها . بالطبع الامكانيات المتوفرة لدينا لا تساعد على منح المريض ما يحتاجه . البعض يتزمت بمواقفه ، هذا يسبب ازمة نفسية قد تؤدي بحياة المريض ، لان الطبيب كاي انسان لا يمكنه ان يعمل بجو من الغضب مشحون بالتوتر .... ثم مشكلة الزوار وعدم مراعاة صحة المرضى ، كتهريب الاطعمة الممنوعة .. والتدخين في الممرات ، واحداث الضجة والفوضاء .. ولعل المشكلة الاهم من كل ذلك هي مشكلة الضمير المسلكي والمهني .. وحل هذه القضية مرتبط بنوعية الكادر ومدى قدرته على تفهم مسؤوليته ، بعضهم يساهم في نشر دعايات كاذبة ضد المستشفى بالتعاون مع القطاع الخاص لقاء عمولة .. وهذا عار بل جريمة في حق العمل .. والانسانية .

موضوع نظافة المستشفى .. نحن نبذل اقصى جهدنا لتحقيق هذه الناحية وضعنا على جدران الاقسام ملصقات تطلب (عدم رمي اعقاب السجائر) - عدم رمي الاقذار - عدم البصاق - عدم ادخال الاطعمة مهما كان نوعها (للاسف المواطن لا يعير ملصقات الجدران اي انتباه ، بل يتصرف العكس احيانا .. ونحن نجد بان تطبيق النظام يتم بالتعاون مع الجهاز الاداري المريض ، المواطن ، والا فلا يمكن ان تطبق جهة واحدة النظام .

مشاريع جديدة تم تنفيذها

هناك مشاريع جديدة تم تنفيذها داخل المستشفى منها الغسالة الحديثة التي تم العمل بها ، وقريبا ستنتهي مشكلة الغسيل اليدوي ، علما بان كمية الاغطية التي تغسل يوميا تتراوح بين ١٥٠ - ٢٥٠ غطاء ما عدا الحوائج الاخرى للمرضى .

كما يتم الان العمل في تركيب المطبخ الالي ، وبذلك تكون مشكلة الطعام قد انتهت .

ملاحظات صغيرة :

مستشفى صغير بكادر طبي وفني وامكانيات اقل من الوسط بكثير لا يستطيع استيعاب طاقة بشرية كبيرة جدا ، اذا فلا بد ان تظهر السلبيات ولا بد ان تكون الايجابيات محدودة ، وهذا هو الواقع تماما .. اثناء جولتي في اقسام المستشفى رايت القطنة ملقاة على الارض تنتظر من يجمعها .. رايت قشور البرتقال والتفاح تحت اسرة المرضى .. رايت مرضى يدخنون في غرفهم .. رايت مرضى يبصقون بجانب السرير واحدى الممرضات تهرب قرفا وهي متقززة النفس ؟!

واقع اقسام المستشفى :

علاقة اطباء فقط لقسم التوليد وامراض النساء الاخرى ، مع عدد قليل من الممرضات لا يتجاوز الثماني ، اسرة القسم مشغولة يوميا بل ان بعضها يستقبل من ٢-٣ حالات ولادة .

اجهزة القسم متوسطة ، ولقد طلبت اجهزة حديثة بغية انجاز العمل والاسراع به ، لم يرد للمستشفى اي جواب حول الطلب الذي رفع الى الوزارة منذ سنة تقريبا ، لذلك تجد رئيسة ممرضات القسم ان عملهم يقتصر على الاسعاف الى حد ما ، ومن الضرورة اقامة دار للتوليد مجهزة بالوسائل الحديثة التي تضمن سلامة الولادة للطرفين الام والجنين .

قسم الجراحة يستقبل يوميا اكثر من اربع حوادث سير في الايام العادية ، تزداد النسبة ايام الشتاء .. والعطل ، القسم مجهز بوسائل حديثة .. لكنه بحاجة لبعض المواد الطبية التي تستهلك بغزارة .

السيدة منى قدسي رئيسة شعبة الاطفال ، تحدثت مطولا في موضوع الطفل واكدت ضرورة التعاون بين المؤسسات .. المنظمات .. المدارس لاقامة حملة توعية صحية من اجل الاطفال لان معظم الامراض تاتي بسبب الجهل المحيط بالام وعدم وعيها .

اجهزة القسم معقولة ، هناك بعض الادوات طلبت لكنها لا تعرقل سير العمل .

بعد ذلك يتبين بان المسؤولية فلا تقع على عاتق جهة واحدة ، نحن نتقاسم المسؤولية كل حسب موقعه الفكري ، العملي .

نظافة المدينة مرتبطة بنا .. رفع المستوى الصحي متعلق بنا بل نحن اركانه ، ولعلنا نذكر جميعا تلك التجربة التي مرت بنا قبل عامين عندما وفدت الكوليرا المركز وعبرت من خلال الثغرات الكثيرة الى اجسادنا واجساد اطفالنا ، وسائل الاعلام راحت تصرخ لكن ما الفائدة ؟ المنظمات الشعبية دعت وبحدة لاسابيع النظافة ، الندوات عقدت بغية معالجة الموضوع ، السيارات الرسمية صارت تحذر المواطنين بواسطة مكبرات الصوت .

هناك عدة امراض منتشرة بالمدينة وريفها وامكانية المكافحة غير متوفرة بسبب الاهمال .

الريف .. امراض عديدة بلامكافحة :

الجبل الاخضر المحاذي للبحر حيث تتماوج الالوان وتتحد في اجمل لوحة وهبتنا اياها الطبيعة ، لكنا لم نحسن التصرف معها .

ارقام بارزة توضح انتشار مراقبي الصحة في ريف اللاذقية وعددهم (٢٥) التجمعات سكانية تقدر ب - ٣٦٤٥١٥ - الف نسمة ممتدة من بحيرة السن وحتى مصيف كسب ، مهمة هؤلاء مراقبة انتشار مرض الملاريا .. التيفوئيد وغيرها .

سجلت مراقبة الصحة هذا العام - ١٢٧ - اصابة ملاريا وقعت في قرى - صنوبر - جبلة - البصة - الهنادي - شيخ الحي - الشلفاطية - سبب انتشار المرض بهذه القرى القريبة جدا من بعضها يعود لرمي قمامة المدينة بمنطقة تتوسطها ، كذلك بسبب تكاثر تجمعات المياه التي تتحول صيفا الى مستنقعات موبوءة ، تهدد الريف والمدينة معا .

هناك ايضا امراض اخرى منتشرة - شلل الاطفال ، السعال الديكي - الحصبة - السل - حملات التلقيح مستمرة ضد هذه الامراض التي تعمل البيئة على انتشارها بشكل ملحوظ ، لكن حملات التلقيح تواجه صعوبة لان القسم الاكبر من الموظفين لا يستجيب لها ، بل يتهرب من التلقيح ولعل قول الدكتورة (الهام حمودي) يؤكد ذلك ..

(اذا مرضت البقرة يسرع صاحبها لاحضار الطبيب البيطري ، اما اذا مرض احد افراد العائلة فهو يهمل احضار الطبيب ، بل يتجاهل المرض تماما حتى اللحظات الاخيرة حيث تمضي الفرصة)



مستوصفات الريف :

مستوصف قرية الشامية يقع في منطقة يقدر سكانها بعشرين الف نسمة يعاني معظمهم من الام بالمفاصل نتيجة العمل في الارض شتاء دون تحصين من البرد ، هناك امراض جلدية مختلفة الانواع ، سببها عدم توفر النظافة .. قلة المياه قرى اخرى مصابة بالجرب .

حول مهمة المستوصفات الريفية وامكانية مكافحة الامراض المنتشرة كان لي لقاءات في بعض هذه المستوصفات .

د. الهام حمودي :

خريجة الجامعة السورية رئيسة مستوصف الشامية .

- المستوصف الريفي يقدم ضمن الامكانيات المتوفرة له لان حالات المرض الحقيقية يحال اصحابها الى المستشفى الوطني ، وطبيب واحد في مستوصف لا يغطي كثافة سكانية كبيرة خاصة وان صعوبات العمل كثيرة منها عدم تجهيز المستوصفات بالمعدات اللازمة للاسعاف السريع ، او للمعالجة كي يصبح المستوصف نموذجيا ، ويقدم المعطاءات المطلوبة ضمن امكانية طبية جيدة .

عملنا في مكافحة الامراض المنتشرة مقتصر على حملات التلقيح ، وهذه لا تلقى تجاوبا كاملا ، ولعلها المشكلة الاخطر ، المتجسمة في عدم الوعي ، والجهل المخطير الذي يهدد البيئة وسلامتها .

د. هدى الخوري :

براي الدكتورة ان مهمة المستوصف تشخيص المرض ، واحالة المريض الى المستشفى ، هذا لا يكفي طبعا اذا اردنا تخفيف الضغط عن المستشفى الوطني .

وكي ياخذ مستوصف الريف مكانه الطبيعي يجب ان تتوفر لديه كافة الامكانيات العلاجية ، التشخيصية ، المخبرية ، وغيرها .

ثم تاتي مشكلة الطبيب الاساسية وهي قلة الاجر الشهري راتب الدكتورة هدى - ٨٧٥ - ل.س اي طبيب في عيادته الخاصة يمكنه ان يحصل يوميا على نصف الراتب المذكور .

د. زينب عبد الجليل :

قبل ان نلقي الضوء على صعوبات الريف ، علينا ان نربط هذه الصعوبات بمجموعة امور تشكل العامل الاساسي في انتشار الامراض مثلا .

تمديدات المياه .. الابنية الصحية ... تصريف المجاري في القرى . النظافة ، كلها امور متعلقة بالصحة ، وبعمل المستوصفات ، لكن يجب ان تتعاون كل الجهات المعنية لمعالجة هذا الامر وذلك بتطبيق القوانين الصارمة ، وايجاد الرقابة الدائمة ، ثم كيف نطلب من طبيب يعمل في الريف ان يكون على راس مريضه ليلا ونهارا وهو لا يجد واسطة نقل تقله صباحا الى عمله ، من هنا تبدأ مشكلة النهار ، انتظار واسطة نقل تامين الاولاد ، صنع الطعام .

بصراحة هذا ما افكر به وانا في طريقي الى المستوصف ، بعد ذلك تاتي مشكلات العمل ، علاقتنا بالمواطن ، تقبله الواقع ام لا .. اجهزة المستوصف .. الاعطال التي يخضع اصلاحها للجان عديدة .

- تعمل الدكتورة زينب في مستوصفات الريف منذ ثلاث سنوات ، متزوجة وعندها اربعة اولاد راتبها لا يتجاوز - ٩٠٠ - ل.س.

هوامش اساسية هامة جدا :

يستقبل المستشفى الوطني طلاب كلية الطب في جامعة تشرين من اجل المحاضرات ، هذا يسبب ضغط اثناء العمل ، ويعرقل سيره ، خاصة وان المستشفى لا يملك قاعة مناسبة للمحاضرات ، كما ان الطلاب يتوزعون في الممرات اثناء الاستراحة ، والمطلوب من ادارة جامعة تشرين ، ارسال مندوب اداري لتنظيم هذه الامور بالتعاون مع ادارة المستشفى التي لا تربطها بالطلاب اي علاقة .

- اثناء اجراء التحقيق حاولت زيارة المستشفى السوري العائدة ملكيته للقطاع الخاص وبودي نقل الصورة الحقيقية دون اي تمييز ، لكن احد الاطباء اعتذر قائلا :

- المعلم صاحب المستشفى غير موجود .. يمكن ان تمروا غدا -

مررت في اليوم الثاني وبقيت اكثر من ساعة انتظر في الصالون الى ان حضر احدهم واخبرني بان الدكتور قد خرج منذ ساعتين ، علما بانهم قالوا لي اثناء دخولي انه في غرف المرضى تبين فيما بعد ان الطبيب الذي اعتذر في المرة الاولى ، هو شريك في المستشفى مع طبيب اخر ولا يوجد بينهما معلم ؟!

واقع المستشفى السوري :

حصلت على هذه المعلومات من بعض المصادر المختصة بالصحة ، ولقد وردت على النحو التالي :

(يعاني المستشفى السوري من نقص في عناصر الخدمة ، عدم نظافة المستشفى ككل خاصة غرفة العمليات .. نقص في الممرضات والعناصر الفنية الاخرى) اهمال للمريض اهمالا كليا وفي احايين كثيرة تاتي اليه حوادث للاسعاف فيعتذر عن قبولها ويرفضها .

القطاع الخاص والخدمات الصحية :

دور القطاع الخاص في الخدمات الصحية معدوم تقريبا لان اصحاب المشافي لا يهمهم الا الربح المادي ولا شيء سواه ، دون تقديم الاشياء الضرورية واللازمة للمريض ، كما ان بعض فئات القطاع الخاص تضع ثقلها في محاربة مشفى القطاع العام ، وذلك بنشر الدعايات والاشاعات التي لا تستند الى اي منطق موضوعي ، ويعمل البعض على تهريب المرضى بواسطة موظفين يتقاضون عمولة على كل مريض .

المتناقضات كثيرة ونحن نعرفها في معظم علاقاتنا اليومية ، القضية هنا حرية الحياة وكل القوانين والرسالات السماوية والانسانية عملت من اجل الانسان لانه القضية الجوهرية .

ترى من يحارب الانسان ؟

ماذا تعمل من اجله القوانين ؟

الذي يحارب الانسان هو الانسان ، والقوانين وجدت لتحميه اذا تعاملنا معها بصدق .

تحقيق

((زهير جبور))

● ●

لقطات

واقع الصحة والنظافة والصيف على الأبواب

- الصيف على الابواب فماذا يعني ذلك ؟
- الواقع الصحي كما هو معروف لدى الجميع .
- حملات التوعية للتلقيح ، قائمة على قدم وساق ، وياتي في طليعتها شلل الاطفال .
- واقع النظافة في المدن والريف لايشجع كثيرا على التفاؤل .
- حملات التوعية لهذه الغاية ، لاتغني ولاتسمن من جوع ، اذ ان حرارتها تنتهي بمجرد انتهاء اسبوع نظافة ما .
- تعود رويدا رويدا الى الشوارع مناظرها السابقة ، فلا جهود عمال التنظيفات تفي بالغرض ولاتجاوب المواطنين يضع في اعتباره ان هذه الامور تسيء الى الصحة العامة كما تسيء الى المنظر الجمالي .

● هل حملات التوعية الصحية والنظافة ، امر عابر يجب بالضرورة الا نلتفت اليه ونهمله بلا مبالاة عجيبة ؟

- من المستفيد من هذا الامر ؟!
- من الخاسر فيه ؟
- من هي الدولة ومؤسساتها ؟

● ان الجواب على هذه التساؤلات ، يظل المواطن حكما ، فهو المجتمع وهو الدولة وهو سمعة البلد ومصيره ، ينضاف اليه حرص الدوائر المعنية على القيام بواجبها بالشكل المطلوب .

● ليس من باب القاء الحبل على الغارب ، التطرق الى هذه النواحي ..

فنحن على ابواب الصيف ، ودرجة الحرارة اخذة بالارتفاع .. ومن واجبنا ان نهتم بهذه الامور التي تهددنا نتائجها السلبية ، اذ لاتعود الجهود تنفع تماما اذا استفحل وباء ما او جائحة ما .

● من هذا المنطلق لابد للانسان ان يتذكر عدة اعتبارات اهمها :

١ - وجوب مسارعة الجهات المختصة في مجال الصحة والنظافة الى المزيد من بذل الجهود وحملات التوعية ومراقبة التقيد بما يفيد الصحة العامة ونظافة المدن والريف .

٢ - تجاوب المواطنين عن طريق الحفاظ على نظافة البيت والزقاق والشارع والتقيد بقواعد النظافة ووضع الفضلات في الاماكن والاوقات المحددة لمرور عمال التنظيفات ، وملاحظة أن تكون هذه الفضلات في اكياس مغلقة تقطع الطريق على انتشار هذه الفضلات كيفما اتفق .

٣ - مراقبة نشاط عمال التنظيفات ومدى قيامهم بواجبهم على الشكل الاكمل وفي الاوقات المحددة لذلك ، لاسيما وان القانون الذي صدر مؤخرا قد اعطاهم تعويضا جيدا .

جلال خير بك

زيارة لمنشأة الدواجن في معرة النعمان

- منشاه الدواجن في معرة النعمان -
- لماذا لاناكل البيض بكميات اكثر .
- البيض مادة غذائيه كاملة ولذيذة ومع ذلك فنحن نستهلكه بكميات قليلة بالمقارنة مع الدول الاخرى .
- كل عشر بيضات تحوي من البروتين ما يعادل بالمقارنة واحد كيلو غرام من اللحم .

المدير العام لمنشاة الدواجن في المعرة المهندس يوسف صابوني يقدم لنا فيما يلي مواصفات احدث مشروع للتغذية في القطر :

ان منشاه الدواجن في معرة النعمان هي من احدث المنشآت لانتاج البيض في العالم ، وذلك على اساس التربية المغلقة . اذ يتم التحكم ذاتيا وبشكل اتوماتيكي وبتقنية عالية في درجات الحرارة والرطوبة والتهوية والتدفئة داخل الحظائر وفق برمجة علمية محددة .

كما ان العلف ومياه الشرب يتم توزيعها اليا ووفق برامج تعليف مدروسة حسب عمر القطيع ونوعه وعرقه . اما جمع وفرز وتدريج البيض فيتم بشكل الي بدءا من القفص داخل الحظيرة وحتى التوضيب والفرز والتعبئة في صالة التدريج .

وقد اكد : بان انتاج البيض في شهر اذار - ١٩٧٩ - قد بلغ ١٫٢٨٢٢٧٠ - بيضة مائدة اما عدد الطيور الموجودة في حالة الانتاج فهي - ٨١٫٠٠٠ - طير بعمر - ٢٧ - اسبوع ، وعدد الطيور في مرحلة الرعاية - ٨٧٫٠٠٠ - صوص بعمر - ٥ - اسابيع ،

يوجد في المنشاة - ١٢ - حظيرة -٩- لانتاج البيض و - ٣ - لرعاية الفراخ اما الاستيعاب الكلي للمنشاة فهو - ٢٤٢٫٠٠٠ - دجاجة بياضة + ٨٧٫٠٠٠ - للرعاية

واضاف : يهدف المشروع الى انتاج - ٥٠ - مليون بيضة مائدة سنويا وبمعدل - ١٢٧ - الف بيضة يوميا وذلك لتغطية الاستهلاك المحلي في محافظة ادلب والفائض في محافظة حلب . اما عن الملحقات الاساسية للمنشاة فقال :

اضافة الى حظائر الانتاج ، لدينا ثلاث صالات لجمع وفرز وتدريج البيض ، اي بمعدل [illegible] لكل ثلاث حظائر ، حيث يتم فرز [illegible] المكسور والمشعور منه [illegible] فئات وزنية [illegible] من احدث [illegible] حيث ان كل جهاز يقوم بعملية الفرز والتصنيف والتعبئة لـ - ١٢ - الف بيضة في الساعة وبدقة عالية .

ان البيض يصل الى هذه الصالات بشكل الي مخترقا الحظائر عبر انفاق خاصة به .

كما ان هناك برادا لتخزين وحفظ البيض بدرجة حرارة يمكن ضبطها بين - ٥ - ١٢ - درجة مئوية ويتسع لـ - ٦ - مليون بيضة ، اي لانتاج مدة - ٤٤ - يوما متواصلة .

اما فضلات الطيور فيجمع ويفرغ ايضا بشكل الي ، فهناك معمل لتجفيفه وتحويله الى [illegible] جيد للارض وذلك بطاقة انتاجية قدرها - ٢٫٥ - طن زرق رطب في الساعة تتحول الى - ٦٠٠ - ٧٠٠ - كغ علف .

اما علف الطيور فهناك وحدة لخلط وجرش العلف تقدر طاقتها الانتاجية ب - ٤ - طن في الساعة مع مستودع سعته - ٤٫٠٠٠ - طن .

هذا طبعا بالاضافة الى الوحدات السكنية للعاملين وعددها - ١٦ - شقة سكنية ، ومباني الادارة ، وورشة للصيانة والاصلاح ، كما انه لدينا حراق لجثث الطيور النافقة ، ومراكز التحويل الكهربائي ومباني المولدات .

صممت الوحدات على اساس حظائر مسبقة [illegible] من الالمنيوم والمواد العازلة ، و[illegible] [illegible]ا وتنفيذها شركة فاكو الايطالية .

[illegible] الكلفة الاجمالية للمشروع من مباني [illegible] شبكات ومرافق عامة نحو - ٢٥ - [illegible] ورية .

وفي حديث مع الخبير الايطالي الوحيد السيد ماريو براغانيولو ، والذي كان سيغادر البلاد في اليوم التالي ، سالته :

- سيد ماريو ماهو رأيكم بالقدرة الانتاجية للبيض ؟

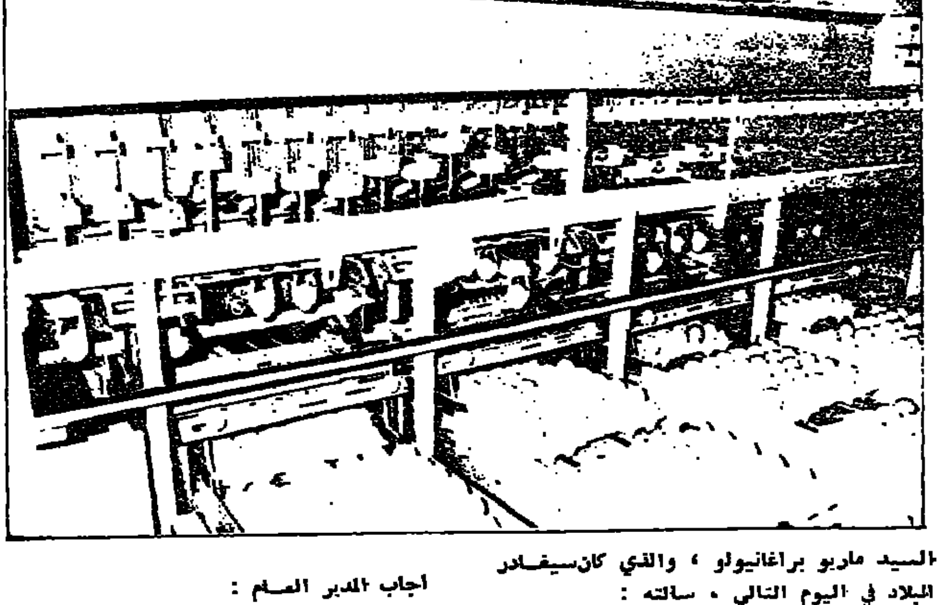
اجاب :

- ان القدرة الوسطية في الشهر الاول قد سبقت كل تقديراتنا ووصلت الى مستوى في غاية الجودة ، فتصور انه بعد شهر واحد فقط من تشغيل وحدة انتاجية واحدة (اي ثلاث حظائر) ، بلغ حد الانتاج البارحة - ٦١ - الف بيضة وهو اكبر معدل يمكن ان يصل اليه الانتاج في هذه المدة الصغيرة من الزمن .

وعندما سالته عن اليد العاملة الفنية المحلية ومدى قدرتها على الاستيعاب والتنفيذ والعمل اجاب :

- ان النتائج التي وصل اليها حد الانتاج لهي كفيلة بالرد على السؤال ، ولكنني اوصي قبل مغادرتي بالاستمرار في النظافة والصيانة ، فكما لاحظت من زيارتك للوحدات والحظائر بانه حتى دواليب العربات تمر بالحواض للتعقيم وكذلك العمال قبل دخولهم الحظائر هناك احواض خاصة على الابواب لتعقيم الاحذية ، كما انني اوصي بالتنظيف المتواصل تحت الطيور وذلك للحفاظ على سلامة وصيانة الصفائح ، هذا بالاضافة الى التشحيم المستمر لجهاز التدريج والفرز والتعبئة ، مع المراقبة المتواصلة ليلا ونهارا لوحدات الرعاية والانتاج وصيانتها .

واما عن الاستهلاك لهذا الفائض من البيض



اجاب المدير العام :

- ان الاستهلاك كان قليلا هذا الشهر ولقد صدرنا للقطاع العام هذا الاسبوع - ٤٠ - الف بيضة والقطاع الخاص - ٢٠٠ - الف بيضة ، واما اسعارنا بالجملة فهي تتراوح بين - ٢٠ - قرشا الى - ٣٠ - قرشا حسب الوزن والحجم للبيضة الواحدة .

وعند سؤاله عن الشائعات الرائجة حول البيض المنتج بهذه الطريقة وتفضيل المواطن للبيض البلدي اجاب قائلا :

- انها شائعات خاطئة وغير علمية وان البيض المنتج عندنا لهو افضل بكثير من البيض البلدي لان الدجاج بوحداتنا يراقب صحيا بشكل متواصل كما ان علفه جيد ونظيف ويقوم بالاشراف والعناية على هذه العملية - ٥٠ - عاملا فنيا وعاديا بينهم ثلاث مهندسين وطبيب بيطري ، اما الدجاجة البلدية فهي تاكل ماهب ودب من الاقذار وفي هذه الحالة فهي معرضة للامراض اكثر من دجاجتنا !!

تحقيق وتصوير :

ايليا قجميني



هكذا من الأصل

الرجال لحلب والشباب لدمشق بطولة منتخبات المحافظات

اختتمت ليلة امس في ستاد العباسيين مباريات بطولة منتخبات المحافظات الكروية ففازت حلب ببطولة فرق الرجال ، واحرزت دمشق بطولة فرق الشباب .

وقد جرت امس اربع مباريات اثنتان للرجال ففازت دير الزور على حماه ١- صفر وحلب على ريف دمشق ٤-١ ومباراتان للشباب فتغلبت حماه على دير الزور ٢ - ١ وتعادلت دمشق مع اللاذقية بدون اهداف .

ففي مباراة رجال دير الزور وحماه بقي الفريقان متعادلين حتى منتصف الشوط الثاني حيث احرز جمال سعيد هدف دير الزور الوحيد .

وقبل الهدف لعب الفريقان بمستوى متكافىء ولاحت لهما فرص بالتساوي الا ان منتخب دير الزور سيطر بعد الهدف على مجريات المباراة وضغط على مرمى حماه بشكل واضح وابعد حارسه بدر طيار كرات صعبة جدا كان يمكن لفريق دير الزور ان يرفع منها رصيده من الاهداف .

وبهذا الفوز احرز منتخب دير الزور المركز الثاني ببطولة منتخبات المحافظات للرجال .

قاد المباراة الحكم الدولي جميل حلو بمساعدة الحكمين بكري سنو ، وهشام قباني .

سبق المباراة لقاء للشباب فاز به منتخب حماه على منتخب دير الزور بهدفين مقابل هدف واحد .

■ وفي مباراة الرجال الثانية حقق منتخب حلب الفوز على منتخب ريف دمشق باربعة اهداف مقابل هدف واحد ، رغم ان الشوط الاول اسفر عن تعادل الفريقين بهدف ، بذل خلاله فريق الريف جهدا طيبا وبقي صامدا امام منتخب حلب حتى منتصف الشوط الثاني ، مني بعدها مرماه بثلاثة اهداف متتالية .

وقد افتتح التسجيل لحلب، كارو ملكونيان بعد مرور اربع دقائق ، ولم يلبث ريف دمشق ان سجل هدف التعادل بواسطة سلطان شوقي ، وبقي اللعب سجالا حتى نهاية الشوط الاول ابطل خلالها حارس الريف اشرف تميم كرات عديدة .

وفي الشوط الثاني تابع ريف دمشق صموده مع هجمات مرتدة لم تربك دفاع حلب ، حتى نجح فاخر زين الدين في احراز هدف الترجيح ، اتبعه سمير خانجي بالهدف الثالث ، واختتم محمد قباني اهداف المباراة بهدف رابع لتفوز حلب ٤-١ ولتحرز بطولة منتخبات المحافظات الكروية عن جدارة واستحقاق .

قاد المباراة الحكم موفق حجار بمساعدة الحكمين احمد زيدان ، ومحمد ودح .

سبق المباراة لقاء بين شباب دمشق واللاذقية اسفر عن التعادل بدون اهداف .

وبهذه النتائج اصبح ترتيب فرق الرجال والشباب ببطولة منتخبات المحافظات كما يلي :

■ فرق الرجال :
١ - حلب
٢ - دير الزور
٣ - ريف دمشق
٤ - حماه

■ فرق الشباب :
١ - دمشق
٢ - اللاذقية
٣ - حماه
٤ - دير الزور

فوز منتخب كربلاء على منتخب القنيطرة

في لقاء ودي خارجي بكرة القدم فاز امس الاول على ستاد العباسيين منتخب كربلاء من العراق الشقيق على منتخب مدينة القنيطرة بهدفين مقابل هدف واحد .

وقد اتصفت المباراة بين الفريقين بالروح الرياضية العالية ، والاداء النظيف رغم الطابع العراقي العنيف على الكرة غاب خلاله عن منتخب القنيطرة عدد من لاعبيه الاساسيين ، فاشرك عددا من لاعبي الصف الثاني لديه .

ففي الشوط الاول قام الفريقان بهجمات متقطعة وتصدى الحارسان لكرات صعبة الا ان الفريق العراقي سجل هدفه الاول بواسطة حمزة حسين اثر خطأ مشترك بين حارس ودفاع القنيطرة ، ولم تتبدل النتيجة حتى نهاية الشوط الاول .

وفي الجولة الثانية نظم منتخب القنيطرة صفوفه من جديد ، واسفرت هجماته عن احراز هدف التعادل الذي سجله سعيد جبار .

وفي الوقت المتبقي من هذا الشوط شكل منتخب كربلاء هجوما مكثفا على مرمى فريق القنيطرة ولاحت لمهاجميه فرص عديدة ونجح رعد حسون في تسجيل هدف الترجيح .

قاد المباراة الحكم فؤاد سعد ، بمساعدة الحكمين سمير سعد ، وسعيد عزام .

هذا وسيلعب منتخب كربلاء اليوم — الاحد — في السويداء مع النادي العربي .

منتخب حلب يلعب في بلغاريا

يرد منتخب حلب لكرة القدم الزيارة الى بلغاريا في الشهر القادم لملاقاة منتخب مدينة بيرن في عدة مباريات ودية .

** مقررات جديدة لاتحاد كرة القدم **

اذاع اتحاد كرة القدم امس المقررات التالية :

● تسمية العميد مظفر عقاد عضو الاتحاد لحضور الاحتفالات التي يقيمها الاتحاد الدولي بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيسه ، وافتتاح مقره الجديد في زيوريخ .

● الموافقة على استضافة كاس فلسطين في سوريه شريطة مساهمة الاتحاد العربي بالنفقات .

● شطب الحكم الدولي عدنان بوظو من اسرة التحكيم ، واعلام الاتحاد الدولي بذلك .

● الاطلاع على كتاب اللجنة التنفيذية بحلب حول رفع عقوبة المدرب محمد شيخو من ثلاثة اشهر الى سنة اشهر .

● توقيف لاعب شباب ادلب احمد مروان الكامل لمدة ٩٠ يوما وذلك لسوء سلوكه .

● رد اعتراض منتخب دير الزور على منتخب حلب بمباراة الرجال ببطولة المحافظات .

اليوم .. منتخب كربلاء للمصارعتين يقابل منتخب دمشق

تقام اليوم — الاحد — في صالة الجلاء ، مباراة ودية بالمصارعتين الرومانية والحرة بين منتخبي كربلاء من القطر العراقي الشقيق ، ومنتخب دمشق .

تأجيل لاشعار آخر

علمت — الثوره — ان مباراتي فريق الامن لكرة القدم يومي الجمعة والاحد القادمين أمام الاتحاد في حلب قد تأجلتا لاشعار آخر بسبب حجز ملعب حلب لتدريبات الطلائع .

امتحانات الترقية

جرت ليلة الخميس امتحانات حكام الترقية التي شارك فيها حكام من دمشق ، السويداء ، حمص ، حماه ، اللاذقية ، حلب ، ودير الزور ، وستعلن النتائج خلال ايام .

الاهلي الاردني يواجه الجيش وحطين

يلعب النادي الاهلي الاردني مباراتين كرويتين في القطر الاولى يوم ١١ ايار مع الجيش بدمشق ، والثانية يوم ١٣ ايار مع حطين باللاذقية .

الجمعة يختتم دوري كرة اليد

في الاسبوع قبل الاخير من الدور الاول لدوري عام كرة اليد لفرق الرجال والناشئين ، اجريت اول امس الجمعة اربع مباريات في محافظات درعا وحماه ودير الزور والرقة .

ففي درعا تغلب الجماهير القادم من حماه على الشعلة ناشئين ٢١-١٠ ورجالا ٢٩ — ١٨ ، وفي حماه تغلب الطليعة على الامن القادم من دمشق ناشئين ٢٥ — ١٤ ، بينما تعادل الفريقان رجالا ٢٠ — ٢٠ ، وقد اعترض الامن على هدف التعادل الذي سجله الطليعة في الثواني القاتلة .

دير الزور فاز الفتوة على الاتحاد القادم من حلب ناشئين ١١ — ٢٩ ورجالا ٢٧ — ١٩ ، وفي الرقة تغلب الفرات على حطين القادم من اللاذقية ناشئين ٢٥ — ١٤ ، ورجالا ٢٠ — ١٤ هدفا .

هذا وتختتم مباريات الدور الاول يوم الجمعة القادم ، بلقاء الامن مع الشعلة بدمشق ، والجماهير مع الطليعة في حماه ، وحطين مع الفتوة في اللاذقية ، والفرات مع الاتحاد في الرقة .



مع الجماهير والمواطنين الشعبيين

خريجوا كلية الاداب وهموم — ١٦ — عاما دراسيا !

المشكلة التي اود طرحها وبصورة مختصرة . ان الحاصلين على الاجازة الجامعية كلية الاداب لا يلاقون لهم اي عمل في هذه الايام . ستة عشر عاما من الدراسة والبحث المتواصل واخيرا ماذا ... ناهيك عن التعب والمصاريف والنفقات التي تكبدها كل طالب حتى انهى وعيون الاهل ترقب توظيفه ....

والسؤال :

● اولا : لماذا لا تعلن وزارة التربية عن اجراء مسابقة لحاملي الاجازات الجامعية بحيث انهم يصبحون ضمن الملاك يتخلصون من الالام النفسية والبطالة حتى ولو قاموا بالعمل في مدارس ابتدائية علما بان نسبة كبيرة جدا من مدارسنا الابتدائية تقوم بالعمل فيها معلمون وكلاء من حملة الشهادة الثانوية فقط وهل من المنطق ان يعمل المجاز في التعليم الابتدائي كوكيل الى جانب اهلية التعليم وبراتب ٤٥٠ ل.س .

● ثانيا : اذا كانت وزارة التربية غير قادرة على استيعاب كل المجازين فلماذا لا تقوم رئاسة مجلس الوزراء عن اجراء مسابقة لحاملي الاجازات — كلية الاداب — بكافة فروعها ومن ثم توزعهم على الوزارات علما بان مؤسسات كثيرة تابعة للوزارات تستعين بحاملي الشهادة الاعدادية والثانوية . ويبقى المجاز عرضة لازمة البطالة والمسؤولية تقع على عاتق من الجامعات التي منحت الشهادات واستوعبت هذه الاعداد ... ام على وزارة التربية ورئاسة مجلس الوزراء لماذا لا تستفيد من هؤلاء حاملي الاجازات .

الحسكة — المواطن
ميلاح فارس

(الغـــول)

الغول يستطيع ان يفعل كل شيء كان يزداد التصاقي بجدتي اثناء حكاياتها الليلية عنه . ولم اكن اغفل عن مراقبة ما حولي خوفا من ظهور المفاجىء . فهو لا يعجزه الباب المغلق . ولا تخيفه النار المشتعلة في حفرة ارضية صغيرة . .

كنا اطفالا . . وكانوا يصورونه لنا بقوته السحرية . وجبروته الطاغي فكنا نحذر ان نرفع اصواتنا حتى لا يغضب .

واليوم يقال : كارتر لن يعجزه تحقيق السلام . ولم يكن لقبل بزيارته لمصر واسرائيل لو لم يكن متأكدا من نجاحه

ولكن اي سلام يبحث عنه كارتر وقطعه الحربية تزداد يوما عن يوم في الخليج وجنوب الجزيرة العربية .

اي سلام وشحنات اسلحته تتوالى الى اسرائيل وعملائه . آني وايم الحق لم اسمع ان احدهم اخمد نارا بالبنزين .

لكن كارتر لن يكون غول جدتي . وان استطاع الحصول على توقيع معاهدة استسلام فلن يستطيع قهر ارادة الصمود ومسيرة التحرر العربية

— وعلى حكاية الغول : سمعت ان غولا يسكن مدينة راس العين : ويقال : ربما يختبىء في محلاتها التجارية ويبتلع اموال الناس . او ربما يختبىء في الرابطة الفلاحية فيمنع المسؤولين من التفكير بمصلحة الفلاحين هناك ويحميهم عن رؤية بعض العلاقات الاقطاعية في المنطقة ربما .

● عبد الحميد محمد —
راس العين

لماذا يا مؤسسة كهرباء دير الزور ؟

من دير الزور وردتنا من المراسل الشعبي حسان الحويج الملاحظة التالية :

سكان حي العمال بدير الزور يشكون من عدم انارة شارع (الهجانة) الكبير الذي يعتبر من اهم شوارع المدينة طولا .

وتقول الملاحظة ، ان هذا الشارع دائم الظلمة بالاضافة الى عدد من الشوارع الاخرى في المدينة .

وبناء على هذه الملاحظة نتوجه بالسؤال الى مديرية مؤسسة كهرباء دير الزور لنسال عن اسباب هذا الاهمال ؟!

ماراي ادارة التدريب الجامعي ؟

من جامعة حلب ارسل الطلبة الراسبون بمادة التدريب العسكري

يقولون ، انه جرت العادة في كل عام افتتاح معسكر استثنائي للراسبين ليتمكنوا من تدارك رسوبهم وبالتالي الانتقال الى الصف الاعلى .

ويقولون انهم التحقوا بهذا المعسكر ونجحوا في النتيجة الا ان ادارة التدريب الجامعي اصدرت قرارا يلغي مفعول انجاح الطلبة الذين اتبعوا المعسكر الاستثنائي .

وبذلك (يقولون) اعتبر نجاحهم في المعسكر لا يعني نجاحهم في العام الدراسي وضاعت سنة كاملة عليهم .

ويتساءلون هل هناك التباس حول ذلك وبدورنا نطلب من اجلهم ايضاحا من ادارة التدريب الجامعي

ازيلت اسباب الشكوى

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٩٣٠ الصادر بتاريخ ٢٢-٢-١٩٧٩ تحت عنوان :

— يطالبون بزيادة العناية بالمنطقة شكوى سكان حي الارناؤوط بالقدم — نبين مايلي :

قامت ورشات المصلحة المختصة برفع الاتربة المشكو منها وزالت اسباب الشكوى

يرجى الاطلاع ونشر ذلك شاكرين لكم تعاونكم .

المكتب الصحفي في
محافظ مدينة دمشق

مطلوب تعاون المواطنين ايضا

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٩٢٥ الصادر بتاريخ ٢٩-٢-١٩٧٩ تحت عنوان : حديث الناس — على الوعد بامحافظة ، حول حملة النظافة المزمع اقامتها . نبين مايلي :

ان المصلحة المختصة تقوم يوميا بتنظيف كافة الاقسام المدينة بشكل جيد دون استثناء وقد وضعت ايضا برنامج لرش المدينة بالماء صباحا لمدة ثلاث ساعات من الساعة ٦ مساء وحتى الساعة ٩ ومن الساعة ١٦ حتى الساعة ١٩ مساء وايضا برنامج للشطف ليلا من الساعة ١٩ مساء وحتى الساعة ٦ صباحا على واردتين وبدأ العمل به من تاريخ ١-٤-١٩٧٩ .

كما تم اشغال بعض الاليات الجديدة في ترحيل القمامة من المدينة وسيتم اشغال الباقي في القريب العاجل ولكن بعض المواطنين لا يزالون يلقون باوساخهم وقماماتهم باوقات مختلفة ولا يتقيدوا بقواعد النظافة وهذا العمل له مردود اخر يؤثر على [illegible]

[illegible] المراقبين وبموازرة الشرطة لقمع المخالفات الفورية .

يرجى الاطلاع والاحالة لمن يلزم لاخذ العلم .

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

حول تعويضات رواتب الموفدين للدراسة

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

تحية عربية : اشارة الى مانشر في عدد جريدة الثورة رقم — ٤٨٧٣ — تاريخ ١٦-١-١٩٧٩ تحت عنوان سلاذا بامحاسبة قسم البعثات بوزارة التعليم العالي ؟ — افادنا السيد مدير المحاسبة المسؤول عن قسم البعثات بوزارة التعليم العالي بمايلي :

قضت المادتان ١٠ او ١١ من النظام المالي للبعثات ان يصرف للموفد للدراسة على نفقة الدولة تعويض سنوي مقطوع لقاء الكتب والملابس يعادل التعويض الشهري المحدد لبلد الموفد يستحق خلال شهر تشرين الاول من كل عام .

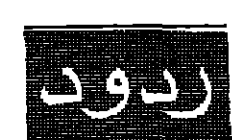
ولما كان تنظيم جداول هذه التعويضات لايمكن ان يتم الا بعد بداية شهر تشرين الاول من العام لتحديد المستحقين وان تنظيم جداول وقوائم الاستحقاق لهذا التعويض يستغرق المدة اللازمة لصرف الرواتب الشهرية لهم لان له نفس الاجراءات وحتى لاتتاخر الرواتب الشهرية على الموفدين فانه يتم صرف هذه التعويضات تباعا .

وقد تم صرف تعويضات موفدي جامعة دمشق بتاريخ ١٩-١٠-١٩٧٨ وموفدي مصر ويوغسلافيا وبولونيا في ٢١-١٠-١٩٧٨ وموفدي انكلترا وفرنسا بتاريخ ٤-١١-١٩٧٨ وموفدي روسيا على البند — ١٩ — بتاريخ ١٤-١١-١٩٧٨ .. وكان اخرهم موفدي المانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والهند حيث صدر امر صرفهم بتاريخ ٢٤-١٢ [illegible]

[illegible]

■ تعقيب المحرر :

لوضوعفت جهود وزارة التعليم العالي بهذا الشان لما تاخرت رواتب وتعويضات الموفدين كما يحدث الان !



بعض الاجراءات وتحل المشكلة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم — ٤٩٢٩ — الصادر بتاريخ ٢٢ — ٣ — ٩٧٩ تحت عنوان — روحي بحالك حول عدم وجود سلات و لاصناديق للقمامات في حديقة التجارة .

تم تلزيم سلات المهملات بموجب مناقصة تمت في نهاية شهر اذار الماضي وسيتم اعداد مشروع العقد قريبا .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك وشكرا لتعاونكم .

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

ردود الجهات المسؤولة

الى السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة .

اشارة الى شكوى معلمي ومعلمات منطقة دوما التي نشرتها الثورة في عددها — ٤٩١ — تاريخ ١ -٣- ٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — المعلمون والمعلمات في مدارس منطقة دوما ومشكلة عدم تطبيق الدوام المستمر — .

اثر اطلاعنا على الشكوى طلبنا الى السيد مدير التربية في محافظة دمشق سرعة دراسة موضوع الشكوى ودراسة الموضوع من كافة جوانبه واعلامنا النتيجة فاجاب بما يلي :

١ — ان البلاغ الوزاري قد فوض مدير التربية باعطاء الموافقة لتطبيق الدوام المستمر وعلى مسؤوليته الشخصية للمدرسة التي يرى تعذر تطبيق الدوام الكامل المتقطع فيها ، وان هذه الموافقات اعطيت فعلا للمدارس التي يؤمها الطلاب من قرى محيطة بها واغلبها مدارس اعدادية وثانوية .

٢ — المدرسة الخاصة بالقرية او الحي لم نعط اية موافقة لاحداها .

٣ — مدرسة القرمشية تصل اليها المعلمون من اخر مواصلة في الغزلانية سيرا على الاقدام لمدة ساعة ونصف ولمثل هذه المدرسة حسب ظروفها تعطى مثل هذه الموافقات .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

ايضاح من البريد حول عدم وصول الرسائل لاصحابها

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة
تحية عربية وبعد ،

نشير الى مانشر في العدد — ٤٨٨٢ — من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٢٦-١-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — عندما تضيع الرسائل بين لندن ودمشق — بخصوص شكوى المواطنة والدة عمار سلوم عن عدم وصول رسائلها المرسلة من لندن الى اهلها في منطقة المدوي جانب مشفى الحياة — بدمشق .

فنعلمكم ان مسؤولينا قد قاموا بدراسة ميدانية لمنطقة الشكوى وبتحقيق دقيق اتصف بالموضوعية اتضح من خلالها مايلي :

١ — ان منطقة الشكية حديثة العهد بالبناء نسبيا ولم تسم شوارعها وترقم ابنيتها من قبل محافظة مدينة دمشق بعد مما يعرقل مهمة التوزيع .

٢ — ندرة حوانيت الباعة — سمان خضري — خباز ... — في هذه المنطقة الامر الذي يتعذر معه على الموزع الاستعانة بخبرتهم في [illegible] اصحاب الرسائل [illegible] يكونون عادة على [illegible] المنطقة مما ييسر عمل [illegible] على العناوين .

٣ — سال مسؤولونا [illegible] بالموضوع مايقارب خمسة [illegible] قاطنا في هذه المنطقة دون ان يتمكنوا من العثور على عنوان [illegible] فهل يتسنى للموزع ان [illegible] للتعرف على عنوان رسالة [illegible] وبجهده مئات الرسائل [illegible] اليومي .

٤ — [illegible] لعائلة بهذا الاسم [illegible] ورود رسائل باسمها [illegible]

٥ — ربما لم يتم سوق [illegible] الشكية من لندن [illegible] منها كتابة العنوان [illegible] او نقص في الرسوم [illegible] علما ان الرسائل [illegible] الرسائل [illegible] الى تحميل الادارات [illegible] مسؤولية تجاه [illegible] لاتفاقية البريد [illegible]

هذا ومع [illegible] نضيف بان مسؤولية [illegible] غالبا مايكون [illegible] المتعاملين مع [illegible] اتباعهم للتعليمات [illegible] رسائلهم اليهم [illegible] لكم في سبيل [illegible] مئات البطاقات والرسائل [illegible] باستمرار دون [illegible] او حتى اي عنوان [illegible] البريد [illegible] اصحابها .

المدير العام [illegible]
البريد [illegible]

■ تعقيب المحرر :

[illegible] وعلى مؤسسة البريد [illegible] حلا لهذه المشكلة [illegible] وسائل [illegible]



الرفيق الاحمر يستقبل السيد محسن العيني

جانب من جولة رئيس مجلس الوزراء في محافظة حماه

حفل تكريم ابطال الانتاج العاملين في الطباعة والثقافة والاعلام

الرئيس الاسد يتلقى رسالة من المطران كبوجي

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

مي وفؤادي بعد أن غادرت ارضها عطاء والغصة تنهش اعماقي . لست ري باي كلمات اشكر لكم المبادرة اخوية التي فاجأتموني بها وانا القاصي منفاي في اميركا اللاتينية التي هبطت علي هبوط عطية من سماء .

لقد غمرتموني اثناء اقامتي في دمشق برعاية واهتمام خاصين كانا نار لهولي الدائم على الرغم معابقتني لكم وعرفت شخصيا من قدرتكم المدهشة على الاحاطة بالامور جميعها ابسطها الى اخطرها شانا .

سيدي الرئيس .. لقد بلغ مني التأثر اشده وانا اكتب اليكم متذكرا مقابلتي الاولى والثانية الرائعتين لكم في دمشق .

اني كثير الامتنان لكم لانكم قبلتم بساطة اغلى ما املك تلك الايقونة الهدية امي لي يوم سيامتي الاسقفية اذا اذ قدمتها لكم كنت كمن يعيد الى امه الكبرى سورية اغلى ما اعطتني امي بعد الوجود حب الارض والتضحية من اجلها حتى الفداء . كنتم وانتم تقبلونها تمثلون بالنسبة لي الاب والاخ الحب الذي يجمع في قلبه الكبير جميع من انجبتهم ارض سورية المعطاء .

اني كمؤمن بالله جل جلاله المجيد فيه راجيا ان يشملكم برعايته ويمدكم بالعمر الطويل وبقوته وانواره .

لقد كنت ارى فيكم دوما اللاذ الثابت والدائم لامتي فيما يلاحقها من محن قد تضاعف يقيني هذا بعد ان خطا السادات خطواته الاستسلامية التي رجعة بعدها مع العدو .

وختم المطران كبوجي رسالته قائلا قوا ياسيادة الرئيس باني احملكم وما في صلاتي بل في ضميري كي يكون الله معقل كل حق وعدل راعيكم وهاديكم في كل لحظة .

رسالة تحية للرئيس

نرفع لسيادتكم باسم الجماهير الطلابية في القطرين الشقيقين باسمى ايات الحب والتقدير لمواقفكم القومية المبدئية والتي وضعت الامة العربية في مسارها النضالي السليم وذلك من خلال ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين الذي شكل تحولا نوعيا في النضال العربي القومي باتجاه تحرير الارض العربية من الاغتصاب الصهيوني وعودة الشعب العربي الفلسطيني الى ارضه ووطنه ومن خلال التصدي لكافة المخططات المشبوهة التي تستهدف الارادة النضالية لجماهير امتنا العربية ..

اننا ونحن نجتمع في دمشق على طريق العمل الوحدوي لاتحادينا نستمد من المبادئ القومية السامية التي جاء بها الميثاق العبر النضالية والصيغ الثورية باتجاه وحدة قطرينا الشقيقين على طريق بناء دولة العرب الكبرى ـ اننا نعتبر ما قام به الخائن السادات بتوقيعه اتفاقية الذل والخيانة مع الارهابي بيغن وبرعاية الامبريالية الاميركية يشكل طعنة للنضال العربي وطمسا للحقوق التاريخية لامتنا العربية في فلسطين مما يضع الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير امام مسؤولياتها القومية في التصدي والمجابهة لهذه المؤامرة وان طلبة قطرينا سيظلون كما عهدتموهم في طليعة الجماهير المناضلة من اجل الدفاع عن قضايا الوطن والامة عشتم قادة امناء لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

دوماتيا الاشتراكية عميد السلك الدبلوماسي بدمشق .

ومن السيد زلمان كوين الحاكم العام لاستراليا . ومن الدكتور كورنز رئيس المجلس الوطني للجبهة الوطنية في جمهورية المانياالديمقراطية ومن السيد روبرت موغادي رئيس الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي (زانو)

رسالة للرئيس الاسد

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

وقد تم خلال المقابلة استعراض الوضع في زيمبابوي حيث شرح رئيس الوفد المؤامرة الامريكية البريطانية من اجل ضرب الثورة في زيمبابوي وخلق جو مناسب لاستمرار التسلط الاستعماري والاستيطاني فيها وذلك من طريق اجراء انتخابات صورية ينظمها ـ ايان سميث ـ والعملاء المتعاونون في داخل نظامه العنصري وقد اكد السيد ماتزندا على تصميم شعب زيمبابوي بقيادة حزب ـ زانو ـ على متابعة النضال من اجل تحقيق النصر الكامل والقضاء على المخططات الانكلو ـ اميركية ـ كما اكد على وقوف شعب زيمبابوي الى جانب الشعب العربي في نضاله ضد الصهيونية والامبريالية العالمية ـ ودعم نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة واقامة سلطته الوطنية على ارضه ووطنه .

وقد شرح الرفيق الامين العام المساعد الظروف التي تمر بها المنطقة حاليا بعد توقيع السادات على معاهدة الخيانة مع العدو الصهيوني والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية

كما اكد الرفيق الامين العام المساعد على دعم حزب البعث العربي الاشتراكي والقطر العربي السوري بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب لحركات التحرر العالمية عموما وحركة تحرير زمبابوي خصوصا بقيادة حزب ـ زانو ـ كما طلب الرفيق الاحمر من السيد ـ ماتزندا ـ نقل التحيات القلبية من الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب الى السيد موغادي وقيادة حزب ـ زانو ـ والى عموم الشعب في زيمبابوي مع التاكيد على مساندة نضال شعب زيمبابوي حتى يتمكن من القضاء على النظام العنصري وتحقيق الحرية والاستقلال .

بتوجيه من القائد

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

مجلس محافظة حماه ضم مدراء الشركات الصناعية في المحافظة وحضره محمد غبلش وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد شتيو سيفو وزير الصناعة .

وبحث خلال الاجتماع امور الشركات الصناعية ومعالجة اوضاعها .

كما عقد اجتماع اخر ترأسه السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بحضور الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري والسيد احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وجرى خلاله بحث المشاكل المتعلقة بمنطقة الغاب وترأس السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات اجتماعا بمقر البلدية اجتماعا للسادة اعضاء المكتب التنفيذي للمحافظة ورئيس البلدية ومدراء الخدمات بحضور السيد ـ طه الخيرات ـ وزير الادارة المحلية والسيد محرم طيارة وزير الاسكان والسيد المستشار الفني للرئاسة مجلس الوزراء .

وبحث خلال الاجتماع كافة المتطلبات الخاصة بشؤون الخدمات في محافظة حماه .

اللجان والوفود

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

المنظمتين في الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار الجديد وضد النهج الاستسلامي الذي ينهجه النظام المصري العميل وضد جميع مؤامرات ومخططات الامبرياليين .

كما اجتمعت صباح امس في جامعة حلب اللجنة السورية العراقية المشتركة لشؤون البحث العلمي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق

وقد ناقشت اللجنة اسس الدراسات العليا وطرق تنظيم وتشجيع البحث العلمي وربطه بخطط التنمية القومية وتاكيد مبدأ ربط الجامعات بالمجتمع .

كما اعتمدت اللجنة اسس القبول ومنح الشهادات والمدرجات العلمية العالية لمنح شهادات الماجستير والدكتوراه كما تمت مناقشة اسس تشجيع البحث العلمي في الجامعات.

وتم تاليف خمس لجان فرعية لتنسيق البحوث العلمية في خمسة مجالات علمية هامة .

زلزلة يصل القطر

تتمة ماشر على الصفحة ـ ١ ـ

وقد اصدرت اللجنة السداسية المذكورة البيان التالي :

عقدت اللجنة السداسية المكلفة بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية في بغداد اجتماعها الاول في العاصمة التونسية في المدة مابين ١٠ الى ١٨ نيسان من العام الحالي وقد تدارست اللجنة كافة الخطوات المطلوبة لتنفيذ هذه القرارات وناقشت بالتفصيل الاقتراحات التي تهدف الى نقل مقر الجامعة العربية الى تونس وتوصلت الى اتخاذ قرارات كفيلة بالانتهاء من هذه المهمة ضمن المهلة التي حددها قرار مجلس الجامعة في بغداد . وفي هذا الصدد فقد دعت اللجنة جميع الموظفين العاملين في الجامعة للالتحاق بمقر عملهم الجديد ضمن مهلة نهايتها يوم ٢٦-٥-١٩٧٩ ولم تفرق اللجنة في دعوتها بين رعايا اية دولة عربية واخرى بل كان الاساس في القرارات التي اتخذتها هو التزام الموظف بقرارات مجلس الجامعة في بغداد وارتباطه بالجامعة العربية خدمة لاهداف الامة العربية والعمل العربي المشترك.

كما اتخذت اللجنة القرارات التي تؤمن نفقات نقل هؤلاء الموظفين وعائلاتهم الى المقر الجديد للجامعة . وبالتعاون الايجابي والمشكور من الحكومة التونسية تم اختيار مكاتب مؤقتة للامانة العامة بتونس ، وتامين اماكن ملائمة لاقامة الموظفين ... مهام اعمالهم في وقت قريب .

كما قامت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتكليف من اللجنة بابلاغ كافة المنظمات الدولية والاقليمية بقرار نقل مقر الجامعة والطلب اليها الاتصال بهذا المقر في اي موضوع يتعلق بالجامعة العربية .

واصدرت اللجنة تعليماتها الى مكاتب الجامعة في الخارج بحصر تلقي تعليماتها من مقر الجامعة في تونس. كما بحثت اللجنة شؤون المقاطعة العربية واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك واتخذت بشانها عددا من القرارات .

وفيما يخص المحافظة على اموال الجامعة وممتلكاتها ووثائقها وضمان حقوق موظفيها فان اللجنة تعلن انها لاتعترف بالاجراءات التي قامت بها السلطات المصرية بما فيها تجميد ارصدة الجامعة والاستيلاء على وثائقها وعرقلة ممارسة موظفيها لمهامهم وذلك لمخالفة هذه الاجراءات اتفاقية حصانات وامتيازات الجامعة ومخالفتها ايضا القوانين والاعراف الدولية .

وتنتهز اللجنة هذه المناسبة كي تعبر عن شكرها العميق للتعاون الايجابي والكامل الذي قدمته الحكومة التونسية الشقيقة التي لم تدخر اي جهد في تذليل كافة العقبات ولتوفرها كل المساعدات لتنفيذ قرارات مجلس الجامعة وخاصة المتعلق منها بنقل المقر الى تونس .

هذا وسوف تعود اللجنة السداسية للاجتماع في دور انعقادها الثاني خلال شهر مايو ايار القادم وذلك لمتابعة وتنفيذ المهام التي اوكلها اليها مجلس الجامعة .

وكانت قد اختتمت في تونس امس اجتماعات مجلس الاتحاد العربي للتامين التي استمرت ثلاثة ايام .

وذكرت ـ واع ـ ان المجلس قد قرر في اجتماعاته تعليق عضوية الشركات المصرية الاعضاء في الاتحاد ونقل مقر امانته العامة من القاهرة.

السعودية : اتفاق

تتمة ماشر على الصفحة ـ ١ ـ

ابرام اتفاقية الصلح بين السادات وبيغن وبعد ابرامها والتصديق عليها تنقض شكلا وموضوعا ما صرح به السادات عن ان الحكم الذاتي سيؤدي في نهاية الخمس سنوات الى قيام دولة فلسطينية والى استعادة القدس العربية بوصفها جزءا من الضفة الغربية .

واشار الامير عبد الله الى تصريحات بيغن الاخيرة من ان مبدأ الحكم الذاتي ينطبق على الاشخاص فقط ولاينطبق على الارض فقال ان هذه التصريحات تدل على ان ما يسمى بالسلام قد ولد ميتا او بالاحرى قد نحره بيغن وهو لم يبصر النور بعد .

عصابات حداد

الاخيرة .

ونقلت ـ واع ـ عنه قوله عقب اجتماعه مع السفير الامريكي ان القوات الدولية تعرضت الى قصف شديد حتى في مقرها العام .

من جهة ثانية استمرت موجة الغضب والرفض للخطوة الخيانية التي اقدم عليها العميل سعد حداد باعلان ضم الجيب الذي يسيطر عليه لاسرائيل . وذكرت الانباء ان ابرز هذه الردود الانتفاضة الشعبية التي شهدتها بلدة حولة وقرى الجنوب مما دفع بالخائن حداد وعصاباته الى قصف البلدة وتدمير عدد من منازلها .

وقد اكد السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق ان الغاية من مؤامرة سعد حداد هي الوصول الى ايجاد منطقة عازلة تنفيذا لاتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الاستسلامية وتهدف الى خلق دويلات طائفية تدفع باتجاه التقسيم .

وذكرت ـ واع ـ ان السيد كرامي حمل الولايات المتحدةالامريكية مسؤولية التطورات والمتاعب المتلاحقة التي تجري في لبنان والمنطقةالعربية

ودعا الحكومة اللبنانية الى التحرك على الصعيد الداخلي باتجاه جمع اللبنانيين على وحدة لبنان وتاييدهم للسلطة الشرعية .

واكد النائب طلال المرعبي في تصريح له عقب لقائه مع الدكتور سليم الحص ان العدو الاسرائيلي هو الذي كان وراء الخطوة الخطيرة التي اقدم عليها العميل سعد حداد بهدف ضرب وحدة لبنان

كما دان الاتحاد الوطني لنقابات العمال في لبنان مؤامرة سعد حداد بانشاء كيان انفصالي في الجنوب .

وفي دمشق شجبت الامانةالعامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب خطوة العميل حداد الخيانية ، واهابت بجماهير الامة العربية وقواها التقدمية والوطنية المناضلة التصدي للمؤامرة الجديدة

اسرائيل تهدد

تتمة ماشر على الصفحة ـ ١ ـ

اليوم الاحد في زيارة رسمية للنظام المصري تستغرق ثلاثة ايام .

وقال وايزمن أن جيش الدفاع الاسرائيلي سيركز اهتمامه خلال السنوات الثلاث القادمة على الجبهتين الشرقية والشمالية .

ودافع وايزمن عن الخائن سعد حداد معتبرا اياه منفذا لمصالح الصهيونية في الشمال .

وسيجري الوزير الصهيوني خلال زيارته التي يبدؤها اليوم للقاهرة مباحثات مع كمال حسن علي وزير دفاع النظام المصري تتناول بعض الخطوات التنفيذية لاتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه اكدت الانباء ان النظام المصري بدأ تنفيذ ما اناطت به الصهيونية من دور للتخريب والتهجم على الثورة الفلسطينية .

حيث اخذت وكالة انباء الشرق الاوسط تروج في نشراتها لما تسوقه اجهزة الاعلام الموالية للصهيونية من شتائم ضد الثورة الفلسطينية .

ونسبت الوكالة امس لمجلة الايكونوميست قولها في تعليق نشرته المجلة امس الاول أن هناك طرقا افضل من طريق ما اسمته بالارهاب الذي تمارسه الثورة الفلسطينية للتعاطف مع القضية الفلسطينية .

كما ذكرت انباء صحفية نشرت في عمان امس أن السلطات المصرية تخطط حاليا على الصعيد الداخلي لابعاد كبار المعارضين لسياسة انور السادات تجاه اسرائيل عن مجلس الشعب القادم الذي سيجري انتخابه في شهر حزيران المقبل .

وشنت صحيفة الراي الاردنية في نبأ لها من القاهرة أن الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء السادات الذي اعلن انه سيقدم استقالة حكومته للرئيس السادات لاتاحة الفرصة امام تشكيل حكومة جديدة سيرشح نفسه عن الدائرةالانتخابية التي يمثلها رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وعضو مجلس قيادة الثورة المصرية السيد خالد محي الدين .

ونقلت ـ كونا ـ ما نسبته الصحيفة الى مصادر مطلعة في القاهرة قولها أن ترشيح الدكتور خليل عن دائرة السيد خالد محي الدين يدل على ان الهدف الرئيسي من حل مجلس الشعب واجراء انتخابات صورية جديدة هو ابعاد المعارضين وفي مقدمتهم السيد خالد محي الدين والدكتور محمود القاضي والسيد ممتاز نصار والاعضاء الاخرين المعارضين لمعاهدة الصلح مع العدو .

وفي واشنطن تسود الاوساط الدبلوماسية اعتقادات جازمة بان ادارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر تخوض منذ الاسابيع القليلة الماضية حرب اعصاب واسعة النطاق تستهدف ارغام الاردن للتعاون بصورة علنية او سرية مع الجهود الامريكية المبذولة لوضعها تحت المظلة الصهيونية بعد أن رضي السادات بذلك ووقع صك الخيانة مع الكيان الصهيوني العنصري

وتقول ـ و.أ.خ ـ ان الاعتقاد يسود بان الحرب الامريكية الباردة ضد الاردن تاتي في اعقاب فشل الزيارة الاخيرة لبريجينسكي مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي للاردن والتي استهدفت حملة تاييد للاتفاقية المنفردة .

ومن المعروف أن الاردن تصدى في الفترة الاخيرة لرسائل تهديدية تسلمها من القادة الامريكيين واكد برسائل جوابية شديدة اللهجة تصميم الاردن على الوفاء بالتزاماته القومية تجاه الدول العربية الشقيقة .

ونجدر الاشارة الى ان الملك حسين انتقد بصورة لاذعة وصريحة ادارة الرئيس كارتر اثناء المقابلة الصحفية التي جرت مؤخرا في عمان مع ممثلي اربعة من كبريات الصحف الامريكية .

وقد حدت كل تلك العوامل بادارة الرئيس ـ كارتر ـ الى الايعاز للجهات المعنية بتعليق مساعدة التنمية المخصصة للاردن وجعلها مشروطة بتراجع الاردن عن معارضته للاتفاقية الخيانية.

كما عمدت ادارة الرئيس الامريكي الى تشويه المناخ السياسي في الاردن والاشارة الى خصام سياسي بين الملك حسين وولي العهد الامير الحسن ومنظمة التحرير الفلسطينية.. ولتعزيز هذا الادعاء المزيف فقد اشاعت ادارة الرئيس كارتر مؤخرا تقارير مفادها انها قد أوعزت الى سفارتها في عمان لوضع الرعايا الامريكيين تحت اهبة الاستعداد تمهيدا لترحيلهم من الاردن اذا دعت الحاجة الى ذلك .

كما كان الغاء الملك الحسين لزيارته الى واشنطن التي كان من المقرر أن تبدأ في هذا الاسبوع ردا على هذه الضغوط .

وعلى صعيد استكمال خطوات الخيانة فان الوفد الذي سيمثل النظام المصري في احتفال تبادل وثائق التصديق على معاهدة الصلح المنفرد سيضم تسعة عشر عضوا بدرجة سفير ووزير مفوض ومستشار اول وسكرتير اول بوزارة الخارجية .

والمعروف ان موعد تبادل وثائق التصديق على معاهدة الصلح المنفرد سيكون في الخامس والعشرين من نيسان الحالي في محطة الانذار المبكر الامريكية او في ـ ام خشيبة ـ في سيناء المحتلة .

بينما ما تزال الادانة العربية والعالمية لاتفاق الخيانة مستمرة فاكد ـ حسان بلخوجة ـ وزير الزراعة التونسي ان من جملة اخطار الاتفاقية الخيانية التي وقعها حاكم مصر مع الكيان الصهيوني تمكين العدو من اخراج اقتصاده من تاثير العزلة الاقتصادية التي فرضتها عليه الاقطار العربية .

ونقلت ـ واع ـ عن السيد ـ بلخوجه ـ قوله عندما كان يتحدث في اجتماع للاتحاد المركزي للتعاونيات هنا ليلة امس .. ان اكبر خطر ياتي من هذه المعاهدة يتمثل في فتح افاق اقتصادية عريضة في وجه الاقتصاد الصهيوني الذي ظل يتخبط في ازمة حادة نتيجة ضيق السوق الداخلية والتضخم المالي .

كما أدان الاتحاد العالمي للنقابات بشدة المخطط الامبريالي الصهيوني الذي تجسد في اتفاقية الاستسلام بين السادات والعدو الصهيوني برعاية الامبريالية الامريكية .

وقال السيد ابراهيم زكريا نائب الامين العام للاتحاد في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة زيارته للبنان على رأس وفد ان الاتحاد يولي اهتماما متزايدا للوضع الخطر في لبنان منذ بداية الاحداث ويعتبرها ناتجة عن تنفيذ المؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد لبنان .

سلطات العدو

تتمة ماشر على الصفحة ـ ١ ـ

العدو الصهيوني قام مؤخرا باغلاق مدرستين في مدينة بيرزيت قضاء رام الله . بينما تابع محاكمه العسكرية اصدار الاحكام الجائرة بحق المواطنين العرب حيث حكمت على امام مسجد عثمان المكروري في الخليل الشيخ انور عبد الحي دوفش بالسجن الفعلي لمدة سنتين وثلاث مع وقف التنفيذ بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال . كما حكمت محكمة عسكرية صهيونية في نابلس بالسجن المؤبد على المواطن الفلسطيني يوسف عزت عمر بدعوى القيام بعمليات ضد اهداف صهيونية ادت احداها الى مصرع ٣ من افراد العدو ..

من جهة ثانية قام العدو الصهيوني مؤخرا وامعانا منه في سياسة تهديد الاراضي العربية المحتلة بمصادرة ٧٥٠ فدانا من اراضي القرى الفلسطينية القريبة من ـ سلفيت ـ في الضفة الغربية المحتلة لاقامة مستوطنات صهيونية جديدة عليها . وقد اعلن المواطنون الفلسطينيون عن استنكارهم الشديد لقرار مصادرة اراضيهم .

رياضة الفكر — خدمات وتوجيه

اعداد : مهدي زغلول

اذاعـة :

- ٩٫٣٠ صباحا ـ ميلاد المستمعين
- ١٠٫٠٠ ـ تمثيلية من المكتبة
- ١٠٫١٥ ـ ما يطلبه المستمعون
- ١٢٫٤٥ ـ برنامج بين اثنين
- ١٫٢٠ ـ مجلة الاذاعة
- ٢٫١٧ برنامج وراء العدو
- ٢٫٤٥ ـ الجديد في العلم
- ٥٫٣٠ ـ تمثيلية لم تتم
- ٨٫١٥ ـ من الذاكرة
- ٩٫٤٥ ـ المجلة الثقافية
- ١٠٫٣٠ ـ مع الموسيقى العالمية
- ١٢٫٠٠ ـ نزهة للجميع .

تلفزيـون :

- ١٫٥٥ ـ مباريات رياضية متنوعة
- ٢٫٣٠ ـ مسلسل بعد العذاب
- ٥٫٤٥ ـ افلام كرتون
- ٦٫٠٥ ـ مسلسل العلم والطبيعة
- ٦٫٢٠ ـ نحن الشباب
- ٧٫٠٠ جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ ـ الصحة والحياة
- ٧٫٥٠ ـ نجوم واضواء (محلي)
- ٨٫٣٠ ـ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ ـ التقرير الجوال
- ٩٫١٥ المسلسل العربي اليومي
- ١٠٫٠٥ ـ المسلسل الاجنبي (جالة)

الصيدليات المناوبة

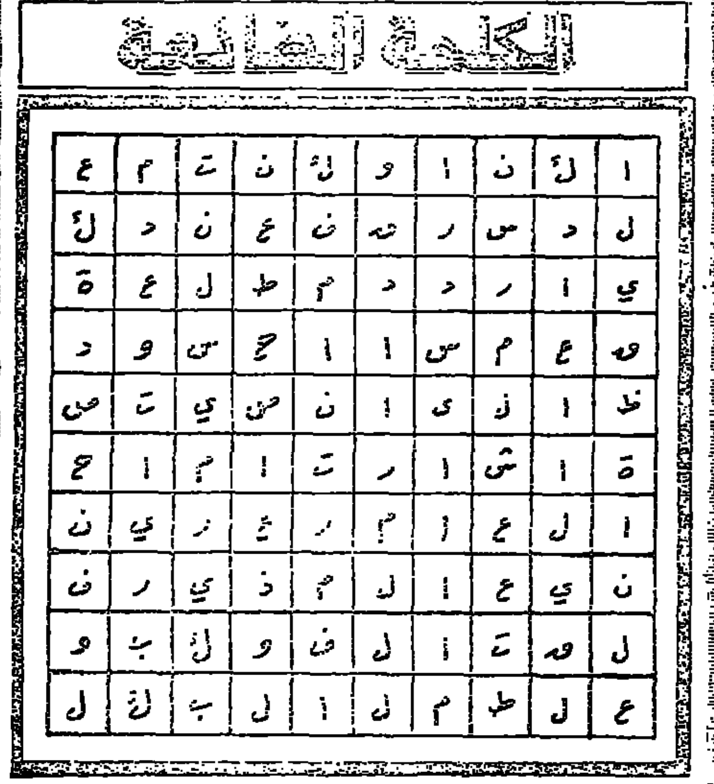
الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

ابن سينا : شهداء ٢٢٨٧٨٢ ـ الانصاري : محامة ٢٢٧٦٠٣ ـ غيور: شاغور نقاقين ـ الثريا : ميدان ثريا ٨١٢٢٢ ـ العابد : سوق ساروجة ٢٢٠٤٢٧ ـ البر : صالحية حليصة ٢٣٦٩٤٢ ـ المتونة : قصاع ٥٥٢٨٨٣ ـ المالكي : شارع عدنان ٢٢٠٠٧٩ ـ دمشق الجديدة : المزة شارع الجبل ٦٦٦١٤٥ ـ التقدم : المخيم الدوار جانب جامع فلسطين ـ

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ ـ الفراكيي : كورنيش الميدان موقف القانوية ٨٨٢٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ـ اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

بكير	حسود	اسمع	قف عندك	كبريات
اليقظة	فلا تقل	كنا وكنتم	علاعين	يارد
صحن فول	عذول .	اشارت	عمادر	مطلعة
الى ان	الرأي	المنام	المطلع	

الحل السابق : ارتباط

الكلمة : من ثلاثة احرف .. من الحبوب

كلمات متقاطعة



اختبر ذكاءك

هكذا من الأصل

اكتشافات متأخرة



ممدوح عدوان

ليس على المرء ان يناقش انيس منصور كثيرا ، وخاصة اذا كان يتابع كتاباته في الصحف والمجلات والكتب . هو كاتب غزير الانتاج وهو قادر على الايحاء بسعة الاطلاع ولعل القارىء الواسع الاطلاع يستطيع ان يكتشف سعة اطلاع انيس منصور آلتي يحشو بها كتبه مشيرا الى مصادرها احيانا واحيانا اخرى يدخلها في كتبه دون ان يتعب نفسه بهذه الاشارة . وهذا الادخال يبدأ من الجملة او الفكرة وينتهي بقنص كتاب كامل .

ليس هنا وقت تفنيد ارائه او نبش سرقاته بل آن ما يدفعني للكتابة عنه اليوم زاوية قرأتها له في الاهرام عدد ٤/١٢ واسم الزاوية « مواقـــف » .

في هذه الزاوية يبدي اعجابه الشديد بالصحفيين الاسرائيليين وبسعيهم الدائم للاطلاع والمعرفة والاستشارة واخذ الاراء من نجوم الساحة المصرية . وينحي باللوم على الصحفيين المصريين لا نهم لا يذهبون آلى اسرائيل بالطريقة ذاتها ولانهم لا يستطلعون ويطلعون ويعرفون . واقتطف من زاويته بدايتها :

« يجب آن اسجل ان الصحفيين الاسرائيليين انشط واكثر حيوية .. فلا يمضي يوم لا تلقى فيه واحدا يسالك ، يستوضحك . انه يريد ان يعرف . واسرائيل تريد آن تعرف كل شيء عن الذي يجري في مصر . ولكن في نفس الوقت نحن لا نفعل نفس الشيء واعتقد انها غلطة من جانبنا » .

وتنتهي الزاوية بالقول : « ولم يذهب احد من الصحفيين المصريين آلى اسرائيل ولا حتى جرب ان يسافر الى اثينا ومنها الى القدس واي مكان في اسرائيل تماما كما فعل الصحفيون اليهود . لقد تاخرنا في معرفة عدونا بالامس وجارنا غدا وصديقنا بعد غد » ..

اطلت الاستشهاد من زاوية انيس منصور هذه لكي اصل الى موضوعي .

ما يلفت النظر في هذه الزاوية ليس الراي الوارد فيها . فالصحافة المصرية كلها الان تقول شيئا مشابها : اسرائيل عدوة الامس صديقة الغد . ولقول هذا الراي تجند طاقاتها كلها لمحو اسم فلسطين والحرب والشهداء والحق والارض والعرب .

ما يلفت النظر هو الاسلوب ، انيس منصور يكتب بعيدا عن الضجيج الاعلامي . يكتب بهدوء واتزان مدهشين . يكتب عن الصحفيين الاسرائيليين وضرورة الذهاب الى اسرائيل والعودة منها مثلما يكتب عن ركوب الباص او اكل الملوخية كأن المسألة عادية وباهتة وكانه ليس لها خلفيات نفسية او فكرية او انفعالية .

خطر لي وانا اقرأ الزاوية ان هذا الرجل لم يكره اسرائيل في حياته وانه ، بالتالي ، لم يحب العرب في حياته . وبالنتيجة انه لم يحس يوما بشيء اسمه فلسطين .

كنت اقرأ انيس منصور في الماضي واحس انه يميني فقط .. وكنت امقته على هذا الاساس .. ولكنني اكتشف ، متاخرا طبعا ، ان انيس منصور لا يقف على اية ارض مشتركة معي الا ما هو مضطر اليه كاللغة .

واسال نفسي : لم يتأخر اكتشافي هذا ؟ وكيف ظل هذا الكاتب المنحاز الى اعدائي قادرا على الايهام بحياده في الوقت الذي كان ابناء مصر يقدمون الدماء والشهداء والعرق والخبز في معاركهم ؟!

كم كان قادرا على ضبط نفسه طوال هذه السنوات الى أن أتته الفرصة ليكشف عن نفسه فاذا به عدو ليس في الفكر والموقف فقط بل حتى في الجبهة والبندقية .

كتاب السلطة الاخرون تحس في كتاباتهم بعصبية التغطية الاعلامية وحماس المناسبة او الانتهاز . لكن انيس منصور واشباهه يتصرفون بهدوء من كان كذلك طوال عمره ومن لا يحتاج الى اعلان حماسه لانه امر مفروغ منه .. لم يحتج الا الى خلع القناع والانصراف الى العمل المتوقع منه .

كم انيس منصور في الحياة العربية ينتظرون فرصتهم لكشف اقنعتهم ؟! وكم لدينا في الحياة العربية من اناس لا يربكهم الصلح مع اسرائيل او حتى القتال في صفوفها .. وكم وكم وكم تاخر في اكتشافهم.

ربما لان لديهم نفسا طويلا نفتقده .. وربما لانهم يفتقدون الى الحماس الفعلي تجاه اي شيء يفعلونه . يتعاملون مع الثقافة ويكتبون عن الوجودية وكولن ويلسون وماكس فريش ودوريمات بحرفية المرأة التي اعتادت الطبخ .. وحين تأتي اللحظة المناسبة تخلع مريلتها وتتجه الى البغي بالحرفية ذاتها .. مثلما يغلقون دفاترهم ويفتحون دفاتر جديدة للكتابة عن الحق الصهيوني والقياد العربي والجمال الاسرائيلي والحكمة الامريكية .

مثلما تأخر انيس منصور في معرفة اسرائيل ((عدونا بالامس وجارنا غدا وصديقنا بعد غد)) تأخرنا نحن في اكتشاف انيس منصور ، الكاتب ، . . . .

واشباهه ممن لطأوا اربعين عاما في حياتنا ثم تقدموا بغتة الى دائرة الضوء وهم يصوبون بنادقهم الى وجوهنــا .

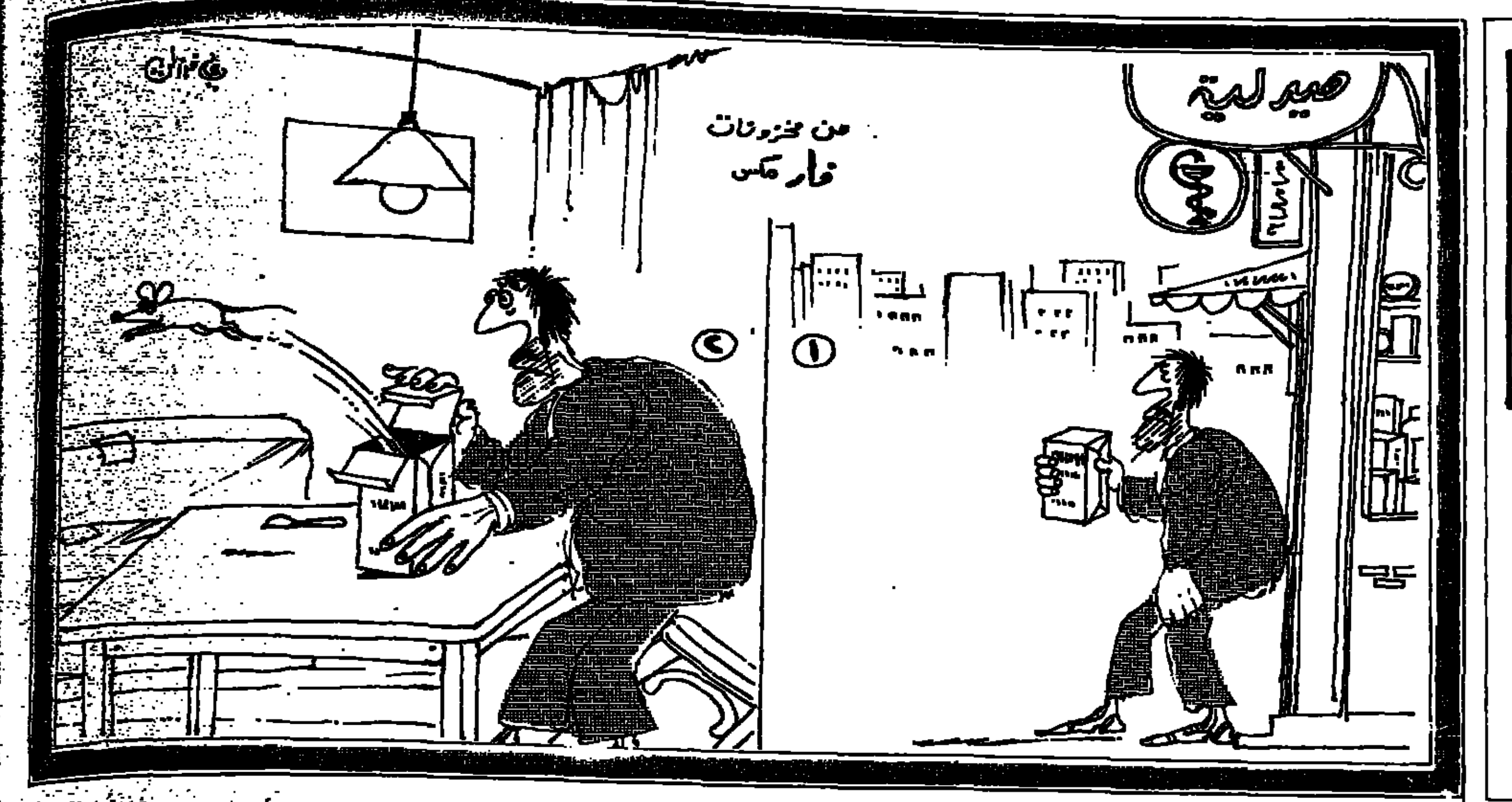
ليس المهم الاكتشاف المتأخر .. المهم كيف نتعلم من اعدائنا هؤلاء طول النفس ؟!

بالي لغير الشــام لا يتطـرق
يا موطنــا منــه العروبة تشرق
يا شــام عيني من هواك كلتهــا
بليــت بسهــد عدلــه يتمشــق
ما فارق الوجد المهيمن اضلعي
الا ليقبــع في جفونــي ويحــرق
امسيت قصدي في الحياة وقبلتــي
ما دام في صدري نفــس يخفــق

المؤتمــر الدولــي لطــب الاسنان في الشرق الاوســط

تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد سيفتتح في الساعة السابعة والنصف من مساء الاحد الواقع في ٢٩ نيسان الجاري ، المؤتمر الدولي لطب الاسنان في الشرق الاوسط وذلك على مدرج جامعة دمشق ، يليه افتتاح المعرض العلمي التجاري للمؤتمر في قاعة المتنبي بفندق مير يديــان .

يستمر المؤتمر حتى الثاني من ايار القادم ، وتشرف على نشاطاته نقابة اطباء الاسنان في القطر العربي السوري .



مهرجان اوبرهاوزن السينمائي يبدأ غداً

● خاص بالثورة :

يبدأ غدا – الاثنين – مهرجان اوبرهاوزن السينمائي الدولي الخامس والعشرين للافلام القصيرة في المانيا الاتحادية ويستمر حتى الثامن و العشرين من شهر نيسان الحالي .

يتميز مهرجان هذا العام باقامة نشاطات جانبية اخرى مثل افلام العالم الثالث وافلام امريكا اللاتينية وافلام من اسبانيا ، اضافة الى اقامة برنامج خاص بالافلام القصيرة للاطفال بمناسبة العام الدولي للطفولة مع لجنة تحكيم خاصة من الصغار تقدم جوائزها لافضل الافلام التي تتوجه لعالم الاطفال من وجهة نظر انسانية نظيفة .

ويقول ولفجانغ روف مدير المهرجان انه سيقيم ((ريترو سبيكتيف)) للافلام الفائزة في مهرجان هافانا للافلام القصيرة عرف منها : الحرية للاورغواي لبيرنابيس هيرنانديز وغيرها .

والجدير بالذكر ان مهرجان اوبرهاوزن مستقل تنظمه مجموعة من نقاد السينما والمثقفين في المانيا الاتحادية ويتميز بطابعه التقدمي الجاد وسعيه الى تنشيط الفيلم الوثائقي كوسيلة تعبير فنيةنضالية واصيلــة .

هذا وكانت السينما السورية قد شاركت في عدد من المهرجانات السابقة في اوبرهاوزن بافلام لنبيل المالح وعمر اميرالاي ، بينما غابت عن مهرجان هذا العام لاسباب غير معروفة !!

فرلين كاتب اوبرا ..

عثر الموسيقار روجيــه دولاغ استاذ الموسيقى في معهد الكونسرفاتور في مدينة ستراسبورغ الفرنسية على نسخة خطية للاوبرا التي كتبها الشاعر الفرنسي فرلين في عام ١٨٦٣ .

وقام الموسيقار دولاغ باعداد هذه الاوبرا لتقديمها في المعهد مستخدما اربعة اوتار فقط وثلاث شخصيات تقوم بالغناء .

ومن المعروف أن بول فرلين الذي ولد عام ١٨٤٤ وتوفي عام ١٨٩٦ كان عميدا للمدرسة الشعرية التي ظهرت في فرنسا

قالوا...

الردة وحربة وحشي !

■ – من ملك اليمن مسيلمة الى عرب الحجاز :

ادعوكم لترك دين محمد .. والوقوف معي ، وان ابيتم فالصحراء بيني وبينكم ، وابرء نفسي منكم .

وطبعا كان يهود اليمن خلف انفصال اليمن عن جسد الامة العربية ، وحرب الردة ، خوفا من انتشار الثورة الاسلامية العربية ، التي ضربت مراكز القوى اليهودية وعرتهم واعلنت الحرب عليهم ، لان محاربتهم جزء اساسي من الدولة الاسلامية .

■ ويومها تحركت الجيوش العربية بقيادة سيف الله المسلول خالد بن الوليد ، وانزرعت حربة وحشي في كبد مسيلمة الكذاب وسيوف المسلمين في رقاب اليهود ، حتى اجلوهم عن الارض العربية ، وعادت اليمن الى وشيجتها في الخندق العربي وتقاتل لاعلاء كلمة العرب ووحدتهم ، حاملة الى العالم الحضارة والاخلاق العربية .

■ واليوم يحاول السادات ونظامه العميل ، أن يفصل مصر العربية عن جسد الامة ، بايعاز من الصهيونية العالمية وعرابتها الولايات المتحدة الامريكية والتاريخ يعيد نفسه من جديد عندما وجه نداءه الى الامة العربية للحاق بمركبة الذل او الانفصال عنها نهائيا ، والجواب اتى على لسان رئيس وزراء نظامه العميل مصطفى خليل الذي صرح قائلا :

– قد نضطر الى مواجهة عدوان خارجي لاياتي من الجانب الاسرائيلي ولذلك يجب آن تكون مستعدين للدفاع عن انفسنا .

■ وهنا يؤكد تماما ان السادات وعملاءه يقفون في الخندق المعادي لقضية الامة العربية ، وانهم يتوقعون الضربة القاضية من الدول العربية .. ومن ابناء الامة العربية لانهم فعلوا مافعلــه مسيلمة ، فعزلوا مصر العربية كلية عن الامة العربية ، وتعاهدوا مع الصهيونية كما تعاهد مع اليهود .

حرب الردة وقتل مسيلمة الكذاب ، وعودة مصر العربية الى الصف العربي ... والقاعدة الشرعية تقول :

– من خرج عن الجماعة فقد ارتد .. ومن ارتد يقتل .

● عبد الرحمن الضحاك

معرض المصــورين الصحفيين في دمشــق

افتتح مساء امس تحت رعاية الاستاذ – احمد اسكندر احمد – وزير الاعلام معرض المصورين الصحفيين الذي يقيمه اتحاد الصحفيين في القطر بالمركز الثقافي العربي بمناسبة الاحتفالات بذكرى عيد الجلاء .

وقد ناب عن السيد الوزير في افتتاح المعرض السيد – اديب غنم – معاون الوزير وحضره عدد من المصورين والصحفيين في القطر .

وبعد ان استعرض السيد معــاون الوزير صور المعرض تم تقديم الكؤوس التذكارية بهذه المناسبة حيث قدم للمصور – عبــد الرزاق السيد – كاس السيد – كمال شاتيلا – وقدمه الدكتور – مصطفى علامة – وكاس رابطة العمال السوريين في لبنان وقدمه السيد – جميل مهنا – رئيس الرابطه وكاس دار المسيرة وقدمه السيد – فؤاد عيتاني – .

كما قدم السيد معاون الوزير للمصور علي حسن كاس مجلة الموقف وقدم كاس تقديري للجنة العمل الاجتماعي في كلية بيروت الجامعيــة وكؤوس تقديريه اخرى للمشاركين في المعرض .

هذا ويشارك في هذا المعرض ثلاثة مصورين من القطر اللبناني الشقيق هم : عبد الرزاق السيد من جريدة الانوار و – علي حسن – من جريدة السفير و – عبد الرحيم اللاز – من جريدة اللواء .



ابتسامة .. لكن لمن ؟

فولكلور هنــدي في استراليــا

تتميز القارة الجديدة استراليا بوفرة الفنون الفولكلورية حيث نقل اليها المهاجرون من مختلف انحاء العالم تقاليدهم وفنونهم . وهذه رقصة هندية تقدمها الجالية الهندية في استراليا بمناسبة احد اعيادها الدينيــة .

بصــاق المــوت

ستحصل ارملة الشرطي ((هايزل ولسن)) على ثروة هائلة كتعويض مادي لوفاة زوجها .

زوج الارملة هو ((كريس ولسن)) البالغ ٢٨ سنة من العمر عن وفاته التي لم تكن نتيجة لتعرضه لاي عملية عنف ، وانما جاءت بعد ان بصق على وجهه مجموعة من انصار فريق ((كارديف)) اثناء مقابلة في كرة القدم .

واثبتت التحاليل التي اجراها جمع من الاطباء المختصين العاملين بمستشفيات شهيرة في بلاد الغال ، ان البصاق الذي علق بوجه الشرطي كان سبب وفاته حيث كان يحتوي على نسبة هامة من الجراثيم الخطرة والقليلة الوجود على وجه الارض .



مغادرة

يغادرنا اليوم متوجها الــى بغداد الزميل عمار مصارع ، وذلك تلبية لدعوة المؤسسة العامــة للسينما والمسرح في بغداد مــن أجل حضور عرض خاص للفيلم الجديد الذي انتجتــه مؤسسة السينما في العراق .

ويذكر ان الدعوة قد وجهت ايضا الى عدد من الزملاء الصحفيين في القطــر .



اكتشــاف بقايا فيــل

اكتشف علماء الاثار في منطقة كاسينو بايطاليا بقايا فيل تتكون من ناب وضرس وبعض العظام ، وقد تبين بان هذا الفيل كان يعيش قبل ملايين عديدة من السنين في المناطق المجاورة للبحر الابيض المتوسط .

ادوات التجميل تسبب مرض السرطان

● اعلنت ادارة التغذية والعقاقير الامريكية ان لديها دليلا على ان بعض ادوات التجميل تحتوي على مواد كيماوية تسمى بنيتروسامين تسبب مرض السرطان وتشكل خطرا كبيرا على صحة الانسان .

وقد اخطرت الادارة مصانع ادوات التجميل بانها ستقوم بتحليل منتجاتهم لمعرفة مدى احتوائها على مادة النيتروسامين كما ستخضع منتجات الشامبو والصابون لنفس التحليل ، حيث ينظر بعد ذلك في مسالة حظر انتاجها وذكرت الادارة انها قامت بدراسات عديدة اكتشفت اثرها ان مركب – ان دي اي ال دي – سبب مرض السرطان لدى حيوانات المختبر وان استعماله جار في صنع المنتجات التجميلية .

وكشفت الابحاث ايضا ان كميات كبيرة من ذلك المركب سببت سرطان الكبد لدى فئران التجارب بعد فترة تصل الى ٢٤٠ يوما .

وتقوم الادارة حاليا باجراء المزيد من التجارب على المركب المذكور في حين حثت مصانع التجميل على اتخاذ خطوات عاجلة من اجل عدم استخدامه او حتى التقليل منه عند انتاج مواد التجميل .

شوبــدك بهالسيره !

وجه لآخر

اوضاع شعرنا ، الذي يكتب هذه الايام، والكتابات التي تكتب عنه وفيه ، الحت علي ان استزيد من قراءة الشعر نفسه ، وان اكثر من قراءة ما يكتب حوله.. ولكن الالحاح لم يلبث ان اشتط بي ، الى ان ارافق هنا بقراءة لما يتيسر من شعر العالم ..

والقراءة من شعر العالم ، التي اعنيها ، ان تكون لما ينشر في صحف ومجلات ، ليكون اضمن للمعاصرة ، وادل على التطور او التقهقر الشعري .

على هذا الاساس ، اخذت الوز ما اقرأه من شعرنا الى زمر ... ولكن الضلع بقيت سائبة .. كيف احصل على مجلات وصحف من العالم ، ومن العالم الثالث بصورة خاصة ؟

الى اكشاكنا ومكاتبنا ، لا يأتي ما يفيد في هذا الموضوع. نحن نستورد السيارات والمراوح والراديوات والمسجلات والاشرطة والمقتنيات المنزلية والجبن والسمنة والمعلبات والسمك الثلج ، من بلدان أجنبية شرقية وغربية ، وما بينهما ، ولكن مجلة او صحيفة ثقافية لا تدخل بلادنا .

لمع ضوء واحد ، لعله لا يزيد عن ضوء الحباحب هو ان الجأ الى المراكز الثقافية .. وهذا التجوال مامونا ، ولكنه اضطراري ، قد لا يتعدى الا مرة كل نصف سنة ، حسب الخطة المتخيلة للقراءة والكتابة .

وان تجلس في مركز ثقافي اجنبي وتقرأ ... هذا ليس خطرا .. حالة وسطى ، أن تنال عضوية الاشتراك تمكنك من استعارة ما تحتاج اليه ، لم اجد ... الشروط ...

قدمت رجلا ، واخرت اخرى .. ووصلت الى المركز الثقافي البريطاني .. شروط الاشتراك ، التي تخولك الاستعارة ، خمسون ليرة سورية في السنة فقط .

طويت الشروع ، وقلت لنفسي : ((قلة الشغل يا ولد ، احسن لك !)) .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨ خلف القصر العدلي هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911